

اسلامية اسبوعية



الأخطبوط القادم من أمريكا!



مكة أحمد صالح البصري وأولاده

عطر مركز برشاغز

٢٤٤٢٧ - ٢٤٤٢٩ } م.ب ٢٤٤٢ الصفاة - الكويت - تللكس - BUSAIRI 23932 KT - برنبا : البصري - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

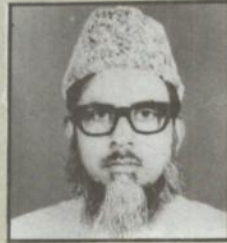
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية .. الأخطبوط القادم من أمريكا ... ٤
 - الوضع الاسكاني وتوصيات
 - المجلس الأعلى للاسكان ٨
 - وجهة نظر للسيد ياسر عرفات ١١
 - أزمة فتح: المؤامرة
 - الرهبة تسير بخطى حثيثة ١٤
 - فمن يوقفها؟
 - المجاهدون الأفغان يشددون
 - القبض على العدو ٢٠
 - لقاء المجتمع مع
 - الشيخ أبو الكلام محمد يوسف ٢٢
 - ليلة القدر وساعة الجهاد ٢٦
 - المسلمون في شرق آسيا ٣٠

التاريخ

الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٤٠٣ هـ
الموافق ٥ يوليو ١٩٨٣ م
العدد ٦٢٨ - السنة الرابعة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

وإنا معكم منتظرون

في الصيف الماضي وعندما كانت
المدافع والطائرات الاسرائيلية تدك
أركان بيروت وتحاصر المقاومة
الفلسطينية لتجبرها على الخروج
منها وقفت الأنظمة العربية
المعنية لتسجل موقفاً تاريخياً غاية
في الانهزام والتخاذل وهي
تتفرج؟! وفي هذه الايام حيث
المدافع العربية تحاول تصفية
المقاومة الفلسطينية بضررها من
الداخل في واحدة من أقذر
المؤامرات بين بعض الأنظمة
العربية وامريكا!! ويطبق الصمت
مرة أخرى على الأنظمة العربية
لتضيف الى سجلها مرة أخرى مالن
تغفره لها الأجيال القادمة... ان
الدم الفلسطيني الذي أراقته
بالأمس مدافع اسرائيل وتريقه
اليوم مدافع بعض العرب ستتحول
قطراته الى شلال يعصف بكل من
تأمر وسكت وانتظروا وإنا معكم
منتظرون!!

«وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون».

...

الإفتاحية



• حقائق :

المراقبون لما يجري على الساحة العربية وبالذات مايخص المقاومة الفلسطينية يجمعون على الحقائق التالية :

• لم تكن الضربات التي نزلت ومازالت تنزل على رأس المقاومة الفلسطينية في لبنان بالأمر الذي يصنف في باب الاجراءات الفردية المنعزلة عن إرادة الدول الكبرى -والارادة الاسرائيلية.

• ان استخراج العصب من الجسم الفلسطيني مازال يحتاج الى عملية جراحية كبيرة ستكون بمثابة مجزرة بشرية دموية للفلسطينيين في لبنان.

• الرموز الفلسطينية التي تتحرك حاملة بعض الشعارات الثورية المعادية للسيد ياسر عرفات هي من صنع نظامين عربيين معروفين !

• إنه مع اسرائيل رجل محترم ! :

قبل سنة واحدة فقط ... وعندما غزا الجيش الاسرائيلي لبنان في الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٨٢ م .. أجمعت كل التقارير الاعلامية والسياسية في العالم أن الجيش العربي التابع لاحدى دول المواجهة !!!! تلقى الأوامر من قادته بالانسحاب والتراجع لتقصف الدبابات والطائرات اليهودية تجمعات الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين فبعثت الجثث وهدمت البيوت وخربت المخيمات وفكت بكثير ممن كان فيها ! وهنا نتذكر اليوم كيف خطب رئيس نظام الدولة العربية المواجهة !! وكيف أعلن وقف القتال الذي لم تشترك فيه قواته ووقف متفرجا على حصار بيروت وحرائق بيروت وخراب البيوت .. ليرد بذلك على تحية مناحيم بيغن في الكنيسة عشية يوم الغزو حين قال عن الرئيس العربي !! جملته المشهورة : انه رجل محترم و يعرف كيف يحترم اتفاقاته وعهوده معنا .. وهكذا تكون الرجال وإلا فلا ... !!!

• وبالأمس القريب .. وقبل طرد عرفات بواسطة حفنة من ضباط الأمن في إحدى العواصم العربية .. تصاعدت عوامل التوتر بين حكومة العدو الاسرائيلي وحكام تلك العاصمة ... لكن اسحق شامير طمان مجموعة من اليهود اجتمعت في (نادي تل أبيب الاقتصادي) بقوله :

الخطبوط القادم من أمريكا!

«ان مايسمى بالتوتر بيننا وبين (جيراننا !!) مصطنع تماما.

● ترى هل يشك أحد من هذا أن الطرفين متفقان اتفاقا كاملا على كل شيء ؟!! وهما يحترمان اتفاقاتهما حول كل شيء ؟!!

● ومع الولايات المتحدة صديق موثوق :

بعد أن دخلت القوات التي سميت (بالردع العربي!) الى لبنان صرح وزير الخارجية في حكومة الرئيس الأمريكي الأسبق (كارتر) قائلا:

«نحن بانتظار دور جديد تلعبه هذه القوات بشأن وجود الفلسطينيين في لبنان، ونحن واثقون من أن هذه القوات ستقوم بمهمتها على أكمل وجه».

● ووقف الأمريكيان بالانتظار فكانت أولا مذبحه تل الزعتر.. ثم تبعتها المذابح الدموية الأخرى التي تبادل فيها الدور الى جانب تلك القوات كل من الكتائب الصليبية والجيش اليهودي.

● ويبقى المسؤول المنتسب الى العرب إزاء كل مايجري للفلسطينيين في لبنان حتى اليوم صديقا موثوقا للولايات المتحدة.

● الأخطبوط الأمريكي .. والسيد الرئيس *

بينما الأحداث تمر بسرعة لم تعدها المنطقة من قبل. حصلت (المجتمع) على برنامج الأخطبوط الأمريكي المعد للمنطقة في هذه المرحلة .. هذا المخطط الذي مازال مندرجا وراء كواليس الاعداد بين الولايات المتحدة وحكومة العدو الاسرائيلي وواحد من حكام العرب المسؤولين عما يجري في لبنان .. ولعل البيت الأبيض الذي أرسل عبر رسله وسفاراته برنامجا للتنفيذ يخطط اليوم كي يتغلغل الأخطبوط الأمريكي ضمن حل مرحلي بين دول المواجهة والعدو اليهودي .. هذا الحل يقتضي المبادئ التالية :

١ - إزاحة جميع القوات الفلسطينية من المواقع اللبنانية التالية : (طريق المصنع - شتورا - دير زنون - بعلبك) وقتل التجمعات الفلسطينية المستعصية وذلك تمهيدا لانسحاب سوري الى ما وراء هذه المواقع باتجاه الشمال.

٢ - انسحاب اسرائيلي جزئي يتبع الانسحاب السوري الى حد نهر (الولي) الذي يمر شمال مدينة صيدا.

٣ - عقد معاهدة سورية - لبنانية على نمط المعاهدة التي وقعت بين حكومة العدو الاسرائيلي وحكومة لبنان الصليبية. ولا يدري المراقبون سببا مباشرا لهذه المعاهدة التي تجعل من الطرف السوري جهة توازي الجهة الاسرائيلية تماما في المنطقة !!!

٤ - الطلب الى لبنان تجنيس ٤٠٠٠٠ الف عائلة نصيرية تستعد للاستيطان في البقاع وشمال لبنان، بغية ايجاد توازن في هذه المنطقة بين النصيريين والمسلمين .. و يعتقد مراقبون اسلاميون أن هذا المبدأ في البرنامج الأمريكي سيكون ركيزة لمرحلة مأساوية أخرى قد تطرح في المستقبل .. وهي مرحلة دول الطوائف اللا اسلامية في المنطقة.

٥ - تتعهد الولايات المتحدة إزاء ما تقدم بالضغط على بعض الدول العربية لتحملها على دفع ما مقداره (١٢) مليار دولار للطرف النصيري لقاء دوره.

٦ - تساهم الولايات المتحدة الأمريكية في القضاء على المعارضة الشعبية القائمة ضد النظام النصيري ولاسيما المعارضة الاسلامية وقيادتها الموجودة خارج البلاد.

● تلك هي المبادئ التي اتفق أن يسعى الأخطبوط القادم من امريكا لتنفيذها بأشرافه وضمانه وكفالاته.

ترى .. هل سيتمكن هذا الأخطبوط من تحقيق برنامجه بأيدي أدواته ؟

أم أن ظرفا ما سيجد فيقلب كل الأوراق و يغير كل المواقع ؟

● من يقطع رأس الأخطبوط؟

ان شعوب العالم الاسلامي .. وعلى الأخص شعب فلسطين المسلم يعرف اليوم كل ما تعتبره بعض الحكومات من قبيل الأسرار... وهامي المؤامرة تنفذ في وضع النهار .. لقد انكشف المخطط وعرفت الاداة ... وافتضح أمر كل شيء .. أما الأخطبوط الأمريكي فما زال يزحف ليضمن السيطرة على جميع الأمور .. وليبعد المنطقة عن أية هزة غير محسوبة يتدخل بها برنامجه .. وأما الأدوات فكلها انشغال بالمهمة الموكلة إليها .. فماذا تخبئ الأيام لهذه المنطقة يا ترى ؟ أم أن ماردا ينتفض من بين حكام هذه الشعوب المقهورة فيصنع شيئا ما في بعض الادوات ثم يقطع رأس الأخطبوط القادم من امريكا !!

• هوامش

• شيء جميل أن يتبرع أمير البلاد لابنائها الطلبة والطالبات للذهاب الى العمرة وأداء مناسك العمرة ولكن الملاحظ على هذه الرحلة وخاصة الطالبات أنهم يذهبن بدون محرم مما قد يفسد عليهن عمرتهن لذلك تأمل من وزارة التربية مراعاة ذلك.

• لوحظ في الأونة الأخيرة أن إدارة الجمارك تقوم بدور نشط في منع استيراد المنوعات والبضائع المقاطعة وأخرها ما أصدره مدير عام الجمارك السيد بدر العمر من منع استيراد مواد من الماس ومياه معدنية فرنسية وبعض الافلام السينمائية وذلك لتعاملها مع اسرائيل .. جهد طيب من إدارة الجمارك.

• البرنامج الاسبوعي «الأمم والمواطن» برنامج جيد و يستحق الثناء .. حبذا لو اشرك هذا البرنامج الوعاظ الاسلاميين الذين يعظون السجناء من المدمنين وغيرهم .. وحبذا لو زاد تلفزيون الكويت من عرض مثل هذه البرامج المفيدة.

• الطريق الذي يصل بين منطقة مشرف والطريق السريع ذو اتجاه واحد ولا تكاد تمر لحظة واحدة دون مرور السيارات فيه .. ونظرا للضغط الكبير على هذا الطريق فقد حدث فيه كثير من الحفر من شأنها الضرر بسيارات المواطنين .. لذا نرجو من الجهات المختصة الاسراع في اصلاحه وتسويته.

• من غرائب المتناقضات ما حدث مؤخرا من أن شخصا تقدم بشكوى الى مخفر كيفان يشكو فيه ما يتعرض له هو واسرته من معاكسات بالهاتف .. وبعد المراقبة والتحري تبين أن مصدر هذه المكالمات والمعاكسات من المخفر نفسه .. فهل يا ترى يصدق المثل القائل «حاميا حراميا» .. حقا انه عالم المتناقضات !!!

مهرجان خطابي في جمعية الاصلاح

أقامت يوم أمس جمعية الاصلاح الاجتماعي مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى معركة بدر والأحداث الجارية التي تعصف بالمنطقة العربية والاسلامية حضره جمهور غفير من المواطنين وقد بدأ المهرجان بتلاوة من أي الذكر الحكيم

• هل يعود النفيسي الى مكانه في الجامعة؟

يستعد الدكتور عبدالله النفيسي الى العودة الى عمله في الكويت بعد أن تنتهي مدة إيقافه والتي كانت ٥ سنوات قضاها متنقلا بين جامعة لندن وأخيرا جامعة العين في دولة الامارات العربية. والمعروف أن الدكتور النفيسي الذي أوقف ظلما عن

عمله عندما كان استاذا ورئيسا لقسم العلوم السياسية في جامعة الكويت ومن أبنائها المخلصين .. والسؤال الآن هل يعود الدكتور النفيسي الى مزاولة عمله في جامعة الكويت لتستفيد الجامعة من خبرته ويستفيد الطلبة من علمه أم أن هناك في الكويت من يرغب باستمرار ابتعاد الدكتور النفيسي عن الجامعة .. ومن ثم عن الكويت !!!

.. ولكن الملاحظ والذي يدور في الأوساط الشعبية والدواوين أن هناك بعض المدراء والرؤساء الذين يعنون التقديرات للموظفين والذين تدخل الأهداء والخلافات الشخصية من أمزجتهم مما يؤدي الى تأخير الترقية لهذا الموظف على الرغم من كفاءته وإنتاجه وإخلاصه في العمل .. نريد من الجهات المختصة مراعاة مثل هذه الظروف التي يمر بها الموظف ولا يملك أن يفعل شيئا إلا أنه يفقد كرامته ويتملق لمسؤوله حتى يجوز على الترقية المناسبة !

معايير الترقية بالاختيار وتظلم الموظف؟

من المعروف أن الترقية بالاختيار تمنح للموظف الذي يحصل على تقريرين ممتازين خلال سنتين متتاليتين .. وهما تمنح عادة للموظف المخلص الجاد والمواظب على عمله على أحسن وجه .. وهي تعتبر حافزا معنويا وماديا مشجعا لموظفي الدولة لكي يبذلوا قصارى جهدهم في عملهم

لماذا يا صحافتنا؟

صحفنا المحلية والتي مارست شيئا من التعقيم عليه بينما نرى أن معرض الكتاب الاجتماعي الذي أقامته رابطة الاجتماعيين قد أفردت له الصفحات في تلك الصحف وصارت له دعاية اعلامية كبيرة على الرغم من الفرق الشاسع بين المعرضين حين كان معرض الكتاب الاسلامي أكبر كثيرا وأوسع جمهورا من معرض الكتاب الاجتماعي !

يبدو أن بعض الصحف المحلية تحارب الكتاب الاسلامي والفكر الاسلامي الصحيح .. حيث أن معرض الكتاب الاسلامي الذي أقامته جمعية الاصلاح الاجتماعي لم يحظ بتغطية مناسبة من أبواب الثقافة في بعض

وقد اشترك جميع الخطباء في كشف المؤامرة التي تحيط اليوم بفلسطين وبالفلسطينيين وبالمسلمين جميعا.

• • •



عزيزي :

وزير الدفاع المحترم :

تهنئة لكم بفوز الكويت بالمرکز الأول لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم ولكم يسعدنا دائما سماع اسم بلدنا في مقدمة الدول الأخرى فهذا شرف كبير لأبناء هذا البلد ولكن الذي يعز علينا و يحز في قلوبنا أن تكون لنا الصدارة في كرة القدم فقط وليس في مجالات ثانية أخرى وما أتمناه أن تكثف الجهود وتنفق الأموال وتسخر في إقامة معسكرات التدريب وشراء أحدث الاسلحة المتطورة لنجاري الدول الأخرى ويرتفع مستوى الجندي الكويتي عسكريا وأن تنفق الاموال في قنواتها الصحيحة كل هذا حتى يأتي ذلك اليوم الذي نرى فيه جيشنا الكويتي وقد تصدر جيوش العالم ونرى فيه الجندي الكويتي على أتم صورة من الاستعداد والتجهيز والخبرة هذا ودمتم.

أبو حسن



مرض الهريس

صرح الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد حول مرض الهريس بأن هناك (٥٠٠) حالة هريس في الكويت، أو مايعادل (١٠ - ١٥) حالة في الشهر.

وقال: ان المرض خلق ردود فعل كبيرة وان الموضوع من الخطورة بحيث يجب معرفة ابعاد هذا المرض وأسباب انتقاله وكيفية الوقاية منه، وأشار الى أن المرض قديم ولكن تداخل المجتمعات والاتصال بين الناس وسع من رقعة انتشاره، وحول طرق الوقاية من المرض قال: ان أهمها اتباع تعاليم الدين والبعد عن أماكن اللهو المريب ومواطن الفساد مع الحفاظ على النظافة والامتناع عموماً عن ارتكاب الفاحشة.

وأشار الوزير بأن الوزارة تتعامل مع المرض بسرية تامة ولذلك يجب على المصاب ان لا يخجل من مراجعة الطبيب وكنا قد أشرنا الى خطورة هذا المرض من قبل المجتمع، وهنا نؤكد مرة أخرى على ضرورة تربية الشباب على التربية الاسلامية التي تحفظهم من الانحراف والانجراف نحو الفواحش والبرذائل ومنعهم من الوقوع في مثل هذه الأمراض التي تعاني منها العديد من المجتمعات البعيدة عن المنهج الاسلامي.

• • •

* صيد الأسبوع *

ليلة القدر وعالم الغدر

لم يمر بالتاريخ الاسلامي أن وقف مثل هذا العدد الهائل من المسلمين لآحياء ليلة القدر كما أنه لم يمر في تاريخنا أن سعد مثل هذا العدد الهائل من الدعاء الى السماء، والعالم الاسلامي لا يزداد الا تخلفاً وانهماكاً وضعفاً، والسبب أننا نعيش في عالم الغدر لا في ليلة القدر لأنها تريد ذلك الاشعث الاغبر الذي لو أقسم على الله لأبره لقد كان السلف الصالح قلة في اعدادهم وقلة في مساجدهم وجيوشهم ومع هذا كانوا متفوقين دائماً على اعدائهم والسبب انهم اعطوا الامانة حقها وهي الالتزام بشرع الله في جميع جوانب حياتهم والدعوة إليه، أما اليوم ومع الأسف الشديد فانك منذ تخرج من بيتك الى أن تعود إليه وأنت لا تسمع الا الكذب ولا تعيش الا الغدر وعلى جميع المستويات.

والله لولا اخوة في الله ينتقون اطايب الكلام كما ينتقى اطايب التمر ولولا الدعوة الى الله والعمل في سبيله لما أحببنا الحياة في عالم الغدر وان هذه الليلة ما حازت قدرها إلا بانزال القرآن فيها، والقرآن اليوم محبوب في المساجد عليه الغبار لا يعرف المسلمون منه الا اسمه ولا يتغنون الا في رسمه أما حكمهم فلأن يقول احدهم قال نابليون في القانون الفلاني خير عنده من أن يقول قال الله وقال رسوله (صلى الله عليه وسلم) وصدق الله «إنا أنزلناه في ليلة القدر» فأنزله بعض الحكام في عالم الغدر وكأنني أرى النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم القيامة يشكو الى الله عالم الغدر فيقول «يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً».

الشيخ أحمد القطان

١ - إلغاء الدور الاجتماعي المهم في نشاط مجلس الحي، وقد اثبتت جمعية الشامية والشيوخ مقدرتها وفهمها لدورها الاجتماعي حين خصصت مؤخراً عيادة أسنان في المنطقة أشارت إليها جميع الصحف.

٢ - قد لا تصل هذه الزكاة الى البيوت المستحقة من أهل المنطقة لأنها تختلط بأموال بيت الزكاة وتوزع عندها حسب شروطه.

٣ - تعد هذه القضية تدخلاً من قبل الجهات الحكومية في أنشطة المؤسسات الشعبية.

جمعية الشامية وأموال الزكاة

هل صحيح ان مجلس ادارة جمعية الشامية والشيوخ التعاونية يلاقي ضغطاً من قبل جهة حكومية كي يتم إلغاء جانب اجتماعي مهم من أنشطة الجمعية فقد اشيع ان هناك محاولة لنقل مسؤولية توزيع زكاة الجمعية لأهل المنطقة من مجلس حي المنطقة الى بيت الزكاة. إن هذه المسألة محفوفة بعدة مخاطر منها:



الى وزارة المواصلات

تصلنا العديد من الشكاوى بخصوص تأخر رسائل البريد الخارجي والداخلي لدرجة أن بعض الرسائل تصل بعد أشهر من ارسالها! ولأشك ان وزارة المواصلات تبذل جهداً كبيراً من خلال موظفي البريد لايصال الرسائل الى أصحابها في أسرع وقت ممكن إلا أن الشكاوى الأخيرة التي وصلتنا تدفعنا الى القول بأن هناك تقصيراً واضحاً قد حصل مؤخراً في إدارة البريد لدرجة أن أحد القراء اضطر للبحث عن رسالته القادمة من الخارج بنفسه في مخزن الرسائل بعد تأخر وصولها إليه وحاجته الماسة لاستلامها بسبب وجود جواز سفره بداخلها!

ونحن بدورنا ننقل هذه الشكاوى والتساؤلات الى إدارة البريد والوزارة المختصة عليها تجد أذننا صاغية فتبادر إدارة البريد لوضع الحلول الناجعة لهذه المشكلة في أسرع وقت ممكن..

هل صحيح ؟!

هل صحيح أن بعض محطات البنزين التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية تمنع بعض موظفيها من أداء الصلاة .. وأنها وضعت عقوبات لمن يحاول أن يصلي خلال ساعات الدوام الرسمي ... وأنه نفذت بعض العقوبات لمن فعل ذلك ؟!

نرجو الافادة ؟!

• • •

قضايا محلية :

- إذا جئنا الى الحقيقة لا يوجد بالكويت مشكلة اسكانية بقدر ماهي مشكلة «تجارية».
- قضية احتكار الأراضي يجب أن تعالج بقوانين ملزمة.
- والاحتكار لا يقره الشرع ولا النظرة الاقتصادية السليمة.
- يجب أن يكون الهدف من تحديث الطلبات هو دراسة الحالة الاجتماعية وربطها بمدى حاجة المواطن الى المسكن الحكومي.



● جانب لمشاريع الاسكان

الوضع الإسكاني وتوصيات المجلس الأعلى للإسكان

بقلم : جاسم شهاب

وعدد من أساتذة الجامعة كما ساهمت وزارة التخطيط بتقديم دراسة حول هذا الموضوع. وقد اعتمدت هذه التوصيات من قبل مجلس الوزراء ورفعت مذكرة بذلك الى رئيس

التوصيات حصيله الدراسات والبحوث والتي أثرت وساهمت بالخروج بهذه التوصيات وقد ساهم في ذلك العديد من الجهات الحكومية والمؤسسات المختلفة مثل جمعية المهندسين

أصدر المجلس الأعلى للإسكان بعد اجتماعه العاشر التوصيات الأخيرة المختصة بالوضع الإسكاني في الكويت، وتأتي هذه

مجلس الأمة، ويأتي كل هذا الاهتمام بهذه القضية التي أخذت مكانا بارزا في السنوات الأخيرة من اهتمامات المواطنين والذي استوجب على القائمين بجهات الاختصاص إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالمشكلة الاسكانية.... هذا إذا كانت هناك فعلا مشكلة اسكانية حقيقية.

اساس القضية الاسكانية

الوضع الاسكاني في أي بلد مرتبط بشكل اساسي بترقعة الأرض أو مساحات الأراضي التي تمثل حجر الأساس في أي مشروع اسكاني أيا كان نوعه، ونحن في الكويت نعاني الكثير من هذه القضية التي بدأت تتحكم كثيرا في نوعية وعدد المشاريع التي تنجزها الدولة، ومن المعلوم أن دولة الكويت بطبيعتها الجغرافية محدودة الأراضي قليلة المساحات إذا قورنت بالدول الأخرى، وهذا بدوره استوجب على الباحثين والمختصين أن يأخذوا بعين الاعتبار في خطط المشاريع الاسكانية قلة عدد المساحات والأراضي المتوفرة للرعاية السكنية.

وإذا جئنا إلى الحقيقة يمكننا أن نقول أنه لا يوجد بالكويت مشكلة اسكانية بقدر ما هي مشكلة (تجارية)، بكل ما تعني كلمة تجارية من حماية مصالح بعض الفئات والأفراد، بل ويتعدى الأمر ذلك إلى احتكار الأراضي الشاسعة والكبيرة بدون أي انتفاع منها أو أي استثمار لها أو تحقيق أي مردود اقتصادي يذكر وكثير من الحلول التي طرحت حول الوضع الاسكاني لم تناقش ولم تتطرق إلى هذه القضية الأساسية، ومن المعلوم أن هذه الأراضي «المحتكرة» كلفت الدولة الكثير من الملايين من الدنانير لإيصال الخدمات والمرافق إليها، مع العلم أن نفس هذه المبالغ قد تحتاجها الدولة لنفس الغرض عندما يعاد تخطيط المنطقة للمشاريع الاسكانية.

وتقف الشريعة الاسلامية موقفا حازما إزاء هذه القضية إذا أردنا نتحدث عن احتكار الأراضي من خلال المنظور الاسلامي، فلا يجوز لأي فرد في الدولة أن يمتلك قطعة من الأرض دون أن تستغل أو تستعمل بهدف احيائها والاستفادة منها، ويجوز للدولة مصادرتها من أصحابها إذا عمد إلى أسلوب الاحتكار «لأن الأرض في منظور الاسلام وسيلة انتاج وثروة غالية سخرها الله سبحانه

وتعالى لعباده لا لكي يحتكرها هذا وذاك بل لكي تكون لها وظيفة اجتماعية يستفيد من ورائها المسلمون» (١).

التوصيات

دعت التوصية الأولى للمجلس الأعلى للاسكان كافة المواطنين الذين قدموا طلباتهم في وزارة الاسكان إلى تحديث الطلبات، ولاشك أن هذه التوصية حاولت تحقيق غرضين :
أولا : إعادة تقديم الطلبات على أساس توحيد نمط البيت الحكومي بدور التفريق بين الدخل المتوسط والمحدود.

ثانيا : تجديد الطلبات وفق المعلومات الحالية والجديدة حول الوضع الاجتماعي لدى المواطن وعائلته وما استجد لها من ظروف معيشية عما كانت عليه عند تقديم الطلب.

والحقيقة التي يجب أن نشير إليها هذه التوصية أنه إذا القصد من تحديث الطلبات هو دراسة الحالة الاجتماعية وربطها بعدى حاجة المواطن إلى المسكن الحكومي، أو بمعنى آخر ربطها بالتوصية الثالثة التي حددت الأولوية والحاجة كأساس يتم من خلاله تقديم الطلب للمسكن الحكومي فهذا أمر جيد وسيحقق منفعة كبيرة للمواطن ذو الحاجة الماسة إلى المسكن الحكومي.

ونأمل أن لا تعمل التوصية الخاصة بتحديث الطلبات على اشغال ما يقارب ٢٠ ألف مواطن بالتردد على الوزارة لاستخراج الأوراق المطلوبة لتقديم الطلب للمسكن الحكومي من جديد حيث يصبح عملا روتينيا لا داعي له، بل يجب أن تعمل في اتجاه اقرار مبدأ الحاجة والظروف الاجتماعية التي طالب بها المواطنون في أوقات كثيرة وعلى صفحات الجرائد.

— وقد تطرقت التوصية الخامسة حول تخصيص نسبة ١٥٪ من البيوت الحكومية المعدة للرعاية السكنية لتوزيعها على الأراذل والايتم والقمر ومن في حكمهم، والملاحظ أن هذه النسبة عالية ويمكن تحديد ذلك بدراسة حالة الأرملة والايتم هل هي فعلا بحاجة إلى مسكن وذلك يمكن ادخاله كحالات خاصة ضمن التوصية الثالثة التي حددت الأولوية والحاجة، وعبرة ومن في حكمهم تبدو أنها تقبل التفسيرات المختلفة مما يخشى أن تستغل لأغراض شخصية والواجب أن تحدد العبارة المنصوص عليها في التوصية.

وتتحدث التوصية السادسة حول توحيد نمط الاسكان الحكومي لكافة المواطنين، وقد حددت التوصية مساحة القسائم بأن لا تزيد عن ٤٠٠م^٢، ويبقى تساؤل حول الفقرة الأخيرة أي أن لا يزيد السكن عن ٤٠٠م^٢، فيحتمل أن تكون أقل من ٤٠٠م^٢!! وكثيرا ما يشتكي المواطنون من قلة المساحة المخصصة للسكن و٤٠٠م^٢ كما يقال أنه أحسن البدائل للمساحة التي خصصت أخيرا، وبهذا يبدو إلزاما تحديد هذه المساحة (٤٠٠م^٢).

— وتضمنت التوصيات الأخرى العديد من الاقتراحات الإيجابية في سبيل اسهام الجهات الحكومية في التنسيق والتعاون فيما بينهم، وتطوير أساليب العمل في القطاعات الخاصة والوزارة الحكومية مثل وزارة المواصلات والاشغال والكهرباء والماء والهيئة العامة للاسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، بشكل يهدف إلى المشاركة الإيجابية في تطوير وتحسين الوضع الاسكاني لتحقيق السرعة في انجاز المشاريع الاسكانية.

ونخلص القول أن هذه التوصيات التي أقرت من قبل مجلس الوزراء يبقى محكها الأول والرئيسي في تطبيقها على المشاريع الاسكانية، وسوف يبدأ العمل بها في مطلع العام القادم ١٩٨٤/١/١م.

ومن الأمور المهمة بمكان والتي تخدم مصالح المواطنين وتضمن لهم سلامة تطبيق التوصيات هو ضمان حسن سير اللجنة المختصة بدراسة الحالة الاجتماعية لمقدمي طلبات السكن الحكومي، واعتمادها على الأسس الموضوعية والعلمية بعيدا عن كل المصالح الشخصية وتدخل «الواسطات» في تقديم أو تأخير الطلبات، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال إيجاد أكثر من لجنة من اللجان المختصة بتحديد أولوية الحاجة عن طريق القيام ببحوث اجتماعية وميدانية بحيث تستطيع من خلاله أن تضبط العمل حتى لا يكون هناك تطبيق خاطئ للتوصيات.

وأخيرا يبقى التساؤل عن جدوى وصلاحية هذه التوصيات المتعلقة بالوضع الاسكاني في الكويت.

هذا ماسيكشف عنه خلال السنوات المقبلة....

(١) «مقال للدكتور عبدالله النفيسي جريدة الوطن ٢٧ يونيو ١٩٨٣م».

بيان صادر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي

في الكويت

فسادا في بلاد الشام تقوم مشتركة مع العدو الصليبي واليهودي بدور مطلوب منها في هذه الفترة بالذات. الا وهو تصفية الوجود الفلسطيني المسلم، وفعلًا فقد دخلت قوات عسكرية بقيادة ضباط نصيري عام ١٩٧٦ الى لبنان بحجة حماية المقاومة الفلسطينية من المارون، ولكن تلك القوات فعلت العكس تماماً فحمت المارون وتامرت على الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين فكانت مذابح تل الزعتر والكرنتينا الدموية. وعندما اجتاحت القوات اليهودية لبنان قام النصيريون بسحب جنودهم من خطوط المواجهة مع اليهود لاعطائهم الفرصة بالتقدم نحو بيروت ومحاصرة المقاومة الفلسطينية. ولم يكتفوا بذلك بل احتجزوا المؤن والأسلحة والذخائر المرسلة للفدائيين وبلغت بهم الخيانة ان منعوا المتطوعين من الوصول الى أرض المعركة ... وعلى العكس فقد سجن الكثير منهم في دمشق.

وهكذا تم تنفيذ المخطط اليهودي الأمريكي باخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت ليبدأ النظام النصيري بعد ذلك بممارسة كل أشكال الضغوط على المقاومة الفلسطينية.

يا جماهير امتنا المسلمة :

أيها الشعب الفلسطيني المسلم :

لم يكتف النصيريون بتشتيت العمل الفلسطيني المسلح بانشاء فصائل فلسطينية ترفع راية الاحاد تارة وتحمل علم الشيوعية تارة اخرى، يعاونهم في ذلك أنظمة مشبوهة كالنظام الليبي بل وجهوا اسلحتهم الى صلب المقاومة في منظمة (فتح).

لقد عمل المتآمرون على ابراز بعض الرموز داخل فتح وعلى اطلاق بعض الشعارات الكاذبة لتبدأ الفتنة هذه المرة داخل صفوف (فتح) نفسها ولتقصم ظهر المقاومة بالتالي بمحاصرة (ابو عمار) ياسر عرفات ومن يؤيده من أبناء الشعب الفلسطيني المسلم.

يا جماهير امتنا المسلمة ويا أبناء فلسطين :

لقد صرح قادة المقاومة بان النصيريين يعدون اليوم لمذبحة جديدة للفلسطينيين في البقاع وطرابلس وهذه خيانة لا يمكن السكوت عليها. فقد أن الاوان لتنادوا بالجهاد في سبيل الله وتحملوا راية (لا إله إلا الله) والايما ن يعمر قلوبكم «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» (الروم/٤٧) «يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» (محمد/٧).

واننا ندعو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى تبني الاسلام عقيدة ومنهجاً لتحرير فلسطين ولا يصرفهم عن ذلك أي ضغط كان فلم يعد معقولاً ولا مقبولاً بعد اليوم موالاة اعداء الله وهم الذين يخططون بخبث واصرار للقضاء عليها وعلى الاسلام. «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين» (النساء/١٤٤) «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون» وليكن جهاد اخواننا في افغانستان عبرة وقودة لنا وليكن شعارنا الجديد (جهاد حتى النصر) «انظروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم» (التوبة/١١) صدق الله العظيم.

أيها الشعوب المسلمة :

يا جماهير امتنا :

أيها الشعب الفلسطيني :

في رمضان المبارك، وفي نكرى موقعة بدر الكبرى ... لم تشأ اطراف المؤامرة على فلسطين وشعبها وعلى أمة الاسلام جمعاء الا ان تكمل الجريمة الموكلة إليها لتظهر عارية مفضوحة امام شعوب هذه الأمة.

ولم تكن المؤامرة على المقاومة الفلسطينية بالذات وليدة احداث متاخرة، فلهذه المؤامرة جذور ضاربة فيما مضى من الزمن حيث خططت لها كل من اليهودية الدولية والصليبية العالمية لتنفيذ بايدي بعض المنتسبين الى أمة العرب. ولتظهر المأساة الفلسطينية باوضح اشكالها اليوم في البقاع اللبناني وطرابلس ودمشق، هذه المأساة التي نتجت في الأصل عن :

١ - النداء المشهور عام ١٩٣٦م عندما طلبت أغلب الانظمة العربية حينئذ من الشعب الفلسطيني عدم المقاومة اعتماداً على صداقتهم لبريطانيا. ومنذ ذلك التاريخ والنداءات توجه للفلسطينيين بالكف عن العمل المسلح والتوجه الى موائد المفاوضات. وآخر هذه النداءات واشهرها ذلك الذي طلب من الفلسطينيين وهم ينزفون الدم في بيروت ان ينتحروا.

٢ - الخيانة التي حصلت عام ١٩٤٨م عندما دخلت جيوش الانظمة العربية الى فلسطين باوامر محددة واسلحة فاسدة لتنتهي الحلقة الاولى من المؤامرة الكبرى على هذه الأمة باعلان الدولة اليهودية المسخ وتشتيت الشعب الفلسطيني في شتى بقاع الأرض.

٣ - خيانة الانظمة العربية ١٩٥٦م عندما اجتاحت القوات اليهودية (قطاع غزة) واقامت المجازر للفدائيين الفلسطينيين تحت سمع وبصر داعية القومية آنذاك القائم على النظام المصري.

٤ - تسليم سيناء والجولان عام ١٩٦٧م من قبل الحكام مما زاد من تشتيت الشعب الفلسطيني وبعض شعوب المنطقة.

٥ - معركة التحريك المأسوية عام ١٩٧٣م والتي كانت معركة سياسية انتهت باتفاقات فك الارتباط بين القوات العربية واليهودية في سيناء والجولان وتكريس الاحتلال للأرض العربية.

٦ - افتعال المذابح الدموية للفلسطينيين الامنيين في مخيماتهم ووحداتهم العسكرية في مختلف الأراضي اللبنانية وتبادل الدور بين الاسرائيليين والنصيريين والكتائب الصليبية في تل الزعتر والمسلخ والكرنتينا وصبرا وشاتيلا والبدوي.

وهكذا كانت الاحداث الأخيرة لا تحمل مفاجأة للمسلم الواعي الذي ادرك اللعبة منذ بدايتها، وعرف الاطراف العربية منها واليهودية التي قامت بالادوار الموكلة لها، وقد قاوم ذلك منذ بدايته حيث قاتل المجاهدون المسلمون منذ عام ١٩٤٨ حتى ادخلوا السجون.

يا جماهير امتنا المسلمة :

أيها الشعب الفلسطيني المسلم :

لقد حزننا منذ بضع سنوات من أن الطائفة النصيرية التي عاثت

الكويت ٢٣ رمضان المبارك ١٤٠٣هـ الموافق ٣ يوليو ١٩٨٣م
جمعية الإصلاح الاجتماعي



للقائد العام

لقوات الثورة الفلسطينية

السيد ياسر عرفات

طلبت المجتمع من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بيان وجهة نظرها فيما يجري من أحداث تخص المقاومة الفلسطينية فقدمت لنا ماوردهم من القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات وهو مايلي :

الآن أصبح واضحا بدون لبس أو ابهام الدور العسكري السوري في العمليات العسكرية الجارية في البقاع بعد المعارك الأخيرة الجارية هناك سواء كان ذلك بالاشتراك المباشر بقواتهم في هذه العمليات العسكرية ضد قواعدها بالقصف بالدبابات وبالدمع وبالمساعدة بمختلف أنواع المدفعية أو من خلال قطع خطوط التمويل والامدادات عن هذه القواعد ومحاصرتها، ومنع حركتها واتصالاتها بعضها ببعض أو من خلال الحواجز المسيطرة على جميع الطرق والقيام باعتقال جميع مناضليها على هذه الحواجز وكذلك من خلال اشتراك القوات الليبية في هذه العمليات العسكرية والذي يعرف الجميع بأنها بالامرة السورية المباشرة والتي أعلنت رسميا عن تورطها واشتراكها بهذه العمليات منذ البداية وكذلك الاشتراك الفعلي الذي تم أمس وأول أمس لقوات منظمة الصاعقة بهذه العمليات الجائرة بجانب جماعة جبريل وجماعة سمير غوشة وجماعة أبونضال وجماعة أبو موسى.

والآن واضح كل مايجري الآن وهو السيطرة على طريق المصنع - شتورا - الجبل وطريق المصنع - مجدل عنجر - دير زنون - بعلبك، لأن المطلوب حسب الاتصالات الجارية حاليا بين سوريا وأمريكا أن يتم الانسحاب الأول للسوريين من هذا المثلث مقابل الانسحاب الإسرائيلي المتفق عليه كخطوة أول حتى نهر الأول شمال صيدا على أن تتولى سوريا إخراج المقاومة الفلسطينية أولا من هذه المنطقة المسيطرة عليها قبل انسحابها بجانب تقليم عناصر القوى الوطنية اللبنانية فيها، وقد بدأت المحاولة أولا بفتح تحت غطاء المتمردين ثم يليها من ينصاع من فصائل المقاومة ثم يليها القوى الوطنية اللبنانية وأصبح واضحا أن المخطط السوري الليبي لن يتوقف قبل أن ينهي مهمته في هذا المثلث (بعلبك/شتورا/المصنع) وصولا إلى الجبل كخطوة أولى في هذا المخطط ثم سيتم بعد ذلك التكامل مع القوات المتواجدة في منطقة بعلبك والهمل وطرابلس كل حسب التوقيت المحدد له في المخطط وبغض النظر عن الدماء البرينة والزكية التي تسفك من أبطالنا ومعجزات الآلة العسكرية الإسرائيلية عن تنفيذه تقوم الآن هذه القوات السورية الليبية وبتحالفها مع جماعات جبريل/غوشة/الصاعقة/أبونضال/أبوموسى/لاكمال خدمة لهذه المخططات.

إن أبطالنا الذين فوجئوا بهذه الطعنة تصوب لهم ممن كان مفروضا أن يقاتلوا معهم في خندق واحد ضد القوات الإسرائيلية وخاصة بعد الإنذارات العلنية التي وجهتها إسرائيل ضد (م.ت.ف) وضد الفلسطينيين إثر تصاعد العمليات العسكرية من القوات المشتركة ضدهم وخلف خطوطهم يعلمون اليوم ويعلم معهم الجميع وهم يطالعون تصريحات شولتز وأرينز وشامير وكيسنجر مع سيل تعليقات وسائل الإعلام الأمريكية والغربية إلى أي مدى أصبح التورط السوري الليبي في هذا المخطط الإجرامي كاملا ويتطلب هذا من جميع جماهير أمنا العربية التصدي له وعدم ترك الثورة الفلسطينية وفتح لمواجهة هذا المخطط منفردة.

المسؤولية جماعية ولكل مسؤوليته الخاصة حسب موقعه، ليس مايجري هو صورة مماثلة لما حدث سنة ١٩٧٦م وإن تغير بعض الممثلين قليلا على المسرح، ففي سنة ١٩٧٦ دخلت سوريا لبنان بحجة حماية المقاومة ومنع تقسيم لبنان وفي البداية آنذاك دفعت جبريل ومصباح البديري والصاعقة مع بعض القوى في الساحة اللبنانية أمام قواتها كغطاء وبعدها اندفعت قواتها كاملة تؤدي الدور وما أشبه الليلة بالبارحة مع تغيير قليل في السيناريو والعملاء والممثلين والتاريخ شاهد.

■ قراءات

● انشأت الحكومة الباكستانية جامعة في اسلام آباد لتعليم اللغة العربية باسم «جامعة العلامة اقبال» ضمن خطة مستقبلية لاعتبار اللغة العربية لغة إجبارية في المدارس الباكستانية.

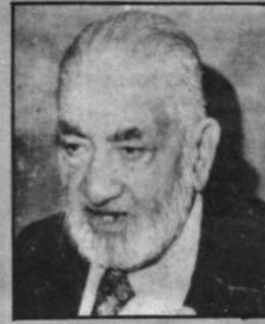
● المواطنون السوريون يعيشون أزمات خانقة فقد ذكر القادمون مؤخراً من سوريا ان الأسواق السورية تعاني من شح المواد الغذائية وان أوساطا لها علاقة بالسلطات الرسمية قامت بتخزين واسع للمواد الغذائية!

● بعد أن قبضت قوات الأمن اللبنانية على الجندي السوري محمد محمد علي بتهمة سرقة سيارات وضبطته في سيارة ببجو لبنانية ٥٠٤ اعترف هذا الجندي أنه سرق السيارات بتكليف من العقيد السوري ع. ح!

● بلغ مجموع ما قدمته الدول العربية عام ١٩٨٠ من معونات خارجية ستة بلايين و٨٠٢ مليون دولار والجدير بالذكر ان هذه المعونات تعد مرتفعة مقارنة بما قدمته الدول الغربية واليابان من مساعدات.

● قال بيان لوزارة الصناعة الإيطالية ان حجم الديون المتوجب على ليبيا دفعها الى الشركات الإيطالية بلغت حتى اليوم ١٠٠٠ بليون ليرة إيطالية!

● علمت المجتمع أن صحيفة يومية كانت قد نشرت مؤخراً فتوى لفتي القدس باستحلال دم حافظ الأسد قد أحييت للنياحة العامة !!



راي التلمساني

نشرت الوطن العربي في عددها الأخير رأي الأستاذ عمر التلمساني بشأن طرد ياسر عرفات من دمشق والتطورات المحتملة على الصعيدين

■ تقرير سري

التحالف الكتائبي - الصهيوني الأخير لا يدعو أبداً للاستغراب لأن العلاقات السرية بين الطرفين كانت قائمة حتى قبل ظهور الكيان الصهيوني الى حيز الوجود ككيان سياسي مستقل في قلب المنطقة العربية المسلمة عام ١٩٤٨م.. وقد

الفلسطيني والعربي. يقول الاستاذ التلمساني:

راينا معروف في النظام (س) انه نظام [؟؟؟] فماذا ننتظر من نظام يطارد الاخوان المسلمين و يذبحهم و يقتحم مخادعهم و ينتهك حرمتهم و يوجه مدافعه و رصاصه الى صدور ابنائهم و بناتهم و زوجاتهم و مذبحتا حلب و حماة مازالتا في اذهاننا جميعا ماذا ننتظر من نظام يعتبر عدوه الأول (الاخوان المسلمين) وليس اسرائيل و يعتبر تصفيتهم أهم من تحرير أرضه و يتدخل في الحرب العراقية - الإيرانية بمساندة ايران مساهما في اشغال وقودها بدلا من المساهمة في ايجاد حل بين الطرفين وفي انهاء

كشف تقرير سري لوزارة خارجية العدو نشرته مؤخراً صحيفة (الجيروزاليم بوست) الصادرة في القدس المحتلة ان موظفا كبيرا بوزارة الخارجية الصهيونية هو (الياهو ساسون) التقى بـ (الياس ربابي) في باريس عام ١٩٤٨م و جرت منذ ذلك الوقت الاتصالات بصورة منتظمة بينهما؟

□ □ □

■ ليبيا تبعد الفلسطينيين

أكدت صحيفة الفجر العربية التي تصدر في القدس المحتلة ان السلطات الليبية ابلغت اثنى عشر الف فلسطيني مقيمين في ليبيا بضرورة مغادرة الأراضي الليبية قبل العاشر من الشهر الحالي. والجدير بالذكر ان هذا الابعاد يأتي في سلسلة الضغوط التي تتعرض لها القوى الفلسطينية واللبنانية المسلمة من جانب بعض الأنظمة العربية لاحكام سيطرتها على القضية والسير في ركاب الحلول الاستسلامية!

□ □ □

■ أول بنك اسلامي في جنوب شرقي آسيا

افتتح منذ أيام رسميا في ماليزيا أول بنك اسلامي في جنوب شرق آسيا ... هذا البنك الجديد الذي يتولى مجلس ادارته مجلس من العلماء المسلمين لن يدفع فوائد على ودائعه كما أنه لن يحصل على فوائد مقابل ما يقدمه من قروض وسيعتمد على مبدأ المشاركة في الارباح والخسائر والجدير بالذكر أن هذا البنك الاسلامي الجديد سينضم الى قافلة البنوك الاسلامية الأخذة بالانتشار والتي اثبتت جدارتها ونجاحها في القيام بجميع العمليات المصرفية بديلا عن النظام المصرفي الغربي القائم على المعاملات الربوية.

الخلافا وهي حرب بين طرفين مسلمين تعود بالضرر علينا جميعا ماذا ننتظر من نظام ضرب الفلسطينيين عام ١٩٧٦ واغلق الحدود دونهم خشية اسرائيل وطعنهم في الظهر في عام ١٩٨٢م. ان على المقاومة ان تعيد حساباتها وتتك ارتباطها بالنظام السوري وتعيد تنظيم صفوفها وعلى الفلسطينيين ان يعلموا ان النظام السوري لن يعطيهم شيئا وان مستقبلهم في التحلل من الارتباط بالأنظمة العربية المتهاونة وفي تكثيف عملهم داخل الأراضي الفلسطينية بين أهلهم وذو يهم لإكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله.

■ مسلسل الفساد الاداري والاقتصادي في الجزائر!

مسلسل الفساد الاداري والاقتصادي في الجزائر لا يزال مستمرا فبالامس القريب أوقف عشرات الأشخاص من ضمنهم شخصيات سياسية كبيرة لعبت دورا بارزا في السياسة الجزائرية أيام بومدين وفي بداية حكم بن جديد على رأسهم (عبدالعزیز بوتفليقة) وزير خارجية الجزائر السابق. وفي يوم ١٤ يونيو الماضي أوقفت السلطات الجزائرية شخصية جزائرية ثرية (لوحلة التهامي) بتهمة المس بلأى الدولة والرشوة والتجسس الاقتصادي اضافة الى تهمة التجسس لصالح الاستخبارات الفرنسية قبل الاستقلال واقامة علاقات مشبوهة مع المليادير الجزائري رشيد زكار الذي اوقف في وقت سابق بتهمة الفساد أيضا رغم أنه من المقربين لزعيم الجزائر السابق (بومدين).

والسؤال هل ستجري محاكمة هذين الرجلين علينا أم ستكون سرية كما حدث لمحاكمة بوتفليقة خوفا من انكشاف اسرار المرحلة السابقة التي رفعت شعار الاشتراكية والوطنية وثبت الآن للشعب الجزائري خاصة زيف هذه الشعارات !!

■ التنظيم العالمي للاخوان المسلمين وقضية (فتح)

استنكر التنظيم العالمي للاخوان المسلمين المؤامرة اليهودية - النصيرية الجديدة التي تتعرض لها القوى الفلسطينية والاسلامية في لبنان وذلك في بيان اصدره عقب طرد السيد ياسر عرفات من دمشق. ولم يعتبر البيان ماحدث مفاجأة، فكثيراً ما نبه الاخوان المسلمون الى هذه المؤامرة.

واعاد البيان الى الذاكرة بداية دخول (العسكر النصيري) الى لبنان حيث رصد ما قام به من مذابح استهدفت الفلسطينيين والقوى الاسلامية اللبنانية. وذلك في إطار مهمة مرسومة له.

وذكر البيان أنه عندما استعصت المقاومة الفلسطينية على المؤامرة اليهودية - النصيرية. تم الاعياز الى عدد من العملاء المندسين داخل صفوف المقاومة الفلسطينية وكلهم ممن يرفعون شعارات اليسار والتقدمية ليتسقطوا بعض الأخطاء التي وقعت فيها بعض قيادات المقاومة في منظمة فتح. فاعلنوا تمردهم عليها واستعانوا بالذبابات السورية والليبية التي ظلت صامدة طوال حرب لبنان لتصب نيرانها على قواعد المقاتلين الفلسطينيين الذين رفضوا الرضوخ (للمؤامرة)!!... ولتصب أيضاً على قواعد المسلمين الملتزمين في طرابلس الذين يرفضون هم ايضاً الرضوخ له لتتلاحق فصول المذبحة والمأساة التي ستظل عاراً يلاحق فاعلها... سواء ما وقع في تدمر أو حماة أو مايقودون به طرابلس ان تكون حماة ثانية.

وفي الختام دعا البيان الى وقوف القوى المخلصة صفا مرصوحا في وجه المؤامرة والمتآمرين.. وقد أن الأوان للامة المسلمة جميعا أن تدرك أنه لا تحرير ولا خلاص الا بالاسلام. وأن كل الرايات مرفوضة مهما تعددت أسماؤها واختلفت ألوانها إلا الراية الاسلامية.

■ في الهدف ■

محنة الاسلام لا محنة فلسطين

هالني ان تكون لدى كثير من المسلمين عربا وعجماء مفاهيم مخلوطة وتصورات خاطئة عن قضية فلسطين قضية المسلمين الأولى.

هؤلاء يعتقدون بأن قضية فلسطين قضية نزاع بين يهود مشردين يبحثون عن مأوى ينقذهم من ذل الاضطهاد وبين الشعب الفلسطيني ولا شأن لغيرهم بها وأن وقوفنا بجانبهم ماهر إلا نوع من المروءة والنجدة لا أكثر ولا أقل.

هذا الفهم المسموم هو الذي يبرر الجرم الذي ترتكبه أنظمة الكفالة العالمية ضد الفلسطينيين بدعوى خروجهم عن أصول الضيافة وهامي المذبحة التي توقعناها عند زيارة شولتز لتحقيق.

الذي يجب ان يفهمه كل مسلم جيداً هو أن المحنة ليست محنة فلسطين ولكنها محنة الاسلام، وأن الفلسطيني ليس مقصوداً لذاته ولكن المقصود هو الأرض المقدسة التي بارك الله حولها وتملكها المسلمون ولذلك فإن اليهود ومن يظاهرونهم من النصارى يغرون الفلسطيني بترك أرضه نظير منحه المال الوفير وأرقى الجنسيات المتاحة في عالم اليوم وقد وقع البعض في الفخ وصمد الكثيرون فطوبى لهم.

السؤال الذي يجب ان يسأل كل مسلم نفسه هو: لماذا اختار اليهود فلسطين بالذات من دون بلاد العالم؟

لقد عرض على هؤلاء القوم أخصب الأراضي وأوسعها في القارات الخمس فرفضوها جميعاً واصرروا على اغتصاب فلسطين واخراج أهلها منها واقامة دولتهم عليها مع أن مساحة فلسطين لا تستوعب ولا خمس عدد اليهود في العالم. فكيف يستبدلون الاوسع بالأضيق إن لم يكن في نيّتهم السطو على ما جاور فلسطين من البلاد وخلق المشكلات التي لا حل لها في رقعة من الأرض ترتبط بالسياسة العالمية أوثق ارتباطاً لأنها ملتقى القارات الثلاث.

اليهود جاءوا الى فلسطين لا لأنهم يطلبون مكاناً يستريحون فيه من الاضطهاد بعد أن كنستهم كل أمة ولكنهم جاؤوا وراء خيالهم الديني لاقامة مملكة صهيون على أرض المسلمين بعد احتلال بيت المقدس واقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات فان تم لهم ذلك أصبح الطريق ممهداً لهم حسب الوعد الكاذب في تلمودهم الى حكم العالم كله حيث يعود الأمر الى شعب الله المختار فتخضع له جميع الشعوب.

من أراد أن يستيقن مما نقول فعليه بقراءة كتاب «بروتوكولات شيوخ صهيون» وسيعلم ان وصايا هؤلاء الشيوخ كلها تنفذ حرفاً وحرفاً ونحن في غفلة معرضون.

أبعد هذا نظمتن الى قول من لا يعلمون الاظاهراً من الحياة الدنيا اذا قالوا ان النزاع بين شعبيين ويمكن التوفيق بينهما ليعيشا في سلام. كل مسلم يجب ان يكون هناك مع اخوانه بمعنى من المعاني وإلا فان اسلامه يحتاج الى تصحيح.

ابن بطوطة

حزب جديد في مصر... لماذا؟

في الوقت الذي لا يزال فيه الحظر مفروضاً على الدعاة الى الله اتباع الحركة الاسلامية في مصر حيث يقبع المئات منهم في أقبية السجون يقوم النظام المصري بمحاولة يائسة لاحتواء ابناء هذه الحركة في حزب جديد سيظهر قريباً في مصر بمباركة خفية من النظام. فقد افادت الانباء الواردة من مصر أن حزباً جديداً باسم حزب الأمة سيولد قريباً بزعامة مدرس سابق يدعى (أحمد الصباحي) للدفاع عن المذهب السني! وقد تم الترخيص بقيام الحزب بموجب حكم اصدراه مجلس الدولة ورفض فيه اعتراض لجنة شؤون الاحزاب المنبثقة عن مجلس الشعب المصري على تأسيس الحزب. والحقيقة ان قيام حزب كهذا بغرض الدفاع عن أهل السنة يعد أمراً خطيراً يهدف النظام المصري من ورائه الى تحويل الحركة الاسلامية عن أهدافها النبيلة لتصبح مجرد حركة طائفية تخدم أهداف النظام المصري في مرحلته الراهنة!

من أجل التطبيع!

صرح الحاكم العسكري في منطقة حاصبيا اللبنانية المحتلة اسماعيل قبيلان بأن السلطات الصهيونية فتحت في حاصبيا مدرسة لتعليم العبرية للراغبين من اللبنانيين يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وقد باشر مدرسون صهيانية عملهم فعلاً وأوضح قبيلان أن مدارس معاملة اقيمت ايضاً في انحاء متعددة من الجنوب اللبناني .. الشيء المؤلم ان عمليات التطبيع الصهيونية مستمرة في جنوب لبنان وغيرها بينما دعا الصمود والمواجهة مستمرون في اشغال الفتن وحك المؤامرات وتفتيت الصفوف!

بقلم : جمال الراشد



• عرفات : من ينقذه من المؤامرة ؟

أزمة فتح

المؤامرة الرهيبة تسير بخطو

الى هذا الاتفاق فلماذا لا تعلن قيادة «فتح» هذا الاتفاق على الملأ؟ ربما كان وضع المقاومة الحرج في البقاع سببا في هذا الصمت ولكن قيادة المقاومة تعلم ان المعركة مع النظام السوري هذه المرة نهائية وحاسمة ولا أمل في «المصالحة» مع «شقيق» تلمع عيناه بالشر ويشهر سكينه ليطعن «شقيقه» في الظهر وفي القلب لقاء ثمن بخس الكرسي والمال والمصلحة الطائفية المنتنة. لماذا لا تقولوا للناس ان العالم كله يعلم بالمؤامرة و يسكت على المؤامرة و يشارك في المؤامرة بطريقة أو بأخرى !؟

الم يكن اعلان امريكا على لسان وزير خارجيتها «شولتز» ان (اعتراف الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية كان خطأ) اشارة الى ضرورة التخلص من هذه المنظمة التي تطالب بدولة فلسطينية وبحق تقرير المصير؟! وتصريح الرئيس السوفيتي اندرو بوف لأحد المسؤولين في منظمة التحرير: (إذا استمرتم حتى عام ١٩٨٥م فستكون أمامكم فرصة عظيمة). اليس هذا اشارة الى احتمال انتهاء منظمة التحرير قبل عام ١٩٨٥م؟ وإذا لم تنته فسيكون الوفاق الدولي بين روسيا وامريكا قد اصبح حقيقة واقعة وعندئذ يمكن ان يكون لروسيا دور في انشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وفي حق تقرير المصير للفلسطينيين. معنى ذلك ان روسيا تعلم عن المؤامرة، على الاقل ان لم تكن تشارك فيها برموزها الشيوعيين داخل حركة «فتح» امثال «ابي موسى» وتابعه الشيوعي المعروف «الياس شوفاني» الذي ظهر مؤخرا يقول: «ان مصلحة الشعب الفلسطيني تكمن في رفض الحل السياسي الداخلي واللجوء الى الحسم العسكري...! وبقية

«فتح» ومنظمة التحرير ارتكبت اخطاء باعتراف هذه القيادة وإذا كان من اكبر اخطائها ايصال مثل هؤلاء الشيوعيين الى مراكز المسؤولية والقيادة في الثورة الفلسطينية حتى وان كان هذا الايصال مفروضا على القيادة أو تكتيكا منها نقول ان قيادة «فتح» وان كانت تضن على الأمة بالحقائق تحت أي عذر من الأعداء فاننا في «مجلة المجتمع» في حل من هذا الصمت القاتل، «والساكت عن الحق شيطان أخرس».

نريد ان نسأل قيادة «فتح» لماذا لم توضح حقيقة الاتفاق الذي تم بين مندوب الولايات المتحدة وبين النظام السوري بعد مفاوضات دامت ثلاثة اشهر هي سبتمبر و اكتوبر ونوفمبر من عام ١٩٨٢م والتي تم بموجبها الاتفاق على النقاط الأربع التالية:

- ١ - عقد معاهدة أمن سورية لبنانية بكفالة الولايات المتحدة الأمريكية.
 - ٢ - تجنيس ٤٠٠٠ (أربعين الف) عائلة علوية في البقاع والشمال لتحقيق التوازن مع السنة في لبنان.
 - ٣ - ان تضغط الولايات المتحدة على الدول العربية لتدفع مبلغ ١٢ مليار دولار لسوريا كتعويض!
 - ٤ - ان تساعد الولايات المتحدة سوريا في القضاء على المعارضة الاسلامية.
- هل صحيح ان الولايات المتحدة وافقت على البنود الثلاثة الأولى واشترطت لموافقتها على البند الرابع ان يقوم النظام السوري بتصفية قيادة ياسر عرفات ظاهريا وتصفية الثورة الفلسطينية واقعيا وحقيقيا؟ وإذا كانت صحيفة «الايكونومست» قد اشارت

كثير من الناس العاديين تعاطفوا مع المتآمرين في «فتح» في البداية عندما اطلعوا على بياناتهم ومطالبهم. وكثير من هؤلاء المتعاطفين عدلوا عن تعاطفهم بعد ان قام النظام السوري بطرد «ابوعمار» من سوريا حتى ان جماهير الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك القريب من دمشق والذين كانوا يرفعون يافطات تندد بياسر عرفات سرعان ما مزقوا تلك اليافطات ووضعوا بدلا منها يافطات تؤيد قيادة المنظمة وتستنكر الاجراء السوري، حيث تبين لهم بوضوح ان الأزمة ليست في جوهرها أزمة داخلية في فتح وان المطالب التي رفعها المتآمرون لم تكن إلا واجهة يخفون بها حقيقة نواياهم ونوايا الذين دفعوهم الى هذه الخطيئة الكبرى.

وحتى تتضح الأمور امام جماهير الشعب العربي المغلوب على أمره والشعب الفلسطيني البطل المتآمر عليه وعلى قضيته، والأمة الاسلامية جمعاء المتعطشة الى معرفة حقائق الأمور ومن ثم تحسس مواطن أقدامها قبل ان تتحرك لازاحة كل العملاء المجرمين الذين يتبرقعون ببراقع الوطنية والقومية والثورية وماهم في الحقيقة إلا عملاء ماجورون لاعداء هذه الأمة الصابرة الحزينة. حقائق مذهلة لابد أن يعلمها القاضي والداني من ابناء هذه الأمة قبل ان يقرروا الوقوف ولو عاطفيا مع هذه الجهة أو تلك من اطراف الصراع. فالأمر جدا خطير وهو يتعلق بمصير هذه الأمة مجتمعة. وإذا كتب على «ابوموسى» وجماعته ان يسقطوا في مستنقع التآمر عن وعي أو عن غير وعي، بارادتهم أو بدون إرادتهم، بفعل الظروف، أو بالتصدد مع سبق الاصرار وإذا كانت قيادة

■ مطلوب من الأمة الاسلامية اطفاء لهيب المؤامرة قبل فوات الأوان.



● ابو موسى ... أداة



● أسد : الى أين ؟!

ثيثة... فمن يوقفها ؟!

الانسحاب من لبنان دون توقيع اتفاق مع السلطة اللبنانية يتناول تأمين مستقبل اللبنانيين الذين يقتلون في لبنان و يضطهدون و يهجرون و تهدم بيوتهم بينما يتحدث الكتائب عن توطين (٢٠٠٠٠٠) فلسطيني في لبنان. اصرت منظمة التحرير على ان يقر البرلمان اللبناني اتفاقا فلسطينيا لبنانيا بضمانة الأمم المتحدة كرد على تجاهل منظمة التحرير باعتبارها مقبلة على الاندثار و بعد ذلك يلاقي الفلسطينيون في لبنان مصيرهم الاسود تحت رحمة الجلادين.

ولقد تمسكت الولايات المتحدة بقرارها عدم الحديث مع منظمة التحرير - وذلك حسب رغبة اسرائيل - الا بعد اعترافها بقرار الامم المتحدة ٢٤٢ وهو الذي يقر بوجود اسرائيل و يعتبر قضية فلسطين قضية لاجئين يجب توطينهم في البلاد العربية التي يقيمون فيها ومن المعروف ان سوريا وافقت على هذا القرار.

ولقد كان من ضمن البنود السرية لاتفاق لبنان - اسرائيل تحقيق الأمن والقضاء السياسي على منظمة التحرير. ولعل الاجراءات التي اتخذتها السلطات اللبنانية باغلاق آخر «مكتب ابحاث» لمنظمة التحرير في بيروت واعتقال المسؤولين فيه لا يخرج عن تنفيذ هذا البند.

وحين يطالب المتآمرون بعودة القوات الفلسطينية الى لبنان يعلمون ان كثيراً من هذه القوات قد عاد الى البقاع فعلا بطريقة أو بأخرى بل ان المنظمة طلبت رسمياً من دمشق بدخول ٦٠٠ مقاتل من كافة التنظيمات الى البقاع ولكن دمشق رفضت في الوقت الذي تعلن على لسان اتباعها انه يجب ان تعود هذه القوات الى البقاع و يجب ان تبقى في لبنان.

المسئول الفلسطيني قائلا: «أمل ان يبقى عرفات حيا حتى عام ١٩٨٤م!!!!».

فرنسا إذن تعلم ان هناك مؤامرة لقتل ياسر عرفات ولقد اتضحت معالم هذه المؤامرة فيما يجري اليوم في بقاع لبنان بل ان السيارة الملقومة التي وضعت في طريق دمشق - حمص - طرابلس بعد ان استدعاه رفعت اسد لحل «الاشكال»!! لينفجر اللغم اثناء عودته تأكيد عملي على ان رأس ياسر عرفات كان مطلوباً وما علم عرفات بوجود السيارة الملقومة وبدأت الجماهير الفلسطينية في مخيم اليرموك تتحرك لتدمر مكاتب المتمردين بعد ان اكتشفت اللعبة وحجم المؤامرة كان قرار ابعاد عرفات من سوريا.

والاردن هل كان يعلم بالمؤامرة؟ يقول أحد المطلعين على بواطن الأمور ان عرفات حينما طلب من الملك حسين ان يوقف كل محادثات سياسية حول الاتحاد الكونفدرالي بحجة ان هناك انفجاراً وشيكاً في البقاع وان الاستعدادات تجري على قدم وساق لمواجهة هذا الانفجار ابتسم الملك حسين وقال: انفجار بوجه من؟ واستأذن في الخروج ليتربك رئيس الوزراء الاردني مضر بدران ينتقل من التلميح الى ما يقترب من التصريح حين قال لعرفات: «بعد حلف الناتو... هل يسمحون لكم بانفجار في وجه اسرائيل؟ الوضع قد ينفجر في وجوهكم...!!!!».

المؤامرة اذن معروفة دولياً وعربياً ومعدة سلفاً. وتنفيذها يجري خطوة خطوة. ولقد اصرت اسرائيل في اتفاقها مع لبنان على عدم السماح للبنان بالحديث مع منظمة التحرير حول الخروج من لبنان ولذلك اصرت منظمة التحرير على عدم

«الجوقة اليسارية» المعروفة امثال نمر صالح «ابوصالح» الذي قدم للسفارة السوفيتية في بيروت ٤٢ تقريراً عن اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» اثناء حصار بيروت.

وللحقيقة والتاريخ نقول ان موسكو تعتبر مجموعة «ابوموسى» يساراً طفولياً وهي لا تنق في النظام السوري وتعتبر انه في الوقت الذي يعطي موسكو وجهه يكون قد اعطى واشنطن قلبه ولكنها تنطلق من وحي مصالحها واستراتيجيتها وعقيدتها الشيوعية العالمية ولذا يكون رداه على «ابو إياد» رداً دبلوماسياً: «لقد اتيت متأخراً!» وفرنسا تعلم ان لم نقل تشارك في المؤامرة وهي مازال في عرف كثير من الموارنة «الأم الرؤوم» للبنان المسيحي الحراً يذهب أحد المسؤولين في «فتح» الى باريس شهر ابريل من هذا العام في محاولة لاقتناع الرئيس الفرنسي بالموافقة على عقد مؤتمر لنصرة الشعب الفلسطيني بدعوة من اليونسكو في شهر اغسطس القادم فيصر الرئيس الفرنسي على تأجيل المؤتمر الى اشعار آخر وعندما يطلب المسئول الفلسطيني ان يلتقي الرئيس الفرنسي ميتران مع ياسر عرفات في تونس يوافق بشرط ان يتم اللقاء في شهر ديسمبر من هذا العام ولكن لماذا شهر ديسمبر بالذات وهو موعد بعيد؟ ثم كيف يوافق الرئيس الفرنسي على اللقاء مع «ابوعمار» ولا يوافق على عقد مؤتمر لنصرة الشعب الفلسطيني في باريس تقيمه اليونسكو؟

ليس في لقاء أبي عمار تنازلاً سياسياً بعد مدى من الموافقة على عقد المؤتمر؟ هذا اللغز يحله أحد المسؤولين الفرنسيين الاصدقاء للشعب الفلسطيني حين يهمس في اذن

■ ابو موسى يسرق العاج وابوصالح يقدم التقارير للسفارة

السوفيتية وأبو أكرم!!!!

أزمة فتح



● اندرو بوف .. الفرصة العظيمة



● ميتران .. تاجيل اللقاء

«ابوعمار» أمر الحاج اسماعيل بالقاء القبض على مهربي العاج «ابوموسى» والتاجر الآخر والاستيلاء على حقبة العاج واعادتها الى الدولة الافريقية. وقبل ان يقدم «ابوموسى» للتحقيق قام بتمرده المدعوم من سوريا وليبيا. وكانت لهجة الحقد على «ابوعمار» والحاج اسماعيل واضحة.

وعندما يتحدث الانسان عن احد فرسان المتمردين وهو موسى عوض المسمى «ابو أكرم» فانه يخجل من مجرد ذكر هذا الاسم ويعف لسانه وقلمه عن ذكر صفاته واخلاقه.

ونحن هنا لا نريد ان نشهر بأحد ولكن نقول لهؤلاء الذين أرادوا ان يدخلوا التاريخ من الزاوية التي دخل منها الاعرابي الذي بال في المسجد، ان قضية فلسطين قضية مقدسة حرقت وسترقت كل الاصابع التي تمتد إليها بسوء وان للقضية رجالا من ذوي الايدي المتوضئة والقلوب المضاة بالايمن، على ايديهم سيكون النصر بإذن الله.

وستصحو هذه الأمة، الأمة الغافلة التي بكت عام ١٩٧٠م على موت عبدالناصر ولم تبك على ذبح الفلسطينيين في ذلك الحين نتيجة رفضهم لمشروع روجرز الذي قبله عبدالناصر. يوم يتعلق قلب المؤمن بالله لا يبقى لأعداء الله في قلبه مكان ويوم يخلص النية لله يوفقه الله وينجي «الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (يونس/٦٢) «ومن يتق الله يجعل له مخرجا» (الطلاق/٢).

مثملا لجا «ابوعمار» اثناء حصار بيروت الى الله فاعتكف يناجي ربه ثم خرج يقول «هبت رائحة الجنة» فكان لهذه العبارة الأثر الأكبر في صمود المقاتلين ودرهم للغزاة. ومثملا كانت عبارة «الله أكبر» نداء الحق الذي اطلقه الأشبال المؤمنون ليذمغ الباطل اليهودي المجرم، فاننا ندعو قادة المقاومة الى اللجوء الى الله وموالاة اولياء الله فانهم عندئذ هم المنتصرون بعون الله. «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون» (المائدة/٥٦).

وانتم ايها المسلمون في كل مكان: ان قضية فلسطين قضيتكم وابناء فلسطين المشردون والمجاهدون امانة في اعناقكم وان ذبحهم هو ذبحكم وان قدسهم هي قدسكم فتحركوا لانقاذهم من المؤامرة. هبوا لاطفاء الحريق قبل ان يصل إليكم ولتكن هناك مراجعة من الجميع، لتعلم الثورة الفلسطينية من هم اعداؤها ومن هم اصدقائها وليعلم المسلمون ان حرق القضية الفلسطينية حرق لقضيتهم الاولى وليتصرف الجميع على هذا الاساس.

● ارسل عشرون شخصا من دمشق الى براج وانتشروا في أوروبا للقيام بمشاكل واغتيالات...! ولعل الكثيرين مازال يحمل في ذهنه هالة معينة للعقيد «ابوموسى» باعتباره ضابطا فلسطينيا انفصل عن الجيش الاردني عام ١٩٧٠م. اثناء أزمة ايلول والتحقيق بقوات الثورة الفلسطينية وان بينه وبين النظام السوري ثارا منذ عام ١٩٧٦م حيث استطاع ان يبني عددا كبيرا من دبابات الجيش السوري التي حاولت اقتحام صيدا او صور - لا أذكر - وذلك بحيلة وهي انه طلب من النساء والاطفال في المدينة ان يخرجوا لاستقبال الدبابات السورية وفي نفس الوقت كان قد نشر ثلاثة آلاف ضارب عربي. جي في أزقة المدينة حتى إذا تغلغل الدبابات في كافة أرجاء المدينة انطلقت القذائف عليها من كل مكان فدمرت عددا كبيرا منها. بعد ذلك صار «ابوموسى» مطلوباً لسوريا وجرت عدة محاولات لاغتياله. ولعل هذه الأمور هي التي ساقطت عواطف الناس نحو «ابوموسى» ولم تقبل عقولهم اتهامه بالعمالة والتبعية لهذه الأسباب ايضا كان «ابوموسى» اصلح من يقوم بهذا الدور ولقد قام «ابوصالح»

بدور الوسيط للتصالح بين النظام السوري و«ابوموسى» بعد ان قرر القائد العام للثورة الفلسطينية نقله من موقعه نقلا اعتبره «ابوموسى» تاديبا. ولقار عرفت قصة ننشرها هنا لأول مرة نقلا عن مصدر «فتحوي» مطلع وهي: ان ابا موسى زار إحدى الدول الافريقية - ولم يحدد اسم الدولة ولا تاريخ الزيارة - وسرق كمية من العاج بالاشتراك مع احد التجار ثم حمل العاج في حقيبة واستطاع الخروج به. وعندما علم

فما هي خطوات التنفيذ للمؤامرة الكبرى؟

● ان تقوم سوريا بالسيطرة على البقاع.
● ان تنقل القوات الفلسطينية الى سوريا بعد ان تجردهم من السلاح بحجة ابقاء السلاح في لبنان لتسليمه للقوى الوطنية، فاذا علمنا ان الدروز المسلحين حاليا بينما هم تحت السيطرة الاسرائيلية هم من القوى الوطنية وانه إذا لم تقم دولة مسيحية في لبنان فستقوم دول «طوائف» ادركنا كم هي المؤامرة متشعبة الاطراف.
● بعد نقل الفدائيون بلا سلاح الى دمشق لعقد مؤتمر باسم «مؤتمر فتح» و يدعو الى مجلس وطني جديد في دمشق لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ربما ضمت من اللجنة القديمة خالد الفاهوم وعبدالحسن ابو ميزر والاول له خلفية بعثية والثاني ماركسية وهما محسوبان على سوريا.

ولقد عرض الأمر على «ابو اللطف» من قيادة «فتح» كما عرض الأمر على «ابو إياد» ولكنهما رفضا رفضا باتا المشاركة في هذه اللعبة المؤامرة. المؤامرة يجري الآن تنفيذها بكل دقة وهي لا تقتصر على البقاع:

● فهناك الأموال الليبية المرسدة للأرض المحتلة لا من أجل الصمود ولكن من أجل التخلي عن قيادة عرفات وتأييد المتمردين والمتأمرين وكان ضماير الجماهير تشتري بالمال وكان حب الوطن والاخلاص له يحتاج الى اجر مدفوع مقدما وكان هذه الأمة عميت عن ادراك الحقيقة وابعاد المؤامرة ولما كان حصر الأزمة في نطاق البقاع أمر غير مرغوب فيه لاحتمال عدم فعاليته وتأثيره كان لابد من توسيع نطاق الأزمة وخلق مشاكل للثورة الفلسطينية خارج سوريا ولبنان ولذلك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al-Bulbul Super Market

ALL KINDS OF FOOD STUFFS - MEATS

FRUITS & VEGETABLES

Behind Common Post Office

Fahad As-Salem St.

Bader Al-Naqib Bldg.

Tel. : 414943

C. R. 20942 - KUWAIT



للسوق البلبل المركزي

جميع المواد الغذائية واللحوم الطازجة والمثلجة

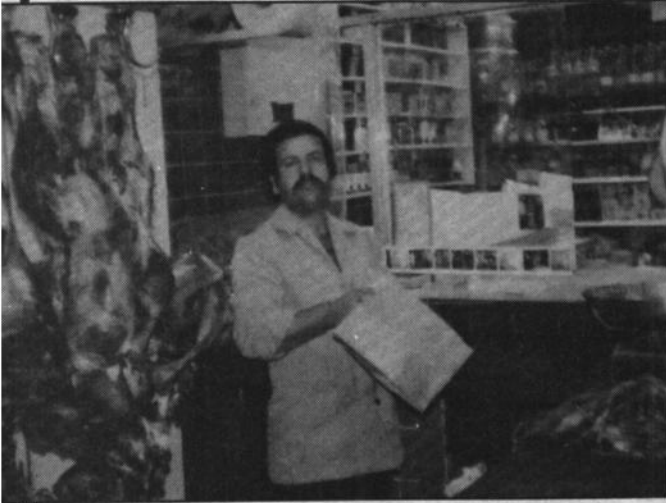
والفواكه والخضار

خلف البريد العام / شارع فهد السالم

ملك بسر النقيب

تلفون : ٤١٤٩٤٣

س.ت : ٢٠٩٤٢ - الكويت



مرحباً بكم في

- سوق البلبل المركزي الذي يفتتح أبوابه لاستقبالكم صباحاً ومساءً
- سوق البلبل المركزي يقدم لكم أجود السلع وأفضل ما تطلبون
- سوق البلبل المركزي في خدمتكم وأنتم تستعدون لاستقبال عيد الفطر السعيد.

سوق البلبل المركزي يقدم خدماته حالياً كل يوم

□ من الساعة ٨:٣٠ صباحاً الى الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر

□ ومن الساعة ٨ مساءً الى الساعة ١٠:٣٠ ليلاً

- زوروا سوق البلبل المركزي تجدون مايسركم إن شاء الله

وكل عام وأنتم بخير

نداء من يوغسلافيا

أيها الاخوة المسلمون الاعزاء...

ان يوغسلافيا لا تطبق فيها حقوق الانسان إلا على الورق فقط والأمير مختلف تماما من الناحية العملية. ونحن المسلمين الذين يعيشون في سراجيفو من يوغسلافيا نعاني اذلال لا حد له. وليس هناك اذل لنفس الانسان المسلم من أن تذهب زوجته أو اخته أو ابنته الى ثكنات الجيش فقد عمد قادة يوغسلافيا الى تنفيذ هذه الفكرة حيث أقروا عام ١٩٨٢ قانونا لتنظيم الخدمة العسكرية يتوجب بمقتضاه على النساء أيضا أن يمارسوا التدريب العسكري على اعتبار أن الدفاع عن الوطن واجب مفروض على كافة المواطنين رجالا ونساء.

وعند بدء مناقشة القانون مناقشة عامة «قانون الخدمة العسكرية والنساء» أحس المسلمون بأن كياناتهم الأسري يتعرض من أساسه.

ومن المنظمات الشبابية والمدارس ترغم اخواتنا المسلمات وبناتنا على الالتحاق بالجيش وقد تحولت هذه المشكلة الى قضية ثارت من أجلها الخلافات المستمرة في العائلات واصبح الآباء يتبرأون من بناتهم والاخوة يتبرأون من اخواتهم ولكن ماذا يستطيع المسلم أن يفعل؟ وماذا تستطيع المرأة أن تفعل في الثكنات وأي نوع من الأهمات والمدارس سيكون اللاتي تدربن في الثكنات.

إننا نطلب منكم أيها الاخوة الاعزاء في العالم كله، أن تعتبروا هذا القانون بمثابة آخر ضربة توجه للمسلمين للقضاء عليهم قضاء مبرما؟ أليس ذلك مثيلا لما تمارسها اسرائيل المعتدية حيث تطلع الصهيونية الى هزيمة العالم العربي ولكن أي عالم تريد يوغسلافيا أن تتاجزه العدا.. وتتغلب عليه.

أيها الاخوة المسلمون: ساعدونا حتى يسترد القادة اليوغسلاف عقولهم و يثوبوا الى رشدهم.

تنظيم الاتحاد الاسلامي اليوغسلافي

في سراجيفو
يوغسلافيا

حركة الاتجاه الإسلامي في تونس

بوتقة الانفراد والاحادية لن يزيد إلا في تفاقم الأزمة الشاملة التي تخنق البلاد وتعطل جهود القوى المناضلة الصادقة، ولذا فإن كل قمع لحركة الاتجاه الاسلامي أو محاولة لاستثنائها وحرمانها من حقها في التواجد كطرف سياسي هو تعميق لحدة الأزمة وحرمان للجماهير من أدواتها القانونية مما لن ينجرنه من النتائج إلا أoxمها. ولقد دعا الاسلام للمجادلة والاقناع فحرصنا انطلاقا من ذلك على أن يكون تعاملنا مع غيرنا مبنيا على أساس الحوار مؤمنين في الحقيقة ليست حكرا على طرف دون آخر وأن النهضة مهمة كل القوى الصادقة.

وأن الفهم الشمولي للإسلام المحدد في الكتاب والسنة وبناء التصورات والتوجهات على ضوئه لا يعني البتة احتكار الصفة الاسلامية بل هي بالنسبة إلينا رمز الى أن حركتنا قد اختارت لنفسها منهجا معينا للتفاعل مع الاسلام يحدده فهمها الخاص لهذا الدين والذي قد يختلف عن فهم الآخرين له.

ان حركتنا لتؤكد تبنيها للمطالب الجماهيرية الملحة التالية:

— سن عفو تشريعي عام باطلاق سراح كل المعتقلين والمساجين من أجل ممارستهم لحقوقهم السياسية وحفظ القضايا الجارية.

— القضاء نهائيا على التعذيب وفتح تحقيق عدلي في ذلك.

— تحديد قانوني لمدة الايقاف التحفظي.

— مراجعة قانوني الجمعيات والصحافة لتمتع كل مواطن بحق التعبير والتجمع.

ان حركة الاتجاه الاسلامي التي عاينت التفاف حركات المعارضة والمنظمات الجماهيرية والانسانية حول هذه المطالب الأساسية تسجل لها هذه المواقف الايجابية ومساندتها لحركتنا في محنتها.

ونحن إذ نحيي هذه الذكرى نحيي كل المجاهدين في فلسطين وأفغانستان وكل حركات التحرر في العالم والمناضلة من أجل قضاياها العادلة.

(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) صدق الله العظيم

الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي

حمادي الجبالي

تونس في ٢٣ شعبان ١٤٠٣ هـ

٦ مايو ١٩٨٣ م

إن حركة الاتجاه الاسلامي، وهي تحتفل بمرور سنتين على ذكرى الاعلان عن تأسيسها لاقت فيهما ما لاقت من صنوف الجور والظلم والقمع والارهاب، لتؤكد لجماهيرها وكافة القوى الحية بالبلاد وخارجها تمسكها بالمهام التي التزمت بتحقيقها وبالوسائل التي اعتمدتها مستلهمة كل ذلك من مبادئ الاسلام العظيم.

ولئن انطلقت حركتنا حاملة رؤية تغييرية جديدة فإنها تستمد شرعيتها في الوجود والعمل من أوامر دينها الحنيف وجماهيرها العريضة بالتحرك من أجل قضايا المستضعفين ولإقامة مجتمع الحق والعدل والحرية مستمرة في رفع المشعل الذي يضيء درب الخير والهدى لشعبنا منذ خمسة عشر قرنا في تونس الاسلام ملتزمة في مسيرتها المباركة مع جماهير شعبنا المسلم التي عبرت في كل المناسبات عن تأييدها ونصرتها لقضيتنا العادلة.

ان حركتنا التي أكدت عزمها الراسخ على المساهمة في بناء تونس الغد ترفض اعتماد العنف كاداة للتغيير بنفس الحدة التي ترفض بها أن يسلط العنف عليها، فقد ثبتت الحركة المبدأ الشوري كمنهج للتعامل داخليا وبين أبناء الوطن الواحد شعارها في ذلك (لا إكراه في الدين) (وأمرهم شورى بينهم) فجعلت الشورى أساس حسم الصراع في مجالات الفكر والثقافة والسياسة وأكدت غير ما مرة على وجوب استبعاد العنف مهما كان مآثاه، وقد أثبت القضاء أخيرا براءة ساحة الاسلاميين في أكبر قضية عنف الصقت بهم (احتجاز عميد كلية العلوم).

ورغم ذلك فقد سلطت على حركتنا ولازالت تسلط عليها شتى أصناف القمع والارهاب نذكر منها: — سلسلة من المطاردات والاعتقالات والمحاكمات مورست فيها أشنع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي على مناضلينا الشرفاء.

— ترويع الأهل واحتجازهم كرهائن وتوقيف مناضلينا لمدة طويلة دون محاكمة آخرها معتقلون جانقي ١٩٨٣.

— تعطيل لوسائل اعلامنا بطرق تعسفية مصحوبة بحملة اعلامية تشويهية واسعة.

— اعتداء على أبسط الحريات الفردية نذكر منها بالخصوص اصدار منشور ١٠٨ المتعلق بالزني الاسلامي وما صاحبه من مضايقات وطرود تعسفي للفتيات المحجبات.

وحركتنا تعلم يقينا ان انغلاق نظام الحكم في

فیشر

FISHER

FVH-D520

VHS PAL/SECAM*

Video Cassette Recorder

مسجل فيديو كاسيت پال/سيكام VHS



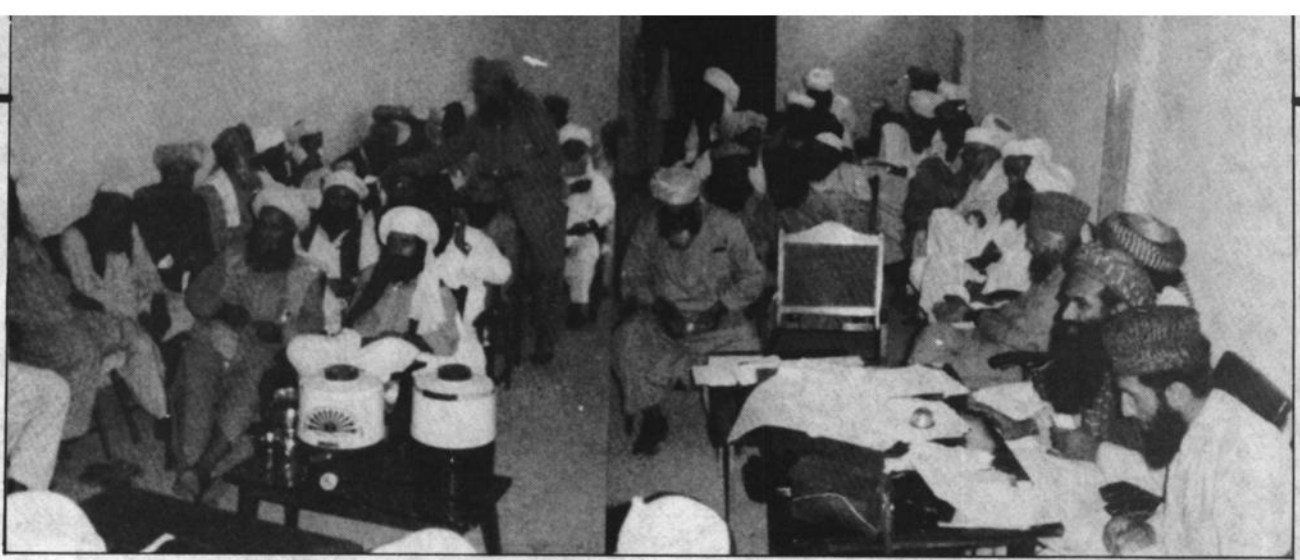
VHS
PAL



FISHER شركة راديو هاوس



شارع عبدالسلام - تلفون/٤١٩١١٣ - ٤١٩١٢٣ - ص.ب/١٠٠١ - الصفاة - الكويت - برقياً: راديو هاوس



• لقطة من مجلس الشورى حيث تم انتخاب البروفيسور سياف.

قضايا إسلامية

بعد مبايعة سياف :

المجاهدون الأفغان يشددون القبضة على العدو

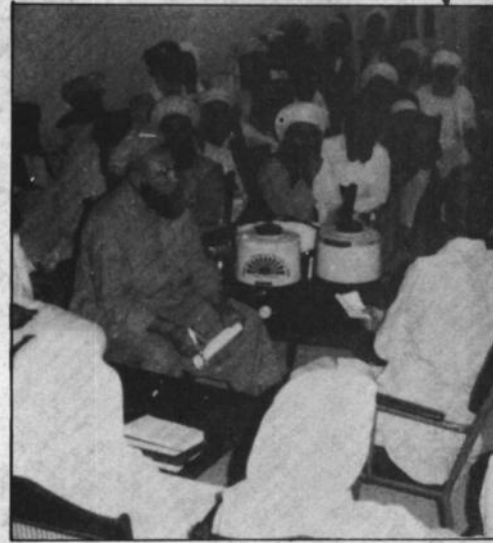
تقرير موجز عن أهم الأحداث التي علمت المجتمع بها من مصادر موثوقة.

ان الاعلان عن وحدة المنظمات المجاهدة في افغانستان كان له أثر كبير في نفوس المجاهدين في الداخل حيث رفع معنو ياتهم في جبهات القتال، لذلك فقد صعد المجاهدون من نشاطاتهم واشتدت المعارك في جميع المقاطعات بما في ذلك العاصمة كابل ومراكز المدن الرئيسية الأخرى وفيمايلي تقرير عن بعض ماوصلنا من أخبار المعارك :

١ - ذكرت المصادر الدبلوماسية في اسلام آباد أن المفاوضات السياسية لحل القضية الافغانية قد بدأت في جنيف وإزاء هذا الوضع فقد صمم المجاهدون الأفغان تشديد هجماتهم على (كابل) وضواحيها كرد فعل لهذه المفاوضات التي لم يشترك فيها الطرفان الأساسيان في القضية وهما الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان والمعتدون الروس، وكانت أقوى هذه الهجمات قد وقعت في

• لم تكن بيعة قادة المجاهدين الافغان للبروفيسور عبد رب الرسول سياف بالأمر النظري. لقد كانت بيعة عملية (جهادية) شدت أواصر المجاهدين بعضها الى بعض منذ اللحظة التي تم فيها اللقاء الأخوي العظيم بين مسؤولي المنظمات الاسلامية التي حلت نفسها في مجلس الشورى بعد أن قدم مسؤوليها جميعا استقالاتهم وتسليم مالديهم من جنود واعتاد للأمير المباح لمدّة سنتين.

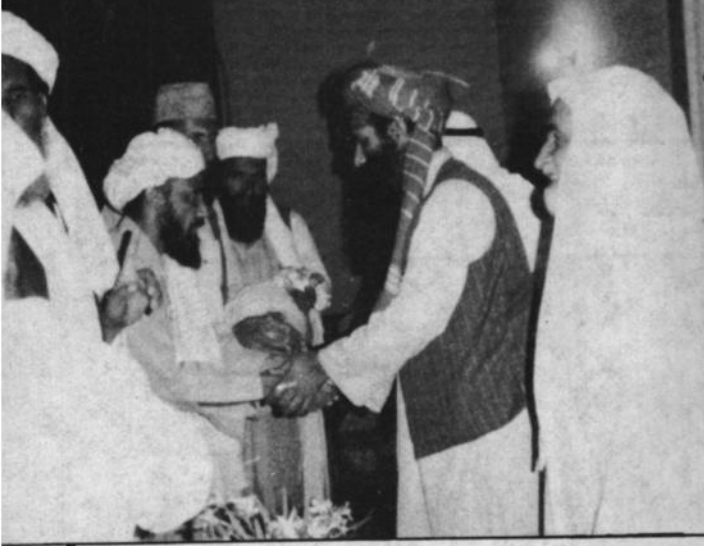
لقد كانت خطوة عظيمة قام بها المجاهدون.. وقد باركت جميع شعوب العالم الاسلامي ذلك اللقاء الأخوي الصادق الذي أكد اجتماع الاخوة تحت راية واحدة ومع أمير واحد ونحو هدف عظيم واحد، وقد كان لوحدة المجاهدين أثر كبير في نفوس اخواننا الأفغان داخل افغانستان. حيث ارتفعت المعنويات مما أدى الى تصعيد النشاط واشتداد المعارك واقبال الانتصارات. وفيمايلي



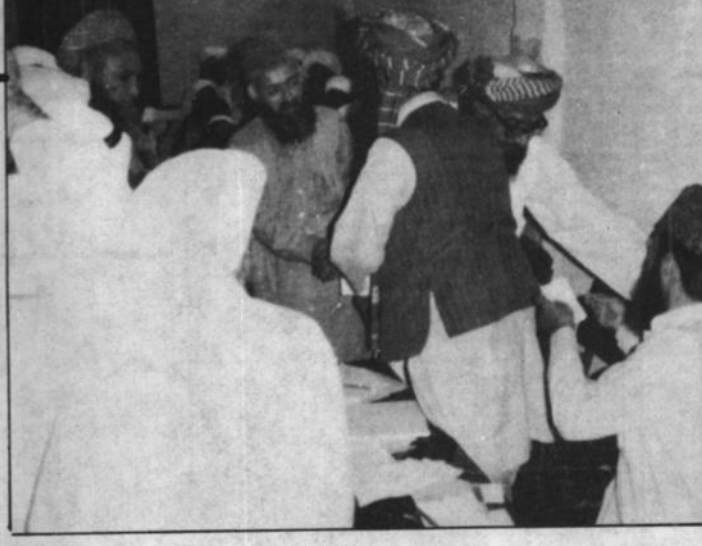
نرّز أصوات أعضاء مجلس شورى المجاهدين بعد اقتراعهم.



• مبايعة



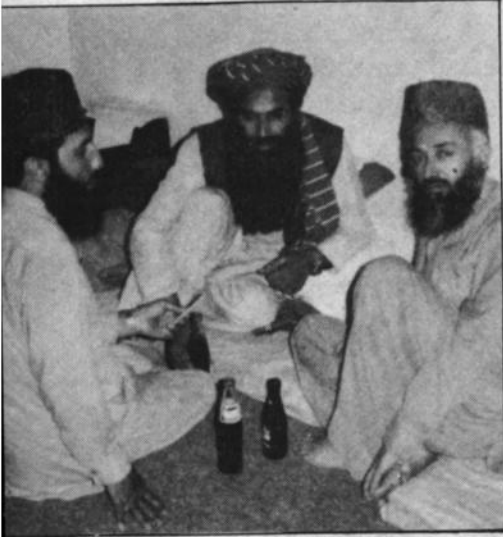
● مبايعة.



● مبايعة



● الاستاذ مولوي يونس خالص الى جانب سيف



● الاستاذ برهان الدين رباني والاستاذ غولب اندين في جلسة اخوية.

طائرة عسكرية وتحطيم مدرج الطائرات، وجدير بالذكر ان القوات الروسية قامت على إثر ذلك بقصف القرى المجاورة للمطار مما أدى الى استشهاد عدد من المدنيين وجرح عدد آخر.

٥ - ذكرت الأنباء الواردة من (كابل) ان المجاهدين هجموا على القافلة العسكرية الروسية في الشارع بين (هرات) و(قندهار) ودمروا دبابتين و(٧) ناقلات جنود و(٥) ناقلات نفط وقتلوا (٢٥) جنديا حكوميا و(٣٦) جنديا روسيا.

٦ - في دروازة (قندهار) في مدينة هرات هاجم المجاهدون في الاسبوع الماضي مقرا للقوات المشتركة الحكومية والروسية، وقتلوا عددا من القوات واسروا عددا آخر ونقلوهم الى مواقعهم.

كما قتلوا عددا من قوات العدو في منطقة (كنج) الواقعة غربي مدينة (هرات) وما زالت المعارك مستمرة في تلك المنطقة.

كذلك حصل هجوم في الطريق الرئيسي بين محافظة (بادغيس) و(هرات) على قافلة روسية دمر المجاهدون منها عددا من دبابات العدو واستولوا على اسلحة حربية وشاحنات وحاملة مواد غذائية.

قال تعالى : «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» صدق الله العظيم.

● واننا نتمنى للمجاهدين الأفغان كل نجاح، ونسال المولى جلّت قدرته في هذه العشر الاواخر من رمضان المبارك أن يحقق لهم النصر. كذلك فاننا ندعو المسلمين في جميع الاقطار بدعم جهاد اخوانهم ماديا ومعنويا ويد الله مع الجماعة.

وبهذه المناسبة يسرنا ان ننشر بعض الصور لجلسة مجلس الشورى التي تمت فيها مبايعة البروفيسور سيف اميرا للمجاهدين الأفغان لمدة سنتين.

ليلة الاحد (١٩ يونيو) الماضي وذلك على قلعة (بالاحصار) وهي القلعة التاريخية الخصبة. لقد بدأ الهجوم في منتصف الليل واستمر (٤ - ٥) ساعات مما اسفر عن تدمير عدد من الدبابات الروسية والاستيلاء على معدات عسكرية أخرى وقتل عدد من القوات المشتركة الحكومية والروسية واسر عدد آخر منها.

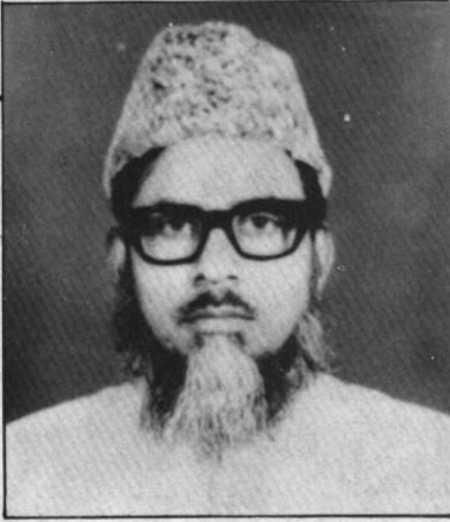
واضافت المصادر الموثوقة ان الهجوم كان من القوة لدرجة ان القوات الروسية اجبرت على استخدام الهليكوبتر العسكرية في الليل التي لم تؤثر بدورها على رد الهجمات على هذه الثكنة العسكرية.

٢ - استعد المجاهدون للقيام بهجوم موسع على منطقة (بغمان) الواقعة على بعد (٩) كيلومتر عن العاصمة (كابل) وقد هاجم المجاهدون في اليوم نفسه الذي وقع الهجوم فيه على قلعة (بالاحصار) السفارة الروسية والاماكن المحيطة بها، ووصف هذا الهجوم بأن أعنف هجوم يقوم به المجاهدون خلال هاتين السنتين، واسفر الهجوم عن تدمير أجزاء من بناية السفارة الروسية.

٣ - ذكرت مصادر المجاهدين الأفغان ان المجاهدين هاجموا اللواء (٣٨) وهو لواء الكوماندوز في مقاطعة (باكيتيا) في أواخر الشهر الماضي، وقتلوا حوالي (٢٠٠) من الجنود واسروا حوالي مائة في العملية الناجحة التي استمرت ثلاثة أيام، ويذكر ان هذا اللواء نقل الى (باكيتيا) بعد الانسحاب من نبجسير وتحمل الخسائر الجسيمة فيها.

٤ - هاجم المجاهدون بالقنابل المطار العسكري الواقع في منطقة (شنيدند) التابعة لمحافظة (هرات) في الاسبوع الماضي ودمروا عددا من الطائرات وقتلوا (١٦) من حراس المطار.

كما هاجموا مطار (هزار شريف) العسكري أيضا في التاريخ نفسه واسفر الهجوم عن تدمير



مع الأمين العام
للجماعة الإسلامية
في بنغلادش

الشيخ أبو الكلام محمد يوسف

لفضيلة الشيخ (أبو الكلام محمد يوسف) تاريخ معروف في العمل الاسلامي والدعوة الى الله ... في باكستان قبل أن تنفصل الى شطرين وبعده ... دخل البرلمان الباكستاني إثر انتخابات نيابية عندما كانت باكستان موحدة .. واستلم حقيبة وزارية في باكستان الشرقية ..
● وفي لقاء معه طرحت المجتمع بعض الأسئلة مستكشفة أوضاع العمل الاسلامي في بنغلادش وذلك كمايلي :

التربيات الكثيرة والاختبارات العديدة تمنح الجماعة عضويتها .
المجتمع : وماذا عن التعاون بين الجماعة الإسلامية في بنغلادش مع الجماعة الإسلامية في كل من باكستان والهند ؟
جـ - كانت الجماعة الإسلامية متحدة في الهند في عصر الاستعمار البريطاني وفي عام (١٩٤٧م) انفصلت البلاد الى قسمين باكستان والهند ، فانفصلت الجماعة أيضاً من حيث التنظيم والدستور ، كذلك الجماعة الإسلامية كانت جماعة واحدة في الباكستان الشرقية والباكستان الغربية ، وعندما انفصلت الباكستان الشرقية باسم دولة بنغلادش ، انفصلت الجماعة ، والآن الجماعة الباكستانية من حيث الدستور ، والآن الجماعة الإسلامية في بنغلادش تعتبر جماعة مستقلة دستورياً وتنظيماً ، وهكذا الجماعة الإسلامية في باكستان وفي الهند جماعتان اسلاميتان مستقلتان ، ولكن الصلة الروحانية موجودة في هذه الجماعات الثلاثة لاتفاق الأغراض والأهداف .

مدينة دكا . ولكن مرحلة التوطيد على أوسع نطاق كانت في عام (١٩٥٢م) - حيث بدأت ترجمة الكتب الأصلية للجماعة الإسلامية باللغة البنغالية المحلية على نطاق واسع من عام ١٩٥٢م - فطفق الناس يشتركون في الجماعة من أهل اللغة البنغالية ، أما الآن فقد أسست الجماعة الإسلامية مؤسسة قوية لتأليف الكتب الإسلامية وتصنيفها واسمها «المركز الاسلامي» وبواسطتها بدأت عملية الترجمة على أوسع نطاق في التفسير والأحاديث ومن كتب الأستاذ المودودي والشهيد سيد قطب والشهيد حسن البنا رحمهم الله تعالى .
و يسرني أن أقول : لقد انتشرت فروع الجماعة الإسلامية في بنغلادش بل في أنحاءها كلها ، وأعضاء الجماعة على ثلاثة أقسام :
● العضو الابتدائي .
● العضو العالي .
● الركن - وأعداد (العضو الابتدائي) للجماعة حوالي نصف مليون ، وأعداد (العضو العالي) عشرون الف ، وعدد الأركان أكثر من الف ، وبعد

اللقاء مع الشيخ أبو الكلام محمد يوسف ، الأمين العام للجماعة الإسلامية في بنغلادش والعضو السابق للبارلامنت الباكستانية والوزير السابق للباكستان الشرقية .

المجتمع : هل لكم أن تحدثنا عن بداية تكوين الجماعة الإسلامية في بنغلادش ؟
جـ - كانت الجماعة الإسلامية قد أسست في شبه قارة الهند في عام (١٩٤١م) ولكنها بدأت عملها في بنغلادش (الباكستان الشرقية سابقاً) في عام (١٩٥٢) ، ومؤسس الجماعة الإسلامية هو الأستاذ السيد أبو الأعلى المودودي رحمه الله ، وكانت كتبه مؤلفة في لغة الأردو ، ولهذا لم تبدأ انتشارها في بنغلادش قبل عام (١٩٥٢م) ولكن المهاجرين من الناطقين باللغة الأردية الذين هاجروا من الهند الى الباكستان الشرقية بعد انفصال البلاد كانوا يشملون بينهم بعض أعضاء الجماعة الإسلامية وأركانها ، وهؤلاء بدأوا تأسيس الجماعة أولاً في

المجتمع : كيف تصفون الجو العام الذي يحيط بعمل الجماعة، (المواطنون، السلطات الرسمية، الهيئات التبشيرية، الجماعات المنحرفة) ؟

جـ - قامت في بلادنا حكومة عسكرية في عام (١٩٨٢م) وفي شهر مارس الماضي ألغيت جميع النشاطات السياسية والغيت أيضا النشاطات السياسية للجماعة، ولكن رجال الجماعة أقاموا مؤسسات دينية واجتماعية وتبليغية في أنحاء البلاد، مما جعل نشاطاتها جارية وسارية، كذلك كانت تجري عملية التآليف والتصنيف والبحث العلمي، والأن سمحت الحكومة العسكرية بالعمل السياسي في نطاق محدود، فلهذا بدأت الجماعة عملياتها في ميدان السياسة وصارت دعوة الجماعة محبوبة لدى الجمهور الاسلامي في بنغلادش حيث يلاحظ ازدياد الاقبال عليها وليس هناك من يعترض من الشعب على عمل جماعتنا سواء في المؤسسات الاسلامية أو في المساجد إلا المشايخ الرسميين وبعض علماء الديوبندية.

المجتمع : وماذا عن التبشير النصاري ؟

جـ - نشاطات التبشير المسيحي جارية في البلاد على أوسع نطاق وحوالي (٢٠٠) من منظماتهم تعمل في حقل الدعوة التبشيرية في البلاد، وبنغلادش بلد زراعي، ولهذا فالمبشرون المسيحيون بدءوا نشاطاتهم بين الفلاحين والمزارعين بمساعدة الحكومة متمسكين بالمشروعات المختلفة في الزراعة وتحت شعار التنمية في الانتاج - كما اقام المبشرون دورا للايتام من الفقراء والمساكين في أنحاء البلاد، والايتام الذين يسكنون في هذه (الياتم) اكثرهم من أولاد المسلمين الفقراء، ومهمة القائمين على الميتم هي التنصير حيث ينصرونهم بتربية خاصة منذ طفولتهم، وأقام المبشرون مسكنا لهؤلاء الاطفال الأبرياء - فالاطفال يستلمون الطعام والملابس من البعثات التبشيرية - ولكن الجماعة الاسلامية أيضا أقامت بين المزارعين مراكزا ودورا للايتام من الفقراء المساكين، ولكن نشاطاتها محدودة لقلة الاموال والوسائل، وفي الوقت الحاضر تقوم في البلاد حكومة عسكرية مما يجعلنا نحجم ونمتنع عن فعل شيء تجاه النصارى وذلك لأسباب معروفة.

المجتمع : ماهي المؤسسات الاسلامية التي أنشأتها الجماعة الاسلامية وتعمل من خلالها ؟

جـ - انشأت الجماعة الاسلامية ثلاث عشرة مؤسسة اسلامية أكثرها تنتشر في كل البلاد، وأسماؤها كالتالي :

- ١ - الدار العربية للدعوة الاسلامية في بنغلادش .
- ٢ - جمعية الدعوة الاسلامية لغير المسلمين .
- ٣ - المركز الاسلامي في بنغلادش للتأليف والتصنيف والبحوث العلمية .
- ٤ - جمعية التربية الاسلامية، لتنظيم المدارس الدينية والمعاهد العلمية .
- ٥ - اتحاد الأمة (بنغلادش) .
- ٦ - الجمعية الخيرية الاجتماعية الاسلامية .
- ٧ - المطبعة الحديثة - لطباعة الكتب الاسلامية ونشرها .
- ٨ - منظمة الطلاب الاسلامية .
- ٩ - منظمة الطالبات الاسلاميه .
- ١٠ - جمعية الفلاحين الخيرية .
- ١١ - فدرلة العمال الخيرية، بنغلادش .
- ١٢ - بعثة المساجد .
- ١٣ - تروست الفلاح العام (أي ادارة الطباعة والنشر للجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية) .

المجتمع : ماهو الوزن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي للجماعة الاسلامية في بنغلادش ؟

جـ - للجماعة كتب اسلامية كثيرة، ونشاطاتها موجودة في الدعوة والتربية وفي الصحافة وفي الآداب وفي الشقافة على اوسع نطاق وبهذا استطاعت الجماعة أن تؤثر في سياسة البلاد وتعليمها والأن استطاع الصديق والعدو أن يفهم بأن الاسلام دين كامل وبستور شامل لكل شعبه من شعب الحياة الانسانية، وهكذا صار الاصدقاء يعملون للجماعة والاعداء يعادون بشدة .

المجتمع : يلاحظ ان الفقر يمثل ظاهرة واضحة في المجتمع البنغلاديشي مما يتيح فرصة للجمعيات التنصيرية والاحزاب الشيوعية لاستغلال هذا الوضع العكر والتحرك فيه بنشاط، ما حقيقة هذا الرأي وماهو تحليلكم لهذه الظاهرة؟ وماهي الحلول التي تراها الجماعة الاسلامية لتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي في البلاد ؟

جـ - لقد عانت بنغلادش ولازالت تعاني من الفقر الشديد وهي الآن ثاني أفقر دولة في العالم وهذا الفقر كان ولا يزال عاملا مساعدا لتهيئة الاجواء

المناسبة لفعاليات البعثات التنصيرية، هذا الفقر أيضا أتاح الفرصة للشيوعيين أن يدعوا الشعب البنغلادشي الى ايدولوجيتهم ولكن الشيوعية العالمية تفرقت ولا تزال تتنازع فيما بينها، ومن ناحية أخرى أمتت المصانع والبنوك وشركات التأمين والتجارة بتأثير الشيوعيين في بنغلادش على أثر استقلالها عام ١٩٧١م فازدادت مصائب الشعب ومشكلاته فخسرت المصانع والبنوك بعد التأميم وصارت هدفا للخسران المبين، فذاق الشعب طعم الشيوعية من أعماق قلبه، فشاهدت الجماهير وأهل الرأي في البلاد الصورة الأصلية للشيوعية علانية، فصار أكثر السكان معادين للشيوعية.

فلم ينجح الشيوعيون في البلاد إذن ، وهم الآن يبذلون جهودهم في النشاطات الثقافية لكي ينشروا ايدولوجيتهم تحت ستارها، ولكن المبشرين لم يتعوضوا لمثل هذه المشكلات الى الآن ولم يتقبل الشعب البنغلادشي مشروعاتهم الواسعة عدا بعض الشخصيات الاسلامية ومنظماتها . وأخذت الحركة الاسلامية برامجها من حيث الاثبات والنفي في مواجهة النشاطات الهدامة للبعثات التنصيرية لكن هذه البرامج لم تتقدم لقلة الاموال والوسائل .

المجتمع : ماهي رؤيتكم لمستقبل الجماعة الاسلامية إزاء الوضع الحالي ؟ وما الذي ترونه مساعدا في تقدمها ونصرتها بإذن الله ؟

جـ - مستقبل الجماعة الاسلامية في بنغلادش يسير نحو الافضل بإذن الله سبحانه وتعالى، لأن دعوتها انتشرت الى أولى الألباب في البلاد حتى المزارعين والعمال .

المجتمع : ما مدى تعاونكم مع الدول الاسلامية الأخرى وتبادلكم معها الدعم الثقافي والمادي ؟

جـ - أعمدء الاسلام والمسلمين يبذلون جهودهم لكي يفرقوا هذه البلاد الجديدة للمسلمين عن العالم الاسلامي كله، ولكن الصلة ما بين بنغلادش والعالم الاسلامي عميقة جدا بفضل الله أولا وبجهود الشعب الاسلامي في بنغلادش . والآن تقف بنغلادش الى جانب قضايا العالم الاسلامي كقضية افغانستان وقضية فلسطين وغيرهما، وهي الآن عضو نشط في منظمة العالم الاسلامي وهذا يتطلب من العالم الاسلامي والعالم العربي الوقوف الى جانب اخوانه الفقراء في بنغلادش فالمسلمون جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .»



بقلم : عبد الجليل الغربلي

الوحدة العربية

بين العلمنة والإسلام

• القومية كمفهوم علماني أدت الى تقويض الوحدة العربية

• الشعب العربي المسلم لا يريد شعارات براقة كما يطرح العلمانيون.

• التصور الإسلامي للوحدة هو الأمل الذي تطالب شعوبنا بتحقيقه.

معاني القهر ومصادرة الحريات السياسية والاقتصادية .. نقول أصبح الخلاص منها مطلباً وطنياً.

■ تجزئة شاملة :

• إذن فالوحدة العربية إذا ما أخضعت لممارسات علمانية فإنها لا بد وأن تفشل وأن فشلها راجع أساساً الى إفتقار الحركات السياسية العلمانية الى الوسائل القادرة على إجتثاث التعصب الاقليمي الراسخ بين فئات هذه الأمة نتيجة طبيعية للتجزئة السياسية. هذه التجزئة أفرزت كذلك تجزئة اقتصادية ومصالح مادية متباينة. وفشلت هذه الحركات العلمانية من إحداث الصهر لمصالح الناس نتيجة للممارسات المادية التي استخدمتها وعمدت الى تكريس التناقضات في المصالح (خصوصاً) إذا ما كان هناك تباين مادي أن يؤدي الى الهيمنة الاقتصادية لأقليم آخر بكل ما يحمل مفهوم الهيمنة من معاني القهر والاستغلال في بعض الأحيان ومصادرة الحريات وفتح أبواب السجون في أحيان أخرى. وعمدت تلك الحركات العلمانية الى الأساليب اللا أخلاقية لاجداث

هوايتها في التمتع بممارسة السلطة ... وسرعان ما تحطمت تلك المحاولات عندما أختبرت في أول امتحان لها وفشلت فشلاً ذريعاً في إيجاد الأدوات والوسائل الصحيحة الكفيلة بتحقيق أهدافها ... وأن هذه المحاولات قاطبة كانت تحمل بذور فشلها وفنائها من خلال البعد عن المنهج الرباني واستبداله بالمنهج العلماني كما سنتبته فيما بعد .

• وكان من شأن هذه المحاولات أن أفرزت مراكز القوى السياسية الجوعى لممارسة السلطة بالأسلوب الذي يحفظ لها مواقعها في السلطة وأن ترتب على ذلك تكوين (الأزلام) والشلل كحزام أمني للسلطين الجدد. وكان من شأن الممارسات الاشتراكية والمادية المستغلة أن وجدت مراكز الهيمنة الاقتصادية وبسط النفوذ المادي للمقربين للسلطة الأمر الذي وفر الظروف المعنوية والمادية لدى الفئات الأخرى التي أبعدت لسبب أو آخر من الساحة والتي تأثرت مصالحها الاقتصادية والسياسية من إحداث الانقلابات على تلك المحاولات الوحدوية. وتكررت تلك الأمثلة في جميع التجارب التي بدأت بزخم جماهيري سرعان ماتقهقر الى أن وصل الى المستوى الذي أصبح الخلاص من تلك الوحدة والتي تتمثل فيها كل

ما مظاهر علمنة قضايانا المصرية ؟ وهل استطاعت الحركات السياسية ذات الأبعاد العلمانية مثل حركة القوميين العرب وغيرها من الحركات السياسية في الوطن العربي النجاح في إزالة التناقضات التي أدت الى تقويض المفاهيم الوحدوية لهذه الحركات ؟

ولماذا أصبحت قضايا تلك الحركات من القضايا الهامشية بالنسبة للإنسان العربي ؟ فهل تكمن المشكلة في تبني تلك الأهداف ؟ أم أن تلك الحركات افتقدت تلك الأدوات والوسائل الكفيلة في تحقيق الوحدة ؟ وهل سيتمكن المد الإسلامي من تحقيق ما عجزت عنه تلك الحركات العلمانية ؟

■ فاقد الشيء لا يعطيه :

نبدأ فنقول أن التجارب التي مرت بالأمة العربية تثبت بالقرائن والأدلة الدامغة أن الحركات السياسية العلمانية قد اكتفت بالشعارات البراقة لداعية عواطف الجماهير وإيجاد زخم جماهيري لدفع هذه الحركات الى الواجهة لكي تحتل الصفوف الأولى وتمارس

المجاهدون الافغان يحرزون نصرا جديدا



● المجاهدون من نصر الى نصر

اعلنت مصادر المجاهدين الافغان ان المجاهدين استولوا يوم السبت الماضي على معسكر جمعه بازرد بمحافظة فارياب قرب الحدود السوفيتية.

بدأ الهجوم على المعسكر بواسطة (٥٠٠) مجاهد يساعدهم (٣٠٠) جندي افغاني داخل المعسكر مما ادى الى قتل (٩٠) جنديا سوفيتيا وحكوميا واسر (٥٠) منهم. وتبادل المجاهدون بعد ذلك واحدا في الاسرى بثلاثة من المجاهدين. واستشهد في هذه العملية ثمانية مجاهدين وجرح عشرة منهم. هذا وقد دمر المجاهدون في هذه العملية (٤) دبابات روسية وسيارة نقل عسكرية مجهزة - بالرادار وغنموا (٢٠٠) بندقية كلاشنكوف و(٨) صناديق رصاص كره بين وسيارتين وشاحنة روسية.

وجدير بالذكر ان (٢٥٢) من اعضاء ما يسمى بالجبهة الوطنية (جبهة ملي بدر وطن) من عملاء الروس استسلموا للمجاهدين خلال شهر مايو الماضي.

وفي نيا آخر اسقط المجاهدون طائرة هليكوبتر عسكرية في مدينة فرار شرايف خلال العمليات التي قامت بها ضد مواقع المجاهدين في الاسبوع الماضي.

كما اكدت الأنباء الواردة في اسلام اباد عن مصادر دبلوماسية ان القوات الروسية قد ازدادت في الآونة الاخيرة في مدينة قندهار وان فرقة سوفيتية وكتيبة حكومية دخلت المدينة وذلك بسبب زيادة نشاطات المجاهدين وتضاعف عملياتهم ضد المراكز الحكومية في تلك المدينة.

بعض نساؤه وتزو يجهن للمهاجرين الذين تركوا زوجاتهم.

وبالتالي فان المال والنفوس قد هانت امام العقيدة.

٢ - ان الله قد من على المؤمنين بتأليف قلوبهم نتيجة لايمانهم وتمسكهم بعقيدتهم فهي جائزة يمنحها الله لمستوى الايمان الذي حققته الجماعات الاسلامية

وهي حقيقة نشاهدها بمرارة هذه الأيام عندما نجد ان قلوب المسلمين مشتتة كدليل عن المستوى المتدني من الايمان لهذه الأمة الاسلامية.

٣ - ان الدعوة الى الوحدة العربية إذا ما تم إفراغها من الالتزام بشرع الله قلن تتألف قلوب المسلمين. وكذلك يخاطب الحق رسوله: إنك يا محمد لو أنفقت ما في الأرض فأنك لن تتمكن من أن تؤلف بين قلوبهم ولكن الله صاحب الحق في تلك الألفة. منحهم مكافأة النواد والتراحم ونصرهم بها على أعداء الله. إذن فان شرطا رئيسيا لنصر الله هو ان تتألف قلوب المؤمنين وما كان لهذا النصر ان يكون وقلوب المؤمنين شتى وكذلك وحدتهم.

فدعاة الوحدة من القوميين العرب امام هذا البرهان القاطع ليس لهم إلا الرجوع الى الاسلام كمنهج وحيد إذا ما توفرت مصداقية دعواهم. فانهم لو عمدوا الى عمل المستحيلات فلن يتمكنوا من تحقيق وحدة الأمة إلا من خلال البوابة الاسلامية.

٤ - ان قضية تأليف القلوب هي قضية ربانية لا تقتصر على فترة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بل انها قابلة للتحقيق في أي زمان ومكان إذا ما حققت شروط المكافأة الربانية. وأهمها أن يصل الايمان الى المستوى المطلوب الأمر الذي معه خص الله نفسه بأنه الوحيد المانع لهذه المكافأة لأنه الوحيد القادر على الحكم على مستوى إيمان الجماعات الاسلامية. وكلما تمسكت تلك الجماعات بالمنهج الرباني قولاً وعملاً زادت فرصتها في تحقيق وحدتها والعكس بالطبع صحيح.

إذن فالوحدة العربية هي قضية اسلامية قبل أن تكون قضية أي حركة سياسية علمانية وانها حتى ولو تبنت قضية الوحدة فانها ستفشل بحكم من الله للوصول الى أهدافها.

٥ - إن الايمان الذي كان سبباً لتأليف قلوب المؤمنين قد شمل الحاكم والمحكوم على حد سواء، وبالتالي فان هذه الفئة حاكمة ومحكومة عليها ان تتمسك بشرع الله في الممارسات فالحاكم ملتزم بشرع الله وأخلاقها الاسلام في ممارسته للحكم والمحكوم عليه الالتزام بشرع الله في ممارسته لعلاقاته الاقتصادية والاجتماعية. والى لقاء آخر.

استمرارية في أساليب الحكم البعيدة عن منهج الله.

هذه إحدى مظاهر علمنة قضية وحدة الأمة العربية، وما تمخض عن تلك الممارسات العلمانية من فشل ذريع على الساحة العربية من شأنها أن أصبحت قضية الوحدة العربية بالنسبة للانسان العربي من الأمور التي يتندر بها.

الطرح الاسلامي لوحدة الأمة ..

ومع المد الاسلامي والذي لازال في بدايته انكشفت الأبعاد الحقيقية لمفاهيم جديدة مثل الاخوة الاسلامية وتميز هذا المنهج الاسلامي عن بقية الحركات العلمانية بقدرته على إفراز القيم والمثل والمبادئ التي من شأنها اذابة تلك الفوارق الطبقية. واستطاعت تلك المبادئ ان تطرح ما يرشد سلوكيات ممارسة السلطة للحاكم. ووضعت تلك السلوكيات في إطار سواء للحاكم والمحكوم، بحيث لا يستطيعون ولا يقدرون أن يتخطوه. واستطاع هذا المنهج ان يكشف السرواء تماسك المجتمعات العربية وذلك من خلال التمسك بمنهج الله. وليس لنا أن ندلل عن مصداقية هذا الكلام إلا بالرجوع الى دستور الأمة. وان نستقرا من القرآن الكريم الشواهد الثابتة لترجيح الطرح الاسلامي عن ذلك العلماني في تحقيق وحدة هذه الأمة. بعد أن جربت الأمة العربية الأساليب العلمانية التي تركت أمور الأمة الاقتصادية منها والسياسية خاضعة للمزاجية والأهواء الشخصية والزلية التي عمدت الى تقويض جميع محاولاتها في الوحدة.

■ التصور القرآني :

إننا نضع بين يدي القارئ الطرح النظري، ولا أجد أي محاولة استمدت من هذا الطرح تجربتها في تحقيق وحدة الأمة، لذلك نقول نحن في بدايات الطريق، وعلينا أن نكشف الطريق ونمهده للسائرين على دربه.

يقول الحق مخاطباً رسوله في سورة الأنفال :

«وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم. لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم» ٦٢ - ٦٣

١ - تقرر الآية الكريمة أن سر وحدة الأمة هو تألف قلوبهم وسموها فوق أية اعتبارات مادية. فكان مجتمع المدينة عندما تألفت قلوب المهاجرين والأنصار وكان تقاسمهم لأموالهم ومتاعهم نتيجة طبيعية لهذا التألف بل إن أحدهم قد عرض تطليق

ليلة القدر

كثيراً ما استوقفتني قصيدة المجاهد الكبير
عبدالله بن المبارك التي أرسلها من ميدان
الجهاد الى العابد الفضيل بن عياض وهو
مجاور في الحرم المكي والتي من معانيها أن
عبادة المجاور عند الكعبة كأنها لعب بالنسبة
 لعبادة الجهاد في سبيل الله وهل يستوي من
 يخضب رقبتة بالدموع بمن يخضب رقبتة
 بدماء الشهيد؟ وهل يستوي من يعطر لحيته
 بالطيب والمسك ويشرب ماء الزمزم البارد وهو
 شبعان بمن يعفر لحيته بغبار الخيول
 والمدرعات وبارود البنادق؟ وهل يستوي من
 يتعب خيله في طلب الدنيا ومن يتعب خيله في
 طلب الآخرة واعلاء كلمة الله إنها الحقيقة
 الصادقة انه لا يلتقى أبداً غبار الجهاد في
 سبيل الله ودخان نار جهنم.

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا
 لعلمت أنك في العبادة تلعب
 من كان يخضب جيده بدموعه
 فنحورنا بدمائنا تتخضب
 أو كان يتعب خيله في باطل
 فخيولنا يوم الكريهة تتعب
 ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
 رهج السنايك والغبار الأطيب
 ولقد أتانا عن مقال نبينا
 قول صدوق صادق لا يكذب



منبر المجتمع



وساعة الجهاد

بقلم فضيلة الشيخ: أحمد القطان

بالاسلام والمسلمين سوءاً فأشغله بنفسه واجعل تدميره في تدبيره. وهم يقولون للاحياء أمين، أمين حرّموا الجهاد على شعوبهم وكتبوا في دساتيرهم أن الحرب الهجومية محرمة والعدو يهجم عليهم في الليل والنهار إنهم يريدون شعوباً لا تعرف إلا الاحتفالات بليلة الاسراء والمعراج والمولد النبوي واحياء ليلة القدر أما إحياء ليلة الجهاد فلا، لأن الجهاد والمجاهدين يعرفون الطواغيت وقد اغاظهم اتحاد المجاهدين الافغان حول قيادة واحدة وجيش واحد، ألا ان يوم المجاهد الافغاني ضد روسيا الملحدة لخير من أربع وعشرين ليلة قدر يقيمها درو يش عند الحجر الاسود مع هذا أن قيام ليلة القدر من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وفيها فضل كبير وهي خير من ألف شهر والدعاء فيها «اللهم انك عفوتحب العفو فاعف عنا» وهل اخوة الكفاح الآن ورفقاء الثورة في البقاع يحبون العفو كما يحبه الله في ليلة القدر فيلقون السلاح عنهم ويوجهونه الى عدوهم؟! هل يعود اخوة الكفاح ورفاق الدرب!! الى الرفيق الأعلى!!

كما عاد الافغان المجاهدون؟! ألا ان ليلة القدر عظيمة لمن عرف قدرها وقدر خالقها الذي يفرق فيها كل أمر حكيم!!

لا يستوي وغبار خيل الله في انف امرئ ودخان نار تلهب وصدق الرسول الكريم إذ يقول: «موقف ساعة في سبيل الله، خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود» رواه ابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه. ولنتخيل أن الشعب الافغاني قابل الروس الغزاة الملحدين بالقيام عند الكعبة فهل سيحقق ما حققه من نصر على الأعداء ان المسلمين اليوم يظنون الدين كله في القيام بالشعائر التعبدية وهذا يذكرني ما فعله الدراويش لطرد نابليون، لما هجم على مصر دخل الدراويش الأزهر ومسجد الحسين وأخذوا يتلون صحيح البخاري بصوت عال فلما سئلوا قالوا لكي نطرد هذا الكافر فقال لهم نابليون أنا لست كافراً أنا مثلكم أحب الاخوة والعدالة والمساواة فصدقه الدراويش وقالوا هذا من أثر قراءة البخاري!! والعالم العربي اليوم مملوء بعالم الدراويش الذين إذا قلت لهم احذروا الطواغوت الذي لا يحكم بكتاب الله والذي ينهب ثروات الشعوب والذي يرمي مدنه وشعبه براجمات الصواريخ والذي يمهد الطريق لعبور اليهود على الأرض والعرض. قال لك الدراويش «حرام عليكم اننا رأيناكم في مؤتمر الطائف يطوفون حول الكعبة وهم محرمون والمسابع بأيديهم ويرددون بعد دعاء الامام «أمين» وهو يقول: اللهم من أراد

لقطات :

العقد الحالي حتى في حالة انتعاش عام للاقتصاد العالمي.

•••

• ثلاثة لقاءات متتالية بين فرنسا والكيان الصهيوني كان آخرها اللقاء الذي جرى في نهاية يونيو الماضي بين رجال الصناعة والتجارة والموظفين من الجانبين في إطار الانطلاقة السرية للعلاقات بين البلدين!

•••

• بلغت قيمة التجارة العالمية عام ١٩٨٢م نحو ١٨٠٠ مليار دولار بانخفاض قدره ٦% عما كانت عليه في عام ١٩٨١م.

•••

• جنوب افريقيا العنصرية بدأت بتنفيذ برنامج تكلفته (٢٠٠٠) مليون دولار لوقف تدفق السود على المناطق السكنية البيضاء!

•••

• الحكومة الامريكية رفعت دعوى قضائية ضد شركة ديبون الامريكية لانتهاك الشركة لقوانين عام ١٩٧٧م التي تمنع الشركات الامريكية من الالتزام بقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل!

•••

• اقرت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ميزانية امريكا العسكرية لعام ١٩٨٤م والبالغة ١٨٦ بليون دولار.

•••

• في الوقت الذي يعاني فيه مئات الملايين من الجوع في شتى انحاء العالم تصرف أوروبا سنويا على رعاية الحيوانات الاليفة في منازل الأوروبيين أكثر من ١٨١٧٧٠٠٠ جنيه استرليني!

•••

• الاتحاد السوفيتي يدرس احتمال زيادة فترة الخدمة العسكرية بسبب انخفاض عدد الجنود نتيجة هبوط معدل الولادات في الجمهوريات الأوروبية الروسية!

•••

• ابن فيدل كاسترو بات زعيما ثوريا كآبيه وقد كلف بشراء محطة نووية لكوبا ... من أجل ذلك سيזורع عدة عواصم غربية لهذا الغرض!

•••

•••

• في تقرير للبنك الدولي أنه من الصعب أن تستطيع افريقيا الحفاظ على مستوى معيشي طبيعي خلال

مسيرة احتجاجية

في امريكا !

يدافع عن مصالح الفقراء الامريكيين مسيرة من العاصمة واشنطن الى مدينة كانساس سيتي بولاية ميسوري لبدء اضراب مفتوح عن الطعام بهدف ارغام المسؤولين الامريكيين على اطلاق سراح المزيد من فائض الغذاء من مستودعات الحكومة الاتحادية وقد كان يوم أمس ٤ يوليو ذروة اعمال الاحتجاج هذه وهو يوم يوافق عيد الاستقلال في امريكا..

•••

في الوقت الذي يتلقى فيه المزارعون الامريكيون المساعدة من حكومتهم لترك ملايين الهكتارات دون زراعة خوفا من عدم القدرة على الحصول على سعر مناسب وفي الوقت الذي تتلف فيه امريكا بين حين وآخر عشرات الأطنان من السلع الغذائية للغاية السابقة نفسها يعاني الملايين من سكان امريكا من غائلة الفقر وحرمان الطعام .. من أجل ذلك نظمت لجنة اللاعنف وهي تنظيم



التعقيم اجباري في الصين !

بعد فشل الحكومة الصينية في خفض نسبة الزيادة السكانية السنوية عن ١٤ر٥% تقرر اجراء عمليات تعقيم اجبارية بحق أحد الزوجين اللذين رزقا بولدين وفي حين يؤكد المسؤولون الصينيون ان عمليات

مسلسل الفساد الروسي ... الى أين ؟!

مسلسل الفساد في الاتحاد السوفيتي لم ينته بعد والسلطات الروسية تقوم بين الأونة والأخرى بعزل البعض من مناصبهم بتهمة التقصير أو اعتقال آخرين بتهمة التخريب أو تنفيذ حكم الاعدام في اشخاص بعد ادانتهم بجرائم اقتصادية خطيرة ومن خلال تنفيذ

التعقيم والاجهاض لن تكون اجبارية بأي حال من الاحوال إلا ان الوقائع اليومية تثبت العكس تماما وكان رئيس الوزراء الصيني زاو زي يانغ قد صرح في أواسط الشهر الماضي أمام الجمعية الوطنية بأنه لا بد من تجنب ولادة الطفل الثالث بأية طريقة ممكنة، وكانت بعض المقاطعات الصينية قد شهدت ومنذ عدة سنوات عمليات تعقيم اجبارية دون ان تستند الى نص قانوني أما اليوم فان هذه العمليات ستعم على كل المقاطعات بايعاز مباشر من الحكومة .. ومن ناحية ثانية صرح وانغ بينغ شان نائب حاكم مقاطعة غوان دونغ بأن اللجنة المركزية للحزب الشيوعية الصيني والحكومة قررا تطبيق قرار التعقيم واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق النساء الحبالى بعد الطفل الثاني !!

•••

هذا المسلسل يتم ابعاد خصوم اندروبوف وتعيين انصاره في المؤسسات الروسية المختلفة فقد ذكرت صحيفة برفادا مؤخرا أن حكما بالسجن لمدة سبع سنوات صدر ضد رئيس المعهد الرياضي بمدينة دينبرو بيتروففسك معقل بريجنيف زعيم روسيا السابق وقالت برفادا ان رئيس المعهد واكثر من عشرين مسؤولا في الحزب الشيوعي الروسي وجهت اليهم تهمة الاهمال!

•••

الغرب يعاني من ادمان المرأة

للعلاج من ادمان الكحول في إنجلترا وويلز خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨م بنسبة ٧٧% للرجال و١٣٧% للنساء وخلال نفس الفترة ارتفعت الوفيات بسبب تليف الكبد بنسبة ٢٧% للرجال و٦٤% للنساء في حين يقدر عدد المدمنات في الولايات المتحدة الامريكية وحدها بـ ٥ ملايين امرأة!

•••

تشير بعض الدراسات في الغرب الى أن ما يقرب من ثلث النساء المدمنات للكحول زوجات رجال مدمنين وان آباء ما يزيد عن ٢٥% منهن من المدمنين. ورغم العواقب الخطيرة المترتبة على تناول المرأة للكحول فلان ادمان النساء في ازدياد. فقد ازدادت حالات دخول المستشفى



• استرانييل وجنوب افريقيا

التعاون الصهيوني مع نظام حكم جنوب افريقيا لا يزال مستمرا وتفيد آخر المعلومات بان جنوب افريقيا تصنع الآن طائرات التجسس (سكاوت) بترخيص من اسرائيل وقد تمكنت قوات موزامبيق يوم ٣٠ مايو الماضي من اسقاط طائرة تجسس اسرائيلية الصنع من طراز (سكاوت) تابعة للسلح الجوي لجنوب افريقيا وعلى الرغم من انكار سلطات جنوب افريقيا لسقوط الطائرة إلا أن سلطات موزامبيق تمكنت من انتشال حطامها وعرضها وعندها فسرت سلطات جنوب افريقيا الحادث بان الطائرة كانت في مهمة تابعة لفرع الاستخبارات العسكرية!



ماركوس مستمتر في حملة إبادة المسلمين

على الرغم من الصيحات التي يطلقها ماركوس واعوانه بين الحين والآخر والتي تطالب المجاهدين المسلمين بالقاء السلاح والجلوس الى مائدة المفاوضات لاعطاء المسلمين الحكم الذاتي فان ماركوس لا يزال مستمرا في حملة الابادة ضد المسلمين هذا ما أعلنه زعيم المجاهدين في الفلبين نور مسواري في مقابلة صحفية و اضاف نور قائلا ان جبهة تحرير مورد ستسعى الى اعتراف دولي بجمهورية بانجسامور وكيان سياسي منفصل ونفى اتهام ماركوس له بانضمامه الى الجيش الشعبي الشيوعي الجديد لتنسيق الهجمات على القوات الحكومية.

راي دولي

فانس يرفع النظارة الغليظة

في مقابلة صحفية مع مجلة المجلة الصادرة في لندن صرح وزير خارجية امريكا السابق سايروس فانس بأمور حول قضية الشرق الأوسط تعتبر بدهية لكل ذي لب سليم لكن إدراك فانس إياها تأخر كثيراً لأنه كان يلبس النظارة الاسرائيلية الغليظة التي تحجب الحقائق الشرق أوسطية عن كل من يلبسها. وشأن الوزير الأمريكي السابق في ذلك شأن كل مسئول أمريكي يتبوأ على قمة السلطة في البيت الأبيض. يقول فانس في هذه المقابلة:

— ان منحاحيم بيغن خرق اتفاقية كامب ديفيد عمدا بقيام المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

— وأنه لا أمل في حل المشكلة الفلسطينية طالما بقى بيغن في السلطة.

— وأنه من الممكن التفاوض على إنشاء وطن قومي فلسطيني يرتبط مع الاردن في اتحاد كونفدرالي إذا عاد حزب العمل الاسرائيلي الى الحكم.

— وان الرئيس المصري الراحل أنور السادات حال دون التوصل الى اتفاق موسع بشأن الشرق الأوسط عندما بدأ مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

تلك هي الأمور البدهية التي أدركها فانس أخيراً والتي تعتبر مع شروط أخرى أساساً ضرورية لأي سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط يمكن بموجبه إعادة الحقوق لأصحابها.

إن صانعي القرار في البيت الأبيض الأمريكي لا ينظرون الى الحقائق المجردة بهذا القدر من الوضوح الذي تجلئ لسايروس فانس أخيراً إلا بعد أن تقرن اسمائهم بلفظ «السابقون» وبعد أن يتخلى عنهم الناضبون الأمريكيون الذين يحركهم اللوبي الصهيوني لانتخاب هذا الحزب أو ذلك، وهذه الردة السياسية من التأييد المطلق لاسرائيل الى الإدراك السليم لبعض الحقائق الشرق أوسطية البسيطة لا تحدث عند الزعماء الأمريكيين السابقين تأييداً للحقوق العربية المسلوقة بقدر ماهي ردود فعل انتقامية من اسرائيل المدللة وحلفائها من أعضاء اللوبي اليهودي الذين ساهموا في ابعادهم عن البيت الأبيض بعد أن ادوا الأوامر المطلوبة منهم لكسب رضا اسرائيل. فمتى يدرك الأمريكيون الخداع الاسرائيلي ويدخلون البيت الأبيض بدون نظارات صهيونية تحجب عنهم الحقائق؟!

أبو قحافة

• الفقر في أوروبا!

النظام الرأسمالي القائم على الجشع المادي وسيطرة القوي على الضعيف والغني على الفقير أفرز ملايين الفقراء الذين يعيشون في فقر مدقع وقد ناقشت موضوع الفقر في أوروبا ندوة أوروبية انعقدت مؤخراً في مدينة كومو بشمال إيطاليا وقال مصدر في إدارة الندوة ان عدد الفقراء في أوروبا الآن يزيد عن ٣٠ مليون فقير يعيشون دون المستوى المتوسط ويعيش قسم كبير منهم في حالة فقر مدقع قريب من الحرمان!

مرض غامض جديد في الغرب؟!

المجتمع الغربي الذي تخلى عن القيم والأخلاق والعقائد وسار في طريق الميوعة والانحلال الخلقي لفترة طويلة من الزمن بدأ الآن يجني عقاب ما جنته يداه بظهور المزيد من الأمراض الجنسية القاتلة فبالأسس القريب الهيريس والايديس واليوم وباء (السيدا).

فقد ذكر فرانك بيركينس مدير وحدة المنتجات البيولوجية في منظمة الصحة العالمية ان الفيروس الحامل لمرض سيدا أي الذي يفقد الجسم مناعة يتوقع تحديده قبل نهاية العام الحالي وقال بيركينس ان الأبحاث الجارية حول هذا الفيروس تجري بشكل مكثف لم يسبق له مثيل في أي وقت من الاوقات والجدير بالذكر ان وباء السيدا ينتشر سريعاً جداً وخاصة بين من يمارسون الشذوذ الجنسي وحسب احصاءات الدول الغربية أوضح بيركينس ان عدد المصابين بالعدوى يتضاعف في الولايات المتحدة كل ستة اشهر ووصل هناك الى ٥٠٠ شخص بين اكتوبر ١٩٨٢ م ومارس ١٩٨٣ م.

المسلمين في شرق آسيا

٢ - دار الأرقم : جماعة اسلامية أسسها الاستاذ اشبري محمد تشبه جماعة التبليغ بالتبليغ باللباس الاسلامي وتطبيق السنة وتختلف عنهم باهتمامها بالتربية والتعليم وانشاء المدارس واقامة القرى الاسلامية يصدر عن صحيفة الأرقم.

ثانيا : دولة سنغفورة

— جمعية الدعوة الاسلامية : اكبر جمعية اسلامية في سنغفورة وهي قائمة بشؤون كثيرة تهتم المسلمين هناك حيث يشكل المسلمون ١٤٪ من السكان البالغ عددهم مليونان وخمسمائة الف نسمة.

— جمعية المسلمين الجدد (دار الأرقم) : بدأت هذه الجمعية عام ١٩٧٧ م واشتهرت عام ١٩٨٠ م بهدف نشر الاسلام بين غير معتنقية يعتقد اعضاء الجمعية أن نشر الاسلام في سنغفورة ليس سهلا بل يحتاج الى الصلة مع الناس بواسطة المطبوعات وتصدر الجمعية مجلة قسيلة باسم القارئ المسلم تهتم بتوضيح قضايا الاسلام للمسلمين الجدد.

— جمعية الشبان المسلمين : وهي موثقة من حركة الشبان الاسلامي في ماليزيا ويقول امينها العام انها قسم من جماعة الدعوة في سنغفورة.

نشرة توضيحية تبين ذلك الى الحركات العاملة في العالم.

ان المسارعة في دعم هذه الحركات الاسلامية لهو من أهم الاعمال التي يجب أن تناط بها كبرى الحركات الاسلامية وكبار العاملين واولى الخيرات من المسلمين فنرجو من الله مخلصين ان يتم ذلك انه نعم المولى ونعم النصير. سنتبع في هذا التقرير الطريقة الآتية :

أولا : ذكر الدولة ثم ذكر اهم الجمعيات الاسلامي العاملة بها مع ذكر اهدافها وشخصيتها البارزة وانشطتها وصفة عامة لنوعية اتجاهها وعنوانها للمراسلة والمساعدة بدعمها بالكتب الاسلامية والمال.

أولا : دولة ماليزيا

١ - حركة الشباب الاسلامي : حركة نشطة لها عدة فروع ومركزها الرئيسي في كوالامبور انشئت سنة ١٩٦٩ م بلغ المنضمون إليها (٤٠) ألفا من المسلمين اهدافها ابراز الاسلام بواسطة الدعوة لدين كامل فيه جميع أوجه الحياة الضرورية لنهضة الانسان وتطمع في بناء مجتمع اسلامي اما وسائلهم لتحقيق ذلك فهي كالآتي :

١ - عمل مخيمات مجموعة الدراسة الاسلامية، نشر الكتب وطباعة مجلة الرسالة ٣٠٠٠٠ نسخة ولواء المجتمع ٢٥٠٠٠ نسخة، الاعمال التعاونية للاعضاء، وندوات في الاسلام التعليمي والفكري. زرنا مكتبهم الرئيسي، ومدرسة ثانوية تابعة لهم قريبة من المركز ومؤسسة خيرية لهم كما زرنا اتحاد الطلبة المسلمين حيث انه تحت ادارتهم، لجنة النساء وقد القيت كلمات من قبل الوفد في هذه الاماكن وأجيب على الأسئلة. كما التقينا بمسؤولي الحركة.

كما قام الوفد بزيارة فروع الحركة في كل من ولايتي بيريغ - وكلنتان واطلع على انشطة الفروع ومشاريعها والتقى ببعض الشباب والمدرسين من جامعات المملكة العربية السعودية والأزهر.

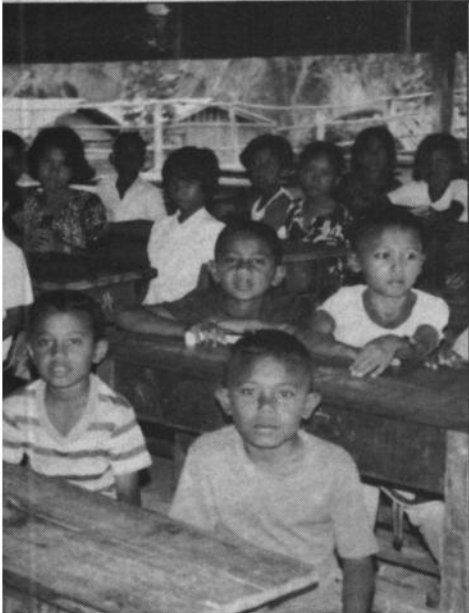
شعورا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه اخوان لنا في الدين والعقيدة يلاقون في سبيل الدعوة كثيرا من المتاعب من قبل جهات متعددة تعادي الاسلام وتحارب المسلمين، قام وفد من لجنة العالم الاسلامي التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي بزيارة دول جنوب شرق آسيا، لدراسة احوال المسلمين هناك والاطلاع على احوال المراكز والجمعيات الاسلامية.

وهذا موجز عن تقرير اللجنة عن كل من ماليزيا وسنغفورة وتايلند.

قال تعالى : «إنما المؤمنون اخوة»، وقال : «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» وقال : «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

لهذا المنطلق وبهذا التوجيه الرباني والنبوي توجهت لجنة العالم الاسلامي الى ٣ دول في جنوب شرق آسيا لدراسة احوالها وساعدتها وهي (ماليزيا - سنغفورة - تايلند) وقد تم هذا الاستطلاع بمدة وقدرها ١٤ يوما بما فيها أيام السفر وزعت حسب حاجة كل بلد من الوقت بدأت من تاريخ ٢٢/٢/١٩٨٣ م وحتى ٨/٣/١٩٨٣ م.

وقد توضح للجنة حاجات المسلمين في هذه البلاد بصورة قطعية لا تحتمل مساعدتها، تأجيلا ولذلك نرجو ونطلب ونلح على كل من سوف يقرأ هذا التقرير أن يسارع في مساعدة المسلمين هناك وسد حاجاتهم المادية والمعنوية والمساهمة الجادة في توجيههم والصلة الدائمة المنظمة معهم وارشادهم في الحركة والفكر والدعوة وتوحيدهم نحو هدف واحد كلهم متفقين عليه ولكن لا يجدون من يربط خيوطه ببعض وقد وجدوا من يربط خيوطه لهم و يساعدهم بالكتب والتوجيه وارسل دعاة واستدعائهم الى مراكز ولكن باتجاه معاكس لاتجاه فكر الاسلام الصحيح. وقد اوضحنا لهم في رحلتنا موقف الحركة السابقة واللاحقة من هذا الخط وشعرنا باهمية ارسال



ثالثا : تايلند

يبلغ عدد سكان تايلند ٤٥ مليون نسمة غالبيتهم من البوذيين منهم خمسة ملايين ونصف من المسلمين أكثرهم في الجنوب في بانكوك حيث توجد هناك حرية نسبية للدعوة وعدة منظمات اسلامية حكومية وأربع جمعيات اسلامية خاصة. - جمعية الاسلام للدعوة والنشر: تقوم هذه الجمعية بنشر الكتب الاسلامية بالتايلندية كما تقوم بعمل بعض المحاضرات للتبليغ. - جمعية الشباب المسلمين التايلندية: تأسست عام ١٩٦٤م كاتحاد طلابي للطلبة التايلنديين المسلمين وهو على صلة بجمعية الشبان المسلمين التايلنديين.

- جبهة تحرير فطاني الوطنية.

ويتعرض الاسلام في تايلند الى اخطار مدمرة ثلاثة، في سياسة الحكومة البوذية لمواجهة الدعوة الاسلامية، والزحف الشيوعي، والارساليات التبشيرية، هي بمثابة ثلاث هجمات في آن واحد ولذلك فالشعب التايلندي المسلم منه وخاصة الولايات الجنوبية المسلمة «فطاني» يتعرض لأخطر مأساة يواجهها أي شعب احتلته واستعمرته منذ قرن ونصف أمة بوذية تايلندية لم تعرف أن تحترم القيم والحقوق الانسانية. فقد قام النظام التايلندي بمحاولات تضليل المسلمين واخضاعهم للحكم البوذي باسم الدين الاسلامي بواسطة ارغام بعض علماء المسلمين على نشر الدعاية للحكومة الاستعمارية على اشربة كاسيت وتوزيعها على المساجد. - استخدام الآية القرآنية «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» (النساء/٥٩) لتفسير معنى «أولي الأمر منكم» بالحكومة البوذية.

● من ينفذ عقيدة هؤلاء الأطفال ؟



- اعتبار الدين البوذي سواء مع الدين الاسلامي لوجود مبادئ مشتركة. - أن كلمة الكافرين في القرآن لا تنطق على البوذيين وإنما على كفار قريش. - أن الجهاد ضد الكفار ليس واجبا الآن وإنما كان واجبا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. - كما قام النظام هناك بفرض مناهجة ومدرسية البوذيين على المدارس الاسلامية ليلعب دورا هاما في انحطاط اوضاع التعاليم الاسلامية واللغة العربية في هذه المدارس للأسباب الآتية: ١- زرع شعور الاستخفاف بالدين الاسلامي واللغة العربية. ٢- عدم تشجيع الطلبة لمواصلة تعليمهم بالجامعات والمعاهد في الدول الاسلامية. ٣- غرس القومية التايلندية البوذية. ٤- تحويل المظاهر الاسلامية الى بوذية. ٥- الاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وتصويره بالكتب المدرسية، وابرار الصنم المعبود لديهم بوذا والزام الطلاب بحفظ اقواله وفلسفته واستيقاقتهم الى اتباع التقاليد التايلندية المخالفة للإسلام. كما قام هذا النظام لتشجيع الشيوعية والتبشير بالنصرانية بين المسلمين، فهناك الكنائس والمستشفيات والمستوصفات وجمعيات الشبان والشابات المسيحية، ويكفي أن نعلم أن بانكوك عاصمة تايلند مسرح خطير للنشاطات المعادية للإسلام فهي من أكبر المراكز العالمية للتحركات المعادية للأمة الاسلامية بتوجيه صليبي يهودي عالمي جعلها مدينة الدعاية والانحلال الخلقي والفكري، ومن هذه المنظمات والهيئات والمؤسسات والنوادي المعادية للإسلام مايلى: ١- أبناء الله «أسرة المحبة» جماعة صليبية صهيونية عالمية. ٢- الروتاري «ماسونية». ٣- الأسد «ليونز» وهي ماسونية معروفة. ٤- المهاريشي. ٥- البهائية. ٦- مؤسسة فورد اليهودية. ٧- مؤسسة آسيا اليهودية. ٨- مؤسسة روكفلر اليهودية. ٩- القاديانية. وهذه الجماعات تمتلك المال وحدث وسائل نشر دعوتها الكافرة وتعمل جاهدة على تحطيم الاسلام والمسلمين في تايلند وخاصة في جنوبه «ولايات فطاني».

● لذلك نوصي جميع المؤسسات والدول الاسلامية عدم مساندة النظام التايلندي أو مده بالمساعدات المادية وعليهم مساندة اخواننا المسلمين المضطهدين هناك بالمال وارسال الكتب الاسلامية والمصاحف وارساليات الدعوة الاسلامية من

مدرسين وانشاء مدارس ومستشفيات في المناطق الاسلامية والتعامل مع الثقات من المسلمين هناك وليس مع النظام التايلندي البوذي أو المواليين له.

جنوب تايلند

كانت دولة وسلطنة اسلامية مستقلة تقع بين تايلند «سيام» سابقا وماليزيا يبلغ عدد سكانها أكثر من ٣ ملايين لغتها مالايوية وكذلك شعبها. وتسمى المنطقة (فطاني).

استعمرتها تايلند البوذية منذ سنة ١٩٠٢م وقاومت الاسلام والمسلمين وقسمت فطاني الى ٥ ولايات لتسهيل تفكيكها والسيطرة عليها وهي:

- ١- ناراتياواش.
- ٢- جالا الغالبية العظمى هنا مسلمون.
- ٣- فطاني.
- ٤- ستول.
- ٥- سونجكالا غالبية غير مسلمة.

قامت الحكومة البوذية بمحاربة الاسلام والمسلمين في فطاني وقتل كل من ينادي بالعودة الى دولة فطاني فقد حرقت القرآن الكريم وهي قائمة على افساد شعب فطاني ونشر كتب دينية مغلوطة في مدارس المسلمين كتصوير صورة الرسول صلى الله عليه وسلم في الكتب، وبناء تمثال كبير لصنم بوذا في مدينة فطاني.

كانت هناك جبهات لتحرير فطاني منها: (١) المنظمة المتحدة لتحرير فطاني ذات مكاتب ودعاية في الخارج وهي ذات اتجاه قومي والآن عدد افرادها قليل في فطاني. وهي غير موثوقة. (٢) جبهة التحرير الوطنية الفطانية وهي احسنها وتحتاج الى دعم لأنها تشرف على (١٨) مدرسة - موثوقة -

(٣) الجبهة الثورية الوطنية للملايوي فطاني (شيوعية) تدعي الاسلام ولها مدرسة في جالا وتدرس كتاب اشتراكية الاسلام لاثبات أن في الاسلام نص الاشتراكية تساند من ليبيا وانشقت الآن على نفسها واصبحت منظمين بنفس الاسلام الأولى يقودها عبد الكريم حسن خطيب والأخرى محمد أمين وهي ذات نهج شيوعي.

تنويه

تدعو اللجنة الاخوة المتبرعين الى ارسال صدقاتهم وزكواتهم الى لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت مع ذكر عبارة «خاص للجنة العالم الاسلامي» وتعريف التبرع نفسه هل هو من الزكاة أو من الخيرات ليصرف في مصارفه الشرعية في دول جنوب شرق اسيا السابقة إن شاء الله.

مع حسن الترابي:

المرأة بين تعاليم الدين وتقاليده المجتمع

وقوله في الاستدلال لدعواه: (حاول بعض الولاة باجتهاد منهم تفريق الرجال والنساء في الطواف...) خطأ في الفهم، أو عدول عن العلم، فإن التفريق بين النساء والرجال مشروع في الصلاة وفي الطواف أيضاً، وفي الحديث نفسه الذي استدلل به الدكتور هنا، وعزاه إلى البخاري: وارد التفريق بين الرجال والنساء في الطواف، ولا شك أنه رآه وقرأه! بل في آخر كلام الدكتور المنقول قريباً قوله: (.. سوى أنهم كن يتجافين عن الرجال).

وإذا كان التفريق أو الافتراق بين النساء والرجال في الطواف مشروعاً، فما الذي يقصده الدكتور بالتفريق الذي اعترض أهل السنة عليه لما قام به أمير مكة؟

وهذا نص الحديث كاملاً من «صحيح البخاري» في كتاب الحج ٤٧٩:٢ بشرح الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال البخاري فيه: «باب طواف النساء مع الرجال. وقال عمرو بن علي: حدثنا أبو عاصم، قال ابن جريج: أخبرني عطاء - أن منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال - قال: كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال - قال الحافظ ابن حجر والعيني: يعني طفن في وقت واحد غير مختلطات بالرجال.

قلت - ابن جريج -: أبعد الحجاب أو قبل؟ قال - عطاء -: إي لعمرى، لقد أدركته بعد الحجاب، قلت - ابن جريج -: كيف يخالطن الرجال؟! قال - عطاء -: لم يكن يخالطن، كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة - أي ناحية مبتعدة - من الرجال لا تخالطهم، فقالت امرأة: انطلقى نستلم يا أم المؤمنين، قالت: انطلقى عنك! وأبت».

ويستدل الدكتور بهذا (الاشتراك) بين الرجال والنساء في الحج، على أمر آخر يريده، وهو تهوين الاشتراك بين الرجال والنساء في حاضرتنا اليوم، وبحال النساء المعروفة المكشوفة المكشوفة! إذا كان الاشتراك في مجال جامع، فإذا كان - بحسب نظره - الاشتراك واقعاً في أعظم البقاع المقدسة شرفاً، وفي ركن من أعظم الأركان عبادة وطاعة وهو الحج، فالاختلاط كما يفيد كلام الدكتور - في غيره سهل يسير مشروع عند من لديه فهم وبصر.

واستدل على هذا بقوله: (وقد حاول بعض الولاة باجتهاد منهم: تفريق الرجال والنساء في الطواف، ولكن أهل السنة كانوا يعترضون على تبديل ما كان عليه الأمر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، فثبتت السنة، وزال التبديل). انتهى كلام الدكتور.

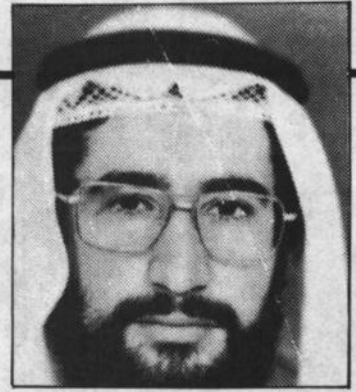


• الدكتور حسن الترابي

سأل بعض الطلبة عندنا في الجامعة أحد أساتذة الحديث الشريف، عن قول الدكتور حسن الترابي في رسالته المطبوعة بتونس، بعنوان (المرأة بين تعاليم الدين وتقاليده المجتمع)، وهي رسالة تشد الشريعة إلى نساء اليوم، ولا تشد نساء اليوم إلى الشريعة، ويشيع فيها تلبين أمر اختلاط النساء بالرجال وتيسيره، إذ قال فيها الدكتور وهو يتحدث عن اشتراك النساء مع الرجال في أمور دينية كثيرة، دون تمييز فيها بين رجل وامرأة:

(والحج مشترك كما هو معروف، ورغم الازدحام الوثيق في مناسكه، وقد حاول بعض الولاة باجتهاد منهم تفريق الرجال والنساء في الطواف، ولكن أهل السنة كانوا يعترضون على تبديل ما كان عليه الأمر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، فثبتت السنة وزال التبديل: منع محمد بن هشام والي مكة طواف النساء مع الرجال، فقال عطاء: كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال؟ وكان ذلك بعد الحجاب، سوى أنهم كن يتجافين عن الرجال، ويختلط سائر النساء ويستلمن رغم الزحام (البخاري). انتهى كلام الدكتور الترابي.

فأجاب استاذ مادة الحديث الشريف بما يلي: قول الدكتور حسن الترابي: (والحج مشترك كما هو معروف، ورغم الازدحام الوثيق في مناسكه)، يفهم منه أن ما يقع اليوم - بكل أسف - في أيام المناسك المزدحمة، من التزاحم والتلاحم في الطواف بين النساء والرجال، وتراص أجسام النساء بالرجال: أمر مشروع، ومقرر فعله من الشارع، فلا يغير ولا يبطل، لأن تغييره تغيير للسنة أي حكم مشروع.



بقلم جاسم مهلهل الياسين

ففي هذا الحديث النص الصريح على أن النساء لم يكن يخالطن الرجال، وأن عائشة كانت تطوف حجرة - أي ناحية مبعدة من الرجال لا تخالطهم، فكيف يستدل الدكتور الفاضل بهذا الحديث على منع التفريق بين النساء والرجال في الطواف؟ وما أظنه غيبي على الدكتور الفاضل فهم هذا النص الصريح، ولكنه أحب أن يشيد كلامه فبتر الخبر، وغض عن وجه الدليل المسوق فيه النظر،

وتوضيح ذلك: أن الذي أرادته أميرة مكة ابن هشام من منع النساء الطواف مع الرجال، إنما هو منع أن يطوف الرجال والنساء في وقت

واحد، بمعنى أن الأمير قرر وأمر أن يطوف الرجال في وقت والنساء في وقت، فهذا التوقيت لكل فريق منهما بأن يطوف منفرداً عن الآخر، هو الذي أنكره عطاء، واستدل بطواف السيدة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مبتعدة عن الرجال في وقت طواف الرجال.

فالإنكار من عطاء منصب ومتوجه إلى منع طواف النساء مع الرجال في وقت واحد فقط، وليس متوجهاً إلى منع الافتراق أو التفريق بين الرجال والنساء في الطواف، كما يفهم من كلام الدكتور أو يوهمه كلامه، وهذه عبارته: (والحج مشترك كما هو معروف، برغم الإزدحام الوثيق في مناسكه، وقد حاول بعض الولاة باجتهاد منهم تفريق الرجال والنساء في الطواف، ولكن أهل السنة كانوا يعترضون على تبديل ما كان عليه الأمر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم..)

بل الافتراق أو التفريق بين الرجال والنساء في الطواف مطلوب، وهو الذي فعلته السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها في خير القرون، كما جاء صراحة في الحديث المذكور. ولذا كان قول الدكتور في تمام كلامه السابق: (فثبتت السنة وزال التبديل: منع محمد بن هشام والي مكة طواف النساء مع

الرجال، ف يقال عطاء: كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال)، كان قوله هذا استدلالاً في غير موضعه وعلى غير الوجه الذي يوحي به أول كلامه، لأن عطاء استدلل بطواف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال، لدفع أمر والي مكة بتخصيص وقت لطواف الرجال ووقت لطواف النساء، لا لمنع افتراق أو تفريق النساء عن الرجال في الطواف كما يفهم من كلام الدكتور.

والدكتور أورد كلام التابعي عطاء دليلاً لقوله وما أراد أن نفهمه من كلامه، وهو أن الاشتراك بين الرجال والنساء - الاختلاط في الطواف كما يوحي به أول كلام الدكتور - هو الأمر المشروع. وكلام عطاء ليس صادراً على هذا المعنى بالمرّة، بل لما قال له ابن جريج: كيف يخالطن الرجال؟ قال له عطاء: لم يكن يخالطن، كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم. قال الإمام العيني في كتابه «عمدة القاريء بشرح صحيح البخاري» عند ذكر ما يستفاد من هذا الحديث: «وفيه طواف النساء من وراء الرجال». انتهى.

هدانا الله جميعاً إلى الحفاظ على شرعه المنيف، ودينه الحنيف، وتولانا بتوفيقه وعونه، وهو الحكيم العليم.

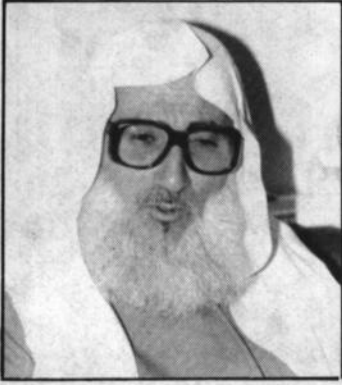
مؤسسة الكسائي للتجارة

وكسويو

تجارة عابرة

بيع جميع أنواع الأمتعة الرجالية والنسائية
إسم لامع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قصرية البلدية - شقة (٨٤) س/١٥٢٠٨ ص ب ٨٨١٢ تلفون ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٠٤١٦٥٢ ، ٤٠٤٠١١٦ ، ٤١٢٢٥١٢
الفروع :- بريدة " جدة " خميس مشيط " المدينة المنورة " عمارة الأوقاف
تلفون / ٣٢٢٥٤٤٠ ٦٤٤١٦١٣ ٢٢٣٧٠٠٠
ص ب ٩٨٢ ص ب ١٠٩٨ محل رقم ١٤



بقلم: فضيلة الشيخ
محمد علي الصابوني

عقيدة أهل السنة في الميزان ٢

بعدي أبداً: كتاب الله، وسنة رسوله» أخرجه مالك في الموطأ وسموا «بالجماعة» لأنهم اجتمعوا على الحق والهدى، ولم يشذوا عن جماعة المسلمين، حيث عرفوا مغيبة هذا التفرق في قوله تعالى «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى، ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم..» الآية من سورة النساء. وتمسكوا بإرشاد النبوة «إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً، وإن يد الله مع الجماعة، ومن شذ شذ في النار» أخرجه أبو نعيم والحاكم، وروى بعضه الترمذي. من أجل هذا التمسك والاعتصام بالكتاب والسنة، سموا «أهل السنة والجماعة».

وأهل السنة اشتهروا بمذهبين اثنين هما:

الأول: مذهب السلف.

والثاني: مذهب الخلف.

وكل منهما لا يخرج عن مذهب أهل السنة والجماعة.. وسنوضح إن شاء الله طريقة كل من المذهبين بإيجاز.

ما هو مذهب السلف؟

أما مذهب السلف الصالح، فهو الإيمان بكل ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله، مما وصف به تعالى نفسه، أو وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم، والتصديق بها على

والإعجاب بالرأي - نشدد على المؤمنين، ونتعاطف مع الكافرين «باسمهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون». وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «أخاف على أمتي من بعدي ثلاثاً: ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات في البطون والفروج، والغفلة بعد المعرفة». واحسرتنا على المسلمين.. يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي عدوهم.. فإلى متى ستبقى هذه الغفلة؟ فنتناحر ونتخاصم، والعدو يذبح فينا، ويضحك علينا؟! اللهم أزح عن عيوننا الغشاوة.. وعن قلوبنا الضلالة.. حتى نبصر نور الحق وضياءه، يا رب العالمين.

توضيح وبيان لمذهب أهل السنة

وساوضح في هذا المقال إن شاء الله التعريف الكامل لأهل السنة والجماعة فاقول ومن الله استمد العون: أهل السنة والجماعة هم كل من آمن بالقرآن، واتبع هدى الرحمن.. وصدق بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام.

سموا «أهل السنة» لأنهم آمنوا بالكتاب المبين، والسنة النبوية المطهرة.. ولم يزيغوا عنهما، ولم يكذبوا بما ورد فيهما، عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا

درج بعض شباب هذا العصر.. على فهم خاطئ لمفهوم معنى «أهل السنة والجماعة» في الإسلام، وترتب على هذا الفهم الخاطئ.. حكم جائر ظالم، أدى لتفكك أواصر «الأخوة» وتصعد بنيان الإسلام.. وعمل الأعداء عملهم في توسيع «الشقة» و«الخلاف» بين المسلمين.. ليخلو لهم الجو في تمزيق «أمة الإسلام» وتحطيمها.. ونفخ الشيطان في أتباعه وأنصاره.. ليؤججوا «نار الفتنة» والعداوة بين المسلمين.. بتكفير بعضهم البعض، بعد أن كانوا أخوة في الله متحابين.. وذلك هو هدف «إبليس» وتلامذة إبليس اللعين، لتوهين وتحطيم تلك الصخرة العاتية «صخرة الإسلام» التي أقلت مضاجع العتاة والطغاة من أعداء الله.

«شتات .. وانقسام»

وبعد أن كان المسلمون صفاً واحداً.. أصبحوا فرقا وأحزاباً، كل جماعة تكفر وتضل الجماعة الأخرى، هذا سلفي.. وهذا أشعري.. وهذا صوفي.. وذاك ماتوريدي.. وكل يحارب الآخر، وتركنا الأعداء يصلون ويجولون في الميدان على الأشلاء، الإجهاز على البقية الباقية من شباب المسلمين.

أضحت أوصاف المنافقين واليهود ظاهرة فينا تماماً - بسبب ركوب الأهواء

مراد الله عز وجل.. دون تشبيهه، أو تعطيل، أو تجسيم، أو تمثيل بمعنى أنهم يؤمنون بذات الله تبارك وتعالى وبصفاته دون أن يشبهوه بشيء من مخلوقاته، ومن غير أن يقولوا تلك الصفات تاويلات تحتلها اللغة، أو لا تحتلها.. فيصدقون بالوجه، واليد، والعين، وبالاستواء والنزول، وغير ذلك من جميع الصفات الواردة في الكتاب والسنة، في ضمن هذا الإطار الدقيق، الذي رسمه لهم القرآن الكريم في قوله تعالى:

١ - (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير).

٢ - وقوله (لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد).

أي ليس له تعالى شبيه، ولا نظير، ولا مثيل، لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، أحد من خلقه. لا ذاته تشبهها الذات: ولا حكمت صفاته الصفات على هذا المبدأ المحدد بدقة في القرآن.. وضمن هذا «الإطار» الذي فيه تنزيه الله جل وعلا عن مشابهته للخلق، أو مشابهة الخلق له.. يؤمن «السلف الصالح» بجميع ما ورد من آيات الصفات وأحاديث الصفات.. ويفوضون علم ذلك إلى الله تعالى، لأن الله تعالى أعلم بذاته وصفاته من خلقه وعباد.. فما أخبر عنه فهو حق، يجب الإيمان به والتصديق بمقتضاه، دون تشبيه، أو تجسيم، أو تعطيل، أو تاويل.. وقد اشتهر هذا المذهب بأنه مذهب «أهل التفويض» ومذهب «السلف الصالح».

وإمام هذه الجماعة ورئيسها هو إمام أهل السنة والجماعة «الإمام أحمد ابن حنبل» رحمه الله، ومن قبله الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون وكذلك الأئمة المجتهدون.. فقد كانوا جميعاً على هذه العقيدة الناصعة المتينة.. ولنفسح المجال للإمام أحمد رحمه الله ليحدثنا عن هذا المذهب إذ يقول: أخبار الصفات تمر كما جاءت، بلا تشبيه ولا تعطيل، فلا يقال: كيف؟ ولم؟ نؤمن بأن الله على العرش كيف شاء، وكما شاء، بلا حد، ولا صفة، يبلغها واصف، أو يحدها حاد.. نقرأ الآية والخبر، ونؤمن بما فيهما، ونذع الكيفية في الصفات إلى علم الله تعالى.

وحين سئل الإمام مالك رحمه الله عن معنى قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) أجاب السائل بقوله: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة».

«رأي الحافظ بن كثير»

وقال الإمام الحافظ بن كثير رحمه الله -وهو من أئمة علماء السلف - عند تفسيره «ثم استوى على العرش» في سورة الأعراف، قال: «نسلك في هذا المقام، مذهب السلف الصالح، وهو إمرارها كما جاءت، من غير تكيف، ولا تشبيه، ولا تعطيل، والظاهر المتبادر إلى أذهان المشبهين منفي عن الله، فإن الله لا يشبهه شيء من خلقه «ليس كمثله شيء» بل الأمر كما قال شيخ البخاري «نعيم ابن حماد»: من شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه.. فمن أثبت لله تعالى ما وردت به الآيات الصريحة، والأخبار الصحيحة، على الوجه الذي يليق بجلال الله، ونفى عن الله النقائص، فقد سلك سبيل الهدى»

«رأي صاحب أضواء البيان»

مختصر ابن كثير ٢٥/٢. وينكر فضيلة الشيخ محمد أمين الشنقيطي في تفسيره «أضواء البيان» عند آية الاستواء فيقول: «وهذه الآية الكريمة وأمثالها من آيات الصفات.. أشكلت على كثير من الناس، إشكالا ضل بسببه خلق لا يحصى كثرة.. فصار قوم إلى التعطيل، وقوم إلى التشبيه -سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً- والله جل وعلا أوضح هذا غاية الإيضاح.. ولم يترك فيه أي ليس أو إشكال، وحاصل تحرير ذلك أن الحق في آيات الصفات متركب على أمرين:

أحدهما: تنزيه الله تعالى عن مشابهة الحوادث في صفاتهم.

والثاني: الإيمان بكل ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله. لأنه لا يصف الله تعالى أحد أعلم بالله من الله «قل أنتم أعلم أم الله؟» ولا يصف الله تعالى بعد الله أعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمن نفى عن الله تعالى وصفاً أثبتته لنفسه، أو أثبت له رسوله، فقد جعل نفسه أعلم من الله ورسوله بما يليق به سبحانه، ومن اعتقد أن وصف الله تعالى يشابه صفات الخلق، فهو مشبه، ملحد، ضال.

ومن أثبت لله تعالى ما أثبتته لنفسه، مع تنزيهه تعالى عن مشابهة الخلق، فهو مؤمن جامع بين الإيمان بصفات الكمال والجلال، سالم من ورطة التشبيه والتعطيل.. أضواء البيان ٢٧٣/٢

وضوح.. وجلاء

وبهذه النقول يتضح لنا بجلاء مذهب السلف الصالح.. إيمان بلا تشبيه، وإثبات بلا تعطيل.. مع تفويض الأمر إلى من لا تخفى عليه خافية.. فنحن نؤمن بأن الله وجهها كما أخبر في كتابه «ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» ولكننا نعتقد بأن ربنا ليس بجسم مثلاً، حتى نتصور جلاله وعظمته بوجه كوجه الإنسان.. ونحن نؤمن بأن الله يسمع، ويبصر ويتكلم، كما أخبر تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) وكما قال: (إن الله سميع بصير) وكما قال (وكلم الله موسى تكليماً) ولكننا نعتقد بتنزيه الله عن الجوارح.. فلا يسمع تعالى بصماخ الأذن، ولا يرى بحدقة العين، ولا يتكلم بلسان من قطعة لحم، وحنجرة يخرج منها الصوت، كما هو حال الخلق والعباد.. بل كل هذه الأمور مستبعدة عن الله جل وعلا، منزّه عنها ذو العظمة والجلال. إذ كل ما خطر ببالك، فالله منزّه عن ذلك.. فلا تتصور مشابهة أبداً بين «الخالق» و«المخلوق» والرب والعبد، فإنه تعالى الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لا يماثله شيء «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».

هذه هي خلاصة مذهب السلف «التسليم والتفويض» إيمان بلا تشبيه، وإثبات بلا تعطيل.. مع نفى المماثلة والمثابة في الذات، والصفات، والأفعال.

كلام الإمام البيهقي

يقول الإمام الكبير «أبو بكر البيهقي» في كتابه الرائع القيم، الذي وزعته رئاسة شئون الحرمين، والمسمى «الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة»: فله عز اسمه أسماء وصفات، أشارت إليها الآية الكريمة (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم..) الآيات.

وصفاته على قسمين: أحدهما صفات ذات، والآخر صفات فعل.

وصفات ذاته أحدهما عقلي، والآخر سمعي.. فالعقلي ما كان طريق إثباته أدلة العقول، مع ورود السمع به، كوصف الواصف له بأنه تعالى «شيء، ذات، موجود، قديم، إله، ملك، قدوس».

وأما السمعي فهو ما كان طريق إثباته الكتاب والسنة فقط، كالوجه، واليدين،

والعين، وهذه صفات قائمة بذاته، لا يجوز تكييفها.

فالوجه له صفة، وليست بصورة.

واليدان له صفتان وليستا بالجارتين.

والعين له صفة، وليست بحدقة.

وطريق إثباتها له تعالى ورود خبر الصادق به.

وأما صفات فعله فهي تسميات مشتقة من أفعاله، ورد السمع بها فيما لا يزال دون الأزل.. كوصف الواصف له بأنه خالق، رازق، محيي، مميت، منعم، متفضل.. إلى آخره.

وهذه الصفات من كمال أوصاف الإلهية، فوجب إثبات كل مدح له، ونفي كل نقص عنه.

ثم قال: وهناك آيات وأخبار، وردت في صفات زائدات على الذات، يجب الإيمان بها كقوله تعالى «الحي القيوم» فهو حي، وله حياة يباين بها صفة من ليس بحي كما قال «وتوكل على الحي الذي لا يموت». وله قدرة يباين بها صفة من ليس بقادر كما قال تعالى (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً..) الآية. وله علم يباين به صفة من ليس بعالم كما قال تعالى (وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه..) الآية. وله إرادة يباين بها صفة من كان ساهياً أو مكراها، كما قال تعالى «فعال لما يريد» وكما قال (وربك يخلق ما يشاء ويختار) والإرادة والمشيئة عبارتان عن معنى واحد، فهو تعالى مريد وليس بمكره.

وله سمع وبصر يدرك بأحدهما جميع المسموعات، وبالأخر جميع المبصرات فهو سميع بصير كما قال تعالى (وقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير)، وله كلام يباين به صفة الأخرس والساكت، كما قال تعالى (وكلم الله موسى تكليماً) وقال (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً..) (١) الآية ثم استطراد في ذكر بقية الفصول.

أقول: رحم الله الإمام البيهقي، فلقد كان بارعاً في كل ما كتب، دقيقاً في التعبير بصيراً بما يقول ففي كل صفة يذكرها من القدرة، والإرادة، والسمع، والبصر، والكلام.. كان يقول: «يباين بها» أي يخالف بها صفات المخلوقين، حتى يقتلع

من أفكارنا وأذهاننا كل صفات «المماثلة» و«المشابهة» للمخلوق.. وكل صفات التشبيه والتجسيم فهو يثبت الصفة «له» قدرة» وينفي المشابهة والتجسيم «يباين بها» أي يخالف بها صفة المخلوق.. وهكذا في جميع الصفات من السمع، والبصر، والكلام، والنزول، والاستواء، والمحيي، والقرب، والمحبة، والبغض.. الخ.

أما ما يتخيله بعض الجهلة من أدعياء العلم اليوم.. الذين يصورون الله بصورة غريبة عجيبة، ويجعلون الله تعالى كانه جسم مركب من أعضاء وحواس، له وجه، ويدان، وعينان، وله ساق وأصابع، وهو يمشي، وينزل، ويهرول.. ويقولون في تقرير هذه الصفات إن الله يجلس كما يجلس الواحد على السرير، وينزل كما ينزل أحدنا على الدرج – يريد بزعمه أن يقرر مذهب السلف الصالح للتلاميذ، ويثبت لهم حقيقة معنى الاستواء والنزول، وأنه جلوس حسي، ونزول حسي، لا كما يتأوله المؤلون – فهذا والعياذ بالله عين الضلال، لأنه شبه وجسم، وهو كمن فر من حفرة صغيرة، ليقع في هوة عميقة، يتحطم فيها ويهوي فيها إلى مكان سحيق.

إن السلف الصالح رضوان الله عليهم، لم يكن يخطر على بالهم – عندما أثبتوا الصفات – شيء من هذا أصلاً.. بل لم يكن يتلفظ الواحد منهم بمعنى «الاستواء» حتى لا يتوهم السامع التشبيه، كما فعل الإمام مالك رحمه الله حين قال للسائل: الاستواء معلوم والكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة.

وقد كان بإمكانه أن يقول له: الاستواء هو الجلوس، ألا تعرف الجلوس؟ ولكنه رضي الله عنه خشية من «التشبيه والتجسيم» الذي يمكن أن يلحق بالسائل، ولو من وراء حجاب، أجابه باقتضاب «الاستواء معلوم» ثم قرعه ووبخه على سؤاله فقال: والسؤال عنه بدعة.

نعم إنه بدعة لأنه سؤال يستدعي معرفة صفات الله، وإحاطة علم «المخلوق» بالخالق، وأناى للعبد العاجز الخفير، أن يحيط علماً بعظمة الله الكبير الجليل؟!

كيف يمكنك يا أيها الإنسان الجاهل العاجز، أن تحيط بصفات ربك، وأنت بعد لم تعرف نفسك على حقيقتها، ولا تعرف الصفات التي ركبت فيك؟ وما أجمل رد

أهل السنة على المعتزلة، في موضوع الاستواء على العرش، وحقيقة معنى الاستواء، وهي أبيات روائع كنت حفظتها من صغري، وأنا أسجلها الآن من ذاكرتي، وفيها يقول ذلك الأديب الشاعر:

قل لمن يفهم عني ما أقول
قصر القول فذا شرح يطول
ثم سر غامض من دونه
قصرت والله أعناق الفحول
أنت لا تعرف إياك ولا
تدري من أنت ولا كيف النزول
لا ولا تدري صفات ركبت
فيك حارت من خفاياها العقول
أنت أكل الخبز لا تعرفه
كيف يجري منك أم كيف تبول؟
كيف تدري من على العرش استوى
لا تقل كيف استوى كيف النزول؟

فمذهب السلف الصالح بريء من هذه «التخليطة» و«التشكيكة» التي يصورها بعض الجهلة اليوم في أذهانهم، وأذهان طلابهم، مما هو أقرب إلى التشبيه والتجسيم.. فقد فروا من «التأويل» إلى «التجسيم» وكل منهما خطأ وضلال، كمن فر من المطر ووقف تحت الميزاب، وهذا هو العجب العجيب.

ولقد تقدم معنا قول إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمه الله:

«آيات الصفات وأخبار الصفات، تمر كما جاءت، بلا تشبيه ولا تعطيل، فلا يقال: كيف؟ ولم؟ نؤمن بأن الله على العرش كيف شاء، وكما شاء، بلا حد – أي بلا تحديد للكيفية والصورة – ولا صفة يبلغها واصف، أو يحدها حاد، نقرأ الآية والخبر، ونؤمن بما فيهما، ونترك الكيفية في الصفات إلى علم الله عز وجل. فحذار حذار أن نشبه الله ونجسمه، ونضرب له الأمثال بجلوسنا ونزولنا، وبحركاتنا وسكناتنا، ثم نقول إن هذا هو مذهب السلف الصالح!!

وصدق الله:

«فلا تضربوا الله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون».

البقية في المقال القادم إن شاء الله
وكتبه

محمد علي الصابوني
مكة المكرمة – جامعة أم القرى

الاعتكاف

في العشر والأواخر



بقلم: عبد الحميد البلالي

النار تارة والى أهل الجنة تارة أخرى، والى صور الندم والبكاء وصور الكبرياء في الدنيا والاعراض وآيات الله ومخلوقاته العظيمة التي خلقها، يكون مثل الحسن البصري في تألقه واستشعاره مع آيات الله وهو يتلو القرآن، (فعن صالح بن حسان قال: أمسى الحسن صائما) فجئناه بطعام عند إفطاره، قال: فلما قرب إليه قال عرضت له هذه الآية (إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا ليما) قال فقلصت يده عنه فقال ارفعوه فرفعناه قال، فاصبح صائما فلما أراد ان يفطر ذكر الآية ففعل ذلك أيضا فلما كان اليوم الثالث: انطلق ابنه الى ثابت البناني و يحين البكاء وأناس من اصحاب الحسن فقال: ادرکوا ابي فانه لم يذق طعاما منذ ثلاثة أيام فلما قربنا إليه ذكر هذه الآية (إن لدينا أنكالا وجحيما) فقراهما قال، فأتوه فلم يزلوا به حتى أسقوه شربة من سويق) (٢)

نحتاج الى أن نصل الى بعض من هذا المستوى من الاستشعار والذوبان في القرآن ونحن نتلوه وبعد ذلك نسال الله أن يكون شفيعا لنا يوم القيامة يقول رب حرمته من النوم فشغفه في، فيشفع.

(١) بقية الانسان ص ٤٠

(٢) الزهد ٢٨٤

روي في الصحيحين، أنه صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول ثم اعتكف العشر الأوسط، ثم قال: (اني أتيت فقيلا لي: انها في العشر الأواخر، فمن أحب منكم ان يعتكف فليعتكف) فاعتكف الناس معه.

وهذا يدل على أن ذلك كان منه قبل أن يتبين له انها في العشر الأواخر، ثم لما تبين له ذلك، اعتكف العشر الأواخر حتى قبضه الله عز وجل. (١)

في هذه الأيام يتصل الليل بالنهار بالنسبة للمؤمن القائم لليل المعتكف في بيوت الله، ففي نهاره معتكف في بيت من بيوت الله، يتدبر ويتفكر ويحاسب نفسه على ما فرطت في ماضى، ويتذكر اليوم الآخر، ومافيه من أهوال، وفي الليل يتلوا هذا القرآن العظيم و يقيم لياليه فيه، وبعد ذلك يرجو أن يكون هذا القرآن الذي يتلوه شفيعا له يوم القيامة، ويتذكر وهو يحس بالتعب من طول القيام، قيام الناس في اليوم الآخر عراة الأجساد، سنين طويلة، كل ينتظر حسابه و ينتظر أن توزن أعماله، فلا يدري أيثقل ميزانه أم يخف أم انه يستلم كتابه يمينه أم بشماله أم وراء ظهره؟ هل يشفع له الرسول صلى الله عليه وسلم أم أنه يفقد الشفاعة من الجميع بل تكون جوارحه شاهدة عليه فيتكلم جلده و يده وقدماه حتى لسانه الذي

كان يتكلم به يكون شاهدا عليه! أم تكون هذه الأرض التي يعيش عليها شاهدة له أم عليه (يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها) وأمام هذه الاسئلة يبقى حائرا ماذا عساه ان يكون الجواب، يتذكر هذا كله في قيامه وفي اثناء تعبته في القيام، فيخف عليه تعبها عندما يتذكر تعب اليوم الآخر ووقوف الناس وفي اثناء قيامه ينتقل من موقف في الآخرة الى موقف آخر، يذوب مع آيات الله، وينسى هذه الدنيا التي يعيش منها وتحلق روحه عاليا مع السفرة الكرام البررة، فينظر لأهل



كتاب جديد

الشعر والشعراء

للاستاذ: يوسف العظم

وجاء الكتاب في ثوب أنيق وقطع صغير وصفحات قاربت المائة وعشر الصفحات من إصدار دار الفرقان بالأردن - ص ب / ٩٢١٥٢٦ / فيبارك الله في جهود المؤلف الكريم ودار الفرقان، مع الأمل الكبير بأن تمتد سلسلة هذه الدراسة إلى العصر الحديث، فنقرأ دراسات في أدب الدعوة في العصر الحديث وهو باب كبير في كتاب الأدب الإسلامي، نرجو من الله أن يهيئ له من يقوم بحقه.

بالشاعر إلى قمة المجد. وفي الثاني: عن الشعر بين يدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وأنه سلاح في المعركة وأن الرسول ليس بشاعر.

وفي الثالث أتى بنماذج من الشعر الإسلامي في عهد النبوة قيل في مواقف مؤثرة. مثل شعر حبيب الأنصاري حين صلبه المشركون وعمير ابن الحمام في بدر وحمزة بن عبد المطلب وعاصم بن ثابت على ماء الرجيع، وعبد الله بن رواحة في مؤتة وغيرهم.

هذا الكتاب هو الإصدار الرابع والسنتين لدار الفرقان، وهو الأول في سلسلة جديدة بعنوان (دراسات في أدب الدعوة الإسلامية) وقد عالج فيه مؤلفه حفظه الله مسألة الشعر في القرآن وعند الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف كان في عهد النبوة نشيد معركة وهتاف شهادة، في مقدمة وثلاثة فصول. تكلم في الأول منها عن أن الشعراء فريقان، الأول (يتبعهم الغاؤون) والثاني (الذين آمنوا) وأن هناك أربع مراحل ترتفع

ثقافة



أخبار ثقافية

● جائزة تقديرية :

فتح باب الترشيح في السعودية، لمنح جائزة الدولة التقديرية في الأدب لعام ١٤٠٣ هـ وهي خاصة بالأدباء السعوديين الذين جاوزوا الخمسين من سنوات عمرهم وأسهموا إسهاما جليلا في إبراز القيم الدينية وإثراء الحياة الفكرية والأدبية بالمملكة. وتتكون الجائزة من :

- ١ - براءة.
- ٢ - ميدالية ذهبية.
- ٣ - منحة مالية مدى الحياة.



● رجاء جارودي

● ترشيح لجائزة :

رجاء جارودي اسم لم يعد مجهولا لدى الأوساط الإسلامية، وتقديرا لجهوده وإسهاماته الفكرية البارزة في إظهار حقائق الإسلام وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يروجها أعداءه، ولواقفه النبيلة في وجه الانحراف الصليبي والتسلط الصهيوني، لكل ذلك رشحه مؤتمر العالم الإسلامي لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

●●●



الأستاذ محمد لبيب البوهي
ن مقاله (ميادين جديدة
تظنر الإسلام) :

«لقد أصبح بدهيا أن نكرر أصبح مالوفا معروفا من أن ظما الروحاني في أوروبة مة وأمريكة خاصة في حاجة مايرويه، والمذاهب الزمنية عابرة والموقوتة كالوجودية سيرها قد لا تكون في أحسن واصفات إلا مخدرات زمنية بقبها نكسات فظيعة، إنهم ناك بسبب تفشي الانحلال تجرعون مرارة التخممة حسية التي يحاولون لجها بالمزيد منها!!».

حركة المطابع

● وصلتنا النشرة الاخبارية (ع ٢٠ يونيو ٨٣) وهي تصدر عن دار البحوث العلمية ص ب ٢٨٥٧ الصفاة - الكويت، وتحفل بأخبار الكتب والاطروحات والمقالات الإسلامية موزعة حسب الألفبائية للموضوع

الاديان منها والبديل لهذه النظرية. والتطور هو من خلق الله وصنعه والخالق الابداعي هو التفسير الوحيد الذي يوضح لنا سر هذا الوجود، وهو رأي علماء المسلمين، وهو سر عظمة الوجود في هذه الحياة. ان الكتاب يهتم بعرض آراء العلماء والمفكرين المعاصرين حول النظرية وحول رأيهم في الاسلام ومواجهته ومحاربه لكافة النظريات الاحادية.

والمؤلف ومحل النشر وتاريخه.. ومن زاويتها (عرض كتب) المنشورة في الصفحة الثانية اخترنا تعريفها بكتاب (مصراع الدار ونية للاستاذ يوسف محمد علي). الكتاب اضافة قيمة للمكتبة العربية، قسم الكتاب الى سبعة أبواب تناولت نظرية النشوء والارتقاء، وقضايا الطبيعة والمصادفة - والعوامل التي ساعدت نظرية التطور على التفسير المادي، وأخيرا موقف



الهدى :

وصلتنا الأعداد ٣، ٤، ٥، من مجلة (١٥ × ٢١) التي تصدر في تونس وكنا قد قدمنا تعريفاً بها في العدد ٦٢٥ وفي هذه الأعداد الثلاثة يستعري الانتباه المقالات التالية ولا تخفى دلالة العنوان على المضامين (الإنسان العربي المعاصر كائن تراثي، الاعلام والغزو الثقافي، تحديث العقل العربي، العقل في النهضة الاسلامية، الاسلام والعروبة والاشتراكية، تكامل أم تناقض؟ الماسونية تحتضر!! رؤية لايديولوجية الحركات الاسلامية المعاصرة، ماركس والاسلام صفحة مهمة ١٩).

عنوانها: ٣ نهج الحجاب - تونس - ص. ب. ١٠٢٤

• بلسم :

بعد غياب استمر سنة تقريباً بسبب أحداث لبنان - عادت (بلسم) الى الصدور وهي مجلة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وعنوانها ٩٩ شارع مكاريوس - نيقوسيا - قبرص، ص. ب/٥٤٤١ وفي عددها الجديد (أيار ٨٣) نقرأ الموضوعات التالية (الأسلحة المحرمة دولياً، كيف واجهت الجمعية ظروف الحرب، المجزرة، الأطفال في زمن الحرب).

قالوا: فمعنى البيت: كأنني كفيل برد الأمور.

والذي أختار من هذا مذهب الفراء وهو ان يكون المعنى: كافينا الله ونعم الكافي فيكون الذي بعد نعم موافقاً للذي قبلها، كما تقول: رازقنا الله ونعم الرازق وخالقنا الله ونعم الخالق، فيكون هذا احسن في اللفظ من قولك: خالقنا الله ونعم الكفيل، والقولان الاخران غير خارجين عن الصواب.

بتصرف من كتاب الزاهر
ج ١ ص ٩٦ - ١٠٠

دونني وكَيْلاً، معناه: ان لا تتخذوا من دوني كافياً.

وقال آخرون: الوكيل الرب، فالعنى عندهم: حسبنا الله ونعم الرب، وقالوا: معنى قوله عز وجل «الا تتخذوا من دوني وكَيْلاً» الا تتخذوا من دوني ربا.

والثالث: الوكيل الكفيل، والمعنى عندهم: حسبنا الله ونعم الكفيل بارزاقنا واحتجوا بقول الشاعر:

ذكرت ابا اروي فبت كأنني

برد أمور الماضيات وكييل
وكل اجتماع من قليل لفرقة
وكل الذي بعد الفراق قليل

أخبار التراث

• رسائل جامعية :

• القاديانية وموقف الاسلام منها :

رسالة مقدمة من الباحثة سامية جمال سمبابة الى جامعة أم القرى بمكة المكرمة - كلية الشريعة والدراسات الاسلامية لنيل شهادة (الماجستير) في العقيدة الاسلامية، وقد حصلت الباحثة الفاضلة بها على الماجستير بعد مناقشتها مؤخرًا في الجامعة المذكورة.

• الوقف الاهلي :

رسالة مقدمة من الطالب طلال عمر بافقيه لنيل الدكتوراه الى المعهد العالي للقضاء بالرياض.

• مسند الفاروق عمر :

رسالة علمية مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الكتاب والسنة من الباحث مطر أحمد الزهراني المحاضر بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وصاحب المسند هو ابن كثير، والرسالة تحقيق ودراسة وتوثيق، وماتزال في طور الإعداد.

• كتب :

تمت ترجمة كتاب (تاريخ التراث

العربي) للدكتور فؤاد سيزكين من الالمانية الى العربية وهو يعد من أهم مصادر التعريف بتراث الأمة الاسلامية وقد جاء نتيجة جهد قام به البروفسور التركي سيزكين خلال ٢٥ عاما، وقد وضعت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خطة لنشر هذا السفر النفيس..

• وقد صدرت الكتب التراثية التالية: أشعار العامريين الجاهليين تحقيق د. عبد الكريم يعقوب ببيروت، (موسوعة العملة الاسلامية) منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الوقت الحاضر، في القاهرة، (فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور) للبرتلي صدر ببيروت كما صدر فيها (يد العارف) لعبدالحق بن سبعين وصدرت بدمشق الطبعة الجديدة من (الكليات) لأبي البقاء الحسيني الكفوي.

• مسابقة :

دعت جمعية إحياء التراث الاسلامي بالكويت الشبيبة الاسلامية الى مسابقة في حفظ القرآن الكريم حسب الأعمار في مجموعتين: الأولى من ٨ الى ١٢ سنة والثانية من ١٣ الى ١٧ سنة، وسيجري التسميع من ٦ الى ١٢ شوال في مقر الجمعية، وستخصص جوائز قيمة للفائزين.

الزاهر (٢)

«حسبنا الله ونعم الوكيل»

قال أبو بكر الأنباري: فأول ما أبدا به من ذلك قول الناس في ثنائهم على ربهم «حسبنا الله ونعم الوكيل». فمعنى قولهم: حسبنا الله: كافينا الله، من ذلك قوله تبارك وتعالى «يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك

من المؤمنين»، ومعنى الآية: يا أيها النبي كافيك الله ومن اتبعك من المؤمنين ومن ذلك قول الشاعر:

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا

فحسبك والضحاك سيف مهند
معناه يكفيك ويكفي الضحاك.

ومنه قوله عز وجل «جزاء من ربك عطاء حساباً» معناه: عطاء كافياً، يقال: احسبني الطعام يحسبني إحساباً إذا كفاني.

وقولهم: ونعم الوكيل: فيه ثلاثة أقوال:

الأول وهو للفراء: الوكيل الكافي كما قال عز وجل «الا تتخذوا من

خواطر

والآن... جاء دور الاعتراف



أجهزة السلطة ليقول كلمته ثم ينجو بنفسه من سيف السلطان، أو يصير الكاتب لسان الدولة؟).

وفي الواقع إن الناظر في الأجوبة المنشورة يقع على مفارقات عجيبة تبعا لاختلاف التصور عند المجيبين والذي ينبع أساسا من اختلاف الأفكار والانتماءات، ولكنه بالنظر الفاحصة سيقع على أزمة الفكر القومي المنهزم ومازق المثقفين القوميين الذين كانوا جزءا من مأساة الأمة، لأنهم كانوا بهذا الفكر بعض أسباب الهزيمة، ولذلك جاءت أجوبتهم تلف وتدور مبتعدة عن السبب الجوهرى للهزائم المتكررة،

وبالنظر الإحصائية لنوعية المشاركين في الاستفتاء سندرك الاتجاه الذي حصرته فيه مجلة «الآداب» متجاهلة الحقائق المؤثرة في المجتمع العربى ومتغافلة عن الأسباب الحقيقية للنكسة، متبنية على عادة الفكر القومى دائما في الاستخفاف بالموضوعية والتزام العاطفية الهوجاء سياسة النعمة الحمقاء، ولذلك نرى أن الهزائم ستستمر مادامت هذه العقلية هي التي تحكم بالثقافة القائمة وبأصحابها، وليطلع قارئنا العزيز على نماذج من هذا الفكر واتجاهاته، وآراء أصحابه، سنعرض لما ورد في هذا العدد الخاص من الآداب في العدد القادم إن شاء الله.

طرحت مجلة الآداب التي تصدر في بيروت على المثقفين العرب سؤالها التالي على شكل استفتاء أجاب عنه ستة وثلاثون مفكرا وأديبا (لاشك في أن الهزيمة التي لحقت بالأمة العربية من جراء العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني، جدير بها أن تدعو المثقفين العرب والكتاب منهم بخاصة الى مراجعة أفكارهم وإعادة تقييم دورهم في مسيرة النضال العربى ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية والتخلف.

كيف ترون الى الثقافة العربية الجديدة والى الدور الذي ينبغي أن تضطلع به للإسهام في الخروج من الهزيمة، وتجنب الجيل العربى القادم اليأس والاستسلام!! وتكلم أصحاب الكلمة، فقال واحد منهم (نحن جيل الهزيمة: لنعترف أولا بهذا الواقع) وقال آخر: (صار من الواجب علينا أن نقول الحقيقة بصراحة فجة مهما كلف الثمن!!).

وقال ثالث: (هل نملك الجراءة ونقول بعض ماحصل، لماذا هزمنا ومن هزمننا؟).

ورابع: (نحن شهود الساعة الأخيرة ولا نشهد!!) وقال الخامس: (الفكر العربى لا يتذكر نفسه بعق إلا في أعقاب هزيمة ثم يغفو، فهل يغيب أم يغيب حتى يصحو على هزيمة أخرى، فيفتنم فرصة اختلال

بعد مرحلة الانتفاش القومى بصورة مَرْضِيَّة واهمة، كانت تجعل من الأفكار الفاسدة الملعبة والمبادئ المستوردة المنحرفة مناهج وعقائد للحياة والسلوك وتجعل الهزائم المتكررة والمتلاحقة انتصارات وهمية بائسة تدغدغ بها أحلام الغوغاء والمرترقة، بعد هذه المرحلة المنهارة تحت ضربات الوقائع وحقائق الحياة الثابتة، جاءت مرحلة الاعتراف بالأمر الواقع!!

وما أجمل ذلك لو أنه جاء في وقته، ولكن الكبرياء القومية الباطلة والاعتزاز المافون بالباطل المحض نكاية بالخصوم ومكابرة في قبول الحق الناصع كلاهما كان يمنعان أولئك الذين تصدروا السدة وتصدوا للقيادة من الالتفات عن طريقهم المسدود الى سبيل الحق الواضحة، ولكن معاندة التيار لا تستمر الى الأبد وكذلك التحديق في عين الشمس لا يطول الى اللانهاية، فكانت هذه الاعترافات التي جاءت على السنة بعض المفكرين العرب وثيقة ادانة كاملة لممارسات خاطئة وأفكار

وعقائد فاسدة أدت الى ما تعانيه الأمة منه الآن والى عهد غير محدود، وقيمة هذه الاعترافات في جراءة أصحابها فقط لا في حقائقها هي ذاتها، لأن الأمر الواقع كما قلنا قد حسم ذلك لمصلحة الحقيقة المجردة. وفي عددهما الخاص (يناير - مارس ١٩٨٢م) عن (المثقفون والهزيمة)

حِكْمَات

قُلْهَا وَلَا تَجْزَعْ،
..... فصاحبها غبي!
يحيا مع الأوهام يرفعها إلهها،
ثم يسجد تحتها،
..... ذاك الردي!
شبه من النزغات ينسجها،
فيسقط في حبالها القوي!
قد يعجز الشيطان عن إدراك خيستها، ويفهمها الصبي!
أما جد أمتنا استطافت أدتولها النبي.
وتخلفت لما تولتها التعصب والتخلف والغباء...
الجاهلي!!
قلها، ولا تجزع،
سبيل الحق واضحة.....
..... وقد كذب الدعي!!

شعر حديث

الدجالون

و يزعمون بأنهم...
جاءوا لتحرير العقول!
والكل من أتباعهم
في الوحل راتع!!

و يرددون بدون وعي برجوازي

سود الصنائع والمطامع؟
حمر المعارف والمرايع؟
يتغلبون ويزحفون،
ولو على جثث المراضع!
يستعبدون ويملكون،
حتى العقول!!

لراس المال خاضع!!
أهذه حرية الاماء؟
والنير في العقول
في الأعناق والأرواح!

والمنجل المعقوف والفؤوس،
ليست سوى أداة
لتحصن الأفهام والنفوس!!

سعيد الغامدي

يا شرق بالاسلام

واثار عزة اهلها باذانه
هدارة... كالموج في فيضانه
او هام طاغية ولا اوثانه
هذا الشعار... الخلد من الوانه
وجناحك الممدود من خفقانه
لم تجتمع الا على قرانه
وهج السراب... الزيف في لمعانه
شعب يهيم على دجى خذلانه
كفرت.. وحقت المرء في طغيانه
من اسده حيننا ومن غربانه!!
ولحومنا اطرى على نؤبانه
يعنو لها التيار في جريانه
سيجيء رغم الحقد حين اوانه
ويعود نور الله في اكوانه
والمجد كل المجد في قرانه!

كم ايقظ الدنيا وشنف اذنها
الله اكبر... لم تنزل في روحه
وهي اللواء الحر لم ينسج على
تغنى الشعارات الدخيلة انما
يا شرق... بالاسلام مجدك فارغ
قم مؤمنا بالله إنا أمة
وانزع ثياب الوهن إن بريقها
ان الهوى سر الهوان فلم يقم
انا طغينا باتتباع مذاهب
يا مسلمون... لقد تعاطف خطبنا
حتى الثعالب مزقت احشاءنا
هلا انتفضنا امة بجهادنا
للمصحف المهجور يوم مشرق
فاذا الظلام النحس يطويه السنا
فحياتنا.. وفخارنا.. وربيعنا

يغشاه ما يغشاه من خذلانه
عن لم جحفله وجمع كيانه
ومشت زخوف الغزو في وديانه
همم الخميس اللجب من فرسانه
صهيونه المحمول في صلبانه
مهما ادلهم الخطب في اركانه
ثوب الضياع الرث... عار زمانه
وتمايل التاريخ من الحانه
فتناثر المنضود دون عنانه
او ينسج الآمال بعد هوانه
في النير مثل الميت في اكفانه
اصغي لمن غنوا بغير لسانه
الحاقدون على غراس جنانه
لم يلوها الاعصار في بركانه

الشرق... ما للشرق في احزانه
يعنو لعادية الصروف وينثني
لعبت رياح الهول في ايامه
فهوت بيارق عزه وتبعثرت
والحق اخرسه الطغاة بجورهم
والشرق... لا ابكي عليه تأسفا
لكن بكاي على بنيه يلغهم
يا طائرا رقص الزمان لشدوه
شلت يد قصت جناحك فأسفا
اواه... هل يرث البطولة متعب
لن ينهض الشرق الجريح وروحه
ذرني وما في القلب من غصص الاسى
العابثون بمجده وفخاره
هدوا بمعولهم شموخ حضارة

خرساء لم تهدر بزخم بيانه

ما للطيوف الحائمات بأفقه

شريف قاسم

أغرب من الخيال

القصيدة

بقلم: عبدالله أبو نبعة - السعودية

أكبر من كل معاني الحب والحنان
والأمومة!! لقد تدخلت العناية الالهية
وقبض الطفل الى بارئه قبل يوم واحد
من موعد استلامه؟؟!! وأدرك الجد
مالم يدركه الأبناء وقرأ قوله تعالى:

«الله ملك السموات والأرض يخلق
ما يشاء يهب لمن يشاء إنثاء
ويهب لمن يشاء الذكور أو
يزوجهم نكرا وإنا وإنا وإنا
من يشاء عقيما إنه عليم قدير»
صدق الله العظيم.

سرت كلمات الحق في القلوب
المؤمنة.. وسكت الغضب وهذات
النفوس وسكنت الجوارح.. وازداد
الجميع إيمانا بقدر الله وقضائه. وإن
في ذلك لذكرى لأولي الألباب!!

ومرت السنوات ثقيلة على الجميع
والكل منهم يدعو الله مخلصا أن يبرزق
الابن الأصغر بمولود...

وفي احدي الليالي كان اقتراح
الابن الأكبر لاخته بأن يسجل الطفل
القادم باسمه في الدوائر الحكومية..
ووضعت زوجة الأول طفلها العاشر
ونفذ ما اتفق عليه على أن يعطى
الطفل لزوجة الابن الأصغر بعد فترة
الرضاعة.

واعدت زوجة الابن الأصغر سريرا
خشيبا زينته بحبها وحنانها.. امنيتها
الغالية أن تضم الى صدرها طفلا
يطفء عطش الأمومة الذي يستقر في
احشائها.. لقد انتظرت هذه اللحظة
«المزيفة» طويلا.. لكن ما حدث كان

عروقتها التي تحكي رحلتها مع الأيام
.. وضحكت عيون الأب بعد سنوات
حبلى بالكد والهم.. هاهي زغاريد
نساء القرية تعلن نبا زواج نجليهما.

وتمضي أيام الصفاء.. لكن نداء
خفيا يداعب زوايا قلب الأم فتدعو
ربها أن ترى أحفادها قبل رحيلها..
كانت إرادة الله.. فهناك في الظلمات
بدأت نبضات مخلوق سيرى النور
قريبا.. ورزق الابن الأكبر الطفل
الأول.. وانهاالت الادعية وعبارات
التهنئة ورفعت الجدة يديها الى
السماء تدعو الله ان يهب ابنها الأصغر
ما تقر به عينه..

وتوالت الأيام وامتلا البيت
بضحكات الرضيع ومشاحنات الصغار
وعراك الكبار من اولاد الابن الأكبر..

اخوتي: ما تقرؤون ليس حصادا
لخيال.. وشخصياتها أحياء يبرزقون،
أنقلها لكم بقلمى ففيها عبرة وذكرى
لأولي الألباب.

غمركوخهم القروي غبطة لم
يعهد لها من قبل.. تقرأ حروف
السعادة على جدرانها الطينية المجبولة
بعيدان من القش.. قنديل زيتي أكل
الدهر عليه وشرب يحكى قصة أمل
القروي.. تحمل فتيلته القطنية نوراً
يضيء قلوب أفراد العائلة بالايامن..
أما السقف فتغطيه الواح معدنية
ترقص عليها حبات المطر شتاء وتغني
على انغامها رياح الصيف.

ارتسمت البسمة على الشفاه..
ورقص فؤاد الأم وسرت الدماء في

أحكام زكاة الفطر

مع اقتراب عيد الفطر تكثر التساؤلات حول صدقة عيد الفطر وشرعيتها وحكمها ومقدارها ووقت أدائها ومكان أدائها ومستحقها.. ولما سالتنا بعض الأخوات بالهاتف عن بعض من هذه الاسئلة طلبنا الى فضيلة أ. د محمد عبد القادر محمد الكتابة في جوانب زكاة الفطر.. فأجاب حفظه الله بهذا المقال وفيه تتم الفائدة إن شاء الله :

نفقته من عياله، كزوجته وابنه، وأبيه إذا كان يضمه في عياله و ينفق عليه، وكذا أصوله وفروعه كلما تحققت نفقتهم عليه، وكذا تجب عليه زكاة الفطر عن خادمه المسلم.

مقدارها :

تقدم في حديث ابن عمر، أن صدقة الفطر صاع من تمر، أو صاع من شعير، ونحوه. والصاع يقدر في أيامنا بنحو (١٧٥٥) كيلوغراما، أي مايقرب من الكيلو بين. فإذا كان ثمن الكيلو من القمح ٥٠٠ فلسا كان الدينار كافيا مجزئا عن كل مكلف.

وقت وجوبها :

تجب هذه الزكاة عند الجمهور بغروب الشمس من ليلة الفطر من رمضان وعند الحنفية بطلوع فجر يوم العيد.

فمن ولد قبل طلوع فجر يوم الفطر : تجب صدقة فطره على أبيه عند الحنفية خلافا للجمهور.

وقت أدائها :

اتفق الفقهاء على أن المستحب إخراج زكاة الفطر، يوم العيد، قبل الصلاة ويمتد الجواز الى آخر يوم العيد. وقد ورد في هذا حديث «ابن عمر -رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة» وقد رواه الجماعة إلا ابن ماجة.

وجاء في حديث «ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر، طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» رواه ابو داود وابن ماجة.

فإن بدت هذه الصدقة يسيرة، فإن أثرها ومحصلها كبير خطير: فإذا فرض أن مجموع من تجب عليه زكاة الفطر في الكويت مليون مسلم -بعد اسقاط من لا تجب عليه بسبب الكفر- فإن مجموع ما يخرج به المسلمون في الكويت هو مليون دينار. وفي العالم العربي -إذا كان مجموع سكانه مائة مليون، واسقط منه نصفه لفقره أو لكفره - يكون مجموع ما يخرج به المسلمون فيه خمسين مليوناً من الدنانير.

وإذا اسقط نصف ما في العالم الاسلامي ممن لا تجب عليه زكاة الفطر للكفر أو الفقر، يكون مجموع ما يستخرج من زكاة الفطر في العالم الاسلامي خمسمائة مليون دينار. هذا كله في هذه الصدقة الدينية الخفيفة التي تؤدي -كما جاء في حديث ابن عمر - لاغناء الفقراء يوم العيد، والتي تكفي للاغناء شهر العيد كله لا يومه.. فما بالك بزكاة الأموال والعشور وسائر الزكوات؟

الاسلام يسلك سبيله الخاصة الفريدة، لحل مشكلة الفقر، وسد الحاجة، في جو من المحبة والاخوة: لا يثير الضغائن في المجتمع المسلم، ولا يبذر الأحقاد، ولا يفرق بين المسلمين، ولا يمزق الوحدة الاسلامية، بل يوفر للمسلمين التكتل والتضامن، والقوة والوحدة. وصدق ذلك القس الماركسي عندما قال: إن محمداً حل مشكلة الفقر، وهو يشرب فنجان القهوة.

المكلف بزكاة الفطر :

تجب على كل مسلم غني. والغني في نظر الحنفية من يملك نصاب الزكاة. وعند غيرهم من كان عنده فضل عن قوت يوم العيد وليلته، فهو مكلف بها. فعلى رأي هؤلاء، لا يكاد يعفى من وجوب إخراج هذه الصدقة أحد من المسلمين، إلا الفقراء المدقعون.

إخراجها من الآخرين :

يخرج المسلم هذه الصدقة عن نفسه وعن تلزمه

تعتبر زكاة الفطر عبادة مالية. والاضافة الى الفطر لأنها تجب بسبب الفطر من رمضان. ويقال لها : صدقة الفطر، لأنها عطية يراد بها الثواب، وتسمى بذلك لأن بها يظهر صدق الرغبة في الثوبة.

شرعيتها :

وفي السنة أحاديث تدل على شرعيتها، منها :

١ - حديث «ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما - قال : فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر من رمضان : صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين» رواه الجماعة.

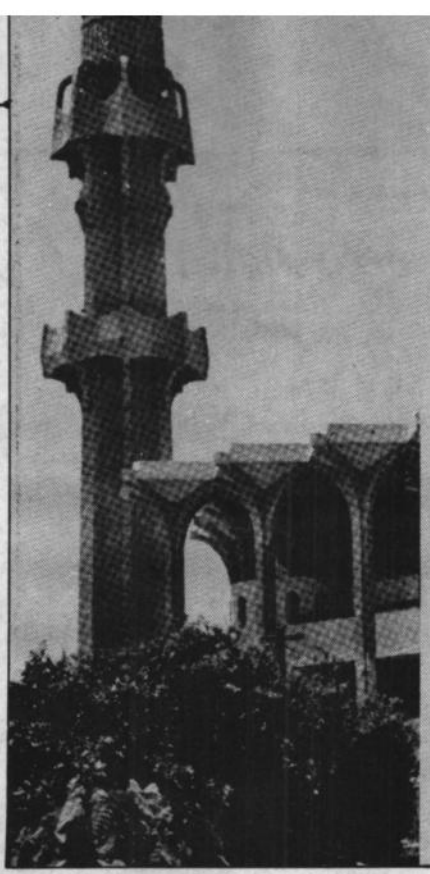
٢ - وكذا حديث : «ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما - قال : فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر، طهرة للصائم، من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين» رواه ابوداود وابن ماجة والدارقطني والحاكم وصححه.

حكمها :

ولا يختلف الفقهاء في وجوبها، ولذلك صرح ابن المنذر من الحنابلة بأنه أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على أن صدقة الفطر فرض.

حكمة تشريعها :

تستهدف هذه الزكاة الموسمية تطهير الصائم مما يلزم به من الاثم، كما تستهدف الاكتفاء الذاتي في المجتمع المسلم يوم العيد، بحيث تعم فرحته القلوب، وتشمل جميع البيوت، وذلك بتوفير الغذاء الصالح، والكساء اللائق، لكل فرد من المسلمين، كما يشير الى هذا حديث «ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما - قال: فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر، وقال: أغنوهم (يعني الفقراء) في هذا اليوم». أخرجه البيهقي والدارقطني.



إخراج قيمتها :

مذهب جمهور الفقهاء، أنه يجب إخراج صدقة الفطر من المنصوصات في الشرع في حديث ابن عمر، من التمر أو الشعير، ولا يجوز عندهم إخراج القيمة هنا، كما لا يجوز إخراج القيمة في زكاة المال، لأن النص ورد في أموال مخصوصة، فتجوز القيمة، عدول عن المنصوص، وترك المفروض، وهو لا يجوز، واعتبروا دفع القيمة باطلا، وقالوا : كل تأويل يرفع النص أو شيئا منه فهو باطل.

ومذهب الحنفية أن المقصود بزكاة المال، وزكاة الفطر، هو سد حاجة الفقير، وليس المقصود خصوص دفع الشاة في زكاة الماشية، ولا خصوص الشعير والتمر في زكاة الفطر. فلها قالوا :

١ - أن معاذ بن جبل كان يأخذ الزكاة من أهل اليمن من الملابس، بدلا من الذرة والشعير، ويقول : هو أهون عليكم، وخير لأصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المدينة.

٢ - أن حاجات الفقراء متنوعة، لا تنحصر في القوت، والقيمة أسد في ذلك.

٣ - وإن العمل والتطبيق في ديار الإسلام على دفع الأبدال، في الزكوات والصدقات، وهذا مؤذن بمشقة التزام المنصوصات في تبرئة الذمم.

ولو أوجبنا دفع المنصوص من الشعير أو القمح أو التمر، لأوقعنا الناس في حرج، والزمناهم باقامة سوق للحبوب والتمور، لا أول لها ولا آخر، للبيع والشراء والكيل والحمل ... ولأكفنا الحرج والمشقة والخسارة أيضا بالفقراء الذين يتسلمون الحبوب والتمور، فلا يستطيعون حملها، ولا نقلها لعدم توفر وسائل النقل والحمل لديهم، لأنهم سيضطرون إلى بيعها، تحصيلًا لقيمتها، التي يسدون بها حاجتهم في أيام العيد ؟

إن الفقراء بحاجة إلى لحم في أيام العيد يظهرونه لعيالهم، وإلى غذاء يؤسعون به على أنفسهم، وكساء يشعر به أولادهم كما يشعرون هم أنفسهم، بفرحة العيد. وليسوا بحاجة إلى الشعير والتمر. وإذا أعطوهم نزلت بهم مصيبة أو كارثة لا يعرفون السبيل إلى التخلص منها إلا بمشقة لا تكاد تتحمل «وما جعل عليكم في الدين من حرج».

ألا ما أعظم اختلاف الأئمة الفقهاء، وما أثرى الفقه الإسلامي باختلاف أئمتهم ! لولم يكن هناك إلا قول واحد، لنزلت الشدة، وانعدمت الرخصة، واستقر الجمود، وتخلف الشرع عن المرونة ومسيرة الأحداث، وتطور الأحياء.

وتعجبني هنا موافقة حجة الإسلام الإمام الغزالي من الشافعية، للحنفية فيما ذهبوا إليه، فهو يقول - رحمه الله - في المستصفى بـ «وهو يصد إخراج القيم في الزكوات بدلا من المنصوصات : «هذا توسيع للوجوب، واللفظ نص في أصل الوجوب لا في تعيينه، ولعله ظاهر في التعيين، محتمل للتوسيع والتخيير».

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لفهم شرعه، والتفقه في دينه، و يحبب إلينا مسلك هذا السلف من الأئمة الهداة جميعا، وينفعنا بدينهم وعلمهم، فأنهم نور الدنيا، وقودة الدين، والصرط إلى رب العالمين.

ومع أن ظاهر هذا الحديث أن أداء زكاة الفطر بعد الصلاة، يعتبر صدقة من الصدقات، موقوفا قبولها على مشيئة الله تعالى، فقد ذهب جمهور الفقهاء إلى أن تقديمها على الصلاة مستحب، وأن أداءها جائز إلى آخر يوم العيد، وليس في تأخيرها عما قبل الصلاة، إلا ترك الأفضل، كما نص عليه الإمام النووي في مجموعه، وابن قدامة في مغنيه، والكاساني في بدائع، وقال هذا : إنها حق معرف بيوم الفطر، فيختص أدائه به، كالأضحية.

ويبدو أن تأخير أدائها إلى أثناء يوم الفطر، لا يخلو من كراهة - ولو تنزيها - لأن المقصود منها - كما رأينا - الإغناء عن الطواف والطلب في هذا اليوم، وذلك لا يتحقق إلا بأدائها قبل الصلاة، فيصلى الفقير وهو مطمئن رضي النفس، فإذا أخرت عن الصلاة لم يحصل المطلوب، من الإغناء والارضاء.

وفي بعض روايات حديث ابن عمر، التي رواه الكمال من الحنفية عن الحاكم، أنه قال : «وكان يأمرنا أن نخرجها قبل الصلاة، وكان يقسمها قبل أن ينصرف إلى المصلى، ويقول : أغنهم من الطواف في هذا اليوم».

تعجيلها :

الجمهور من الفقهاء على أنه يجوز تعجيل زكاة الفطر، ودفعها قبل الفطر بيوم أو يومين، وقد ورد في حديث ابن عمر في الصحيح، أنه قال في آخره : «....» وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين» وقد رواه البخاري.

ويشبه أن يكون هذا - كما يقول ابن قدامة من الحنابلة - إجماعا من الصحابة مما لا يخفى على الرسول - صلى الله عليه وسلم - بل لابد أن يكون هذا التعجل بإذن سابق من النبي - صلى الله عليه وسلم - كما يقول الكمال من الحنفية.

وان في الدفع قبل العيد بيوم أو يومين، ما يسد الحاجة، فيتسع الوقت لشراء الضروريات والحاجيات، من الغذاء والكساء.

ومن مذهب الشافعية، جواز تعجيلها خلال شهر رمضان، لأن لها سببين عندهم : رمضان والفطر، وأداؤها في رمضان هو أداء بعد وجوب السبب وقد يبدو في هذا الجواز، أما الأقضية فهي التأخير إلى قبيل الفطر للإغناء في يومه، كما هو النص.

تأخيرها :

إذا لم يخرج المسلم زكاة الفطر يوم العيد حتى غربت الشمس : كان عاصيا بالتأخير ويلزمه قضاؤها، لأنها مؤقتة بوقت محدود، ففعلها بعده يكون قضاء، كما في الصلاة.

وقد ذكرنا أنها قرينة مالية مشروعة لدفع حاجة الفقراء، وهذا أمر معقول المعنى، وحاجة الفقراء قائمة دائما لا تتحدد بوقت فلا تسقط بعد وجوبها، ومن هنا ذهب الحنفية إلى أن وجوبها موسع، ومهما أخرها يائمه، ويجب الدفع، ويعتبر أداء لا قضاء.

مكان أدائها :

تؤدى زكاة الفطر في البلد الذي فيه من يؤديها، لأنها متعلقة بالشخص نفسه، لا بماله، فيعتبر الموضع الذي يكون فيه حين الأداء. وهذا على عكس زكاة المال، فإنها متعلقة بالمال، فيعتبر الموضع الذي فيه المال. ويرى أبوحنيفة - رحمه الله - أنه لا بأس بإخراجها إلى قرابته من أهل الحاجة، وإرسالها إليهم حيث يقيمون، وكذا إخراجها إلى من هم أشد حاجة ممن معه في بلده.

مستحقها :

أجمع الفقهاء على أن صدقة الفطر تصرف إلى فقراء المسلمين، لحديث ابن عمر المتقدم : «أغنوهم عن الطواف في هذا اليوم» ومصرفها مصارف الزكاة، لدخولها في عموم قوله تعالى : «إنما الصدقات للفقراء والمساكين... الآية».

ومذهب الحنفية أنه يجوز صرف صدقة الفطر إلى الفقراء من الكفار بخلاف زكاة المال، وهذا لأن النص ورد في حديث ابن عباس، لما أرسل النبي - صلى الله عليه وسلم - معاذ إلى اليمن، قال له : «... فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم» فلا تدفع زكاة المال إلا إلى فقراء المسلمين. أما صدقة الفطر، فحيث أنه لا نص فيها، جاز دفع الزكاة إلى الفقراء من الكفار، لدخولهم في عموم الفقراء والمساكين.

فشرط من يستحق صدقة الفطر عند الجمهور هو الإسلام والفقر.

وشرط من يستحقها عند الحنفية هو الفقر وحده دون الإسلام.



أختي المسلمة

أحذري

فالسهم موجهة إليك

● بفضل من الله ومنته لمست كثيراً من النساء يرتدين اللباس الاسلامي الشرعي كما أمرهن الله في كتابه الكريم ... وعلى الرغم من مرور سنوات طويلة على انتشار اللباس الشرعي في الكويت وكثير من الدول الاسلامية .. إلا أن هذا الحجاب كثير ما يوجه له السهام .. وإلى حد الاستهزاء به والعياذ بالله وكأنه ليس من أوامر اللطيف الخبير العالم بالغيب وبما ينفع الناس وما يضرهم .. أقول أحذري أختي المسلمة .. فالبعض يتصيد الأخطاء والذلات لينسب هذا إلى الاسلام والحجاب الذي لم يستطع أن يقومك .. والتزمي باللباس الاسلامي الصحيح الخالي من الفتنة والألوان الصارخة .. واجعلي من الوقار تطهراً لك .. ومن السمات الحسن صفة لازمة لك .. وحاسبي نفسك قبل أن تخرجي من بيتك على مظهرك ولباسك هل هو لباس يرضي الله تعالى .. هل فيه فتنة وأغراء .. حتى يبارك الله لك في كل خطوة ويؤجرك فيها .. وما هذه إلا تذكرة بعد أن أصبح الحجاب وللأسف لا يدل على الالتزام أو الوقار بعد أن أساءت البعض منهن إلى أمر ذكر في القرآن الكريم وهو عند الله عظيم .. نفغني وإياكن بهذه التذكرة .. وثبتنا اللهم على صراطك المستقيم.

أم عمر

إلى وزير التربية مع الشكر



إنني لأعجب من قرار وزارة التربية بفتح مدارس جديدة لنظام المقررات وهي تشكو من عجز في الميزانية. وتحاول تقليص عدد الساعات الدراسية في بعض المواد الأساسية كاللغة العربية مثلاً.

فلماذا لا تتوقف وزارة التربية عن فتح مدارس نظام المقررات وهي تعلم أن تكلفة الطالب في هذا النظام الجديد أضاعف تكلفته في النظام العادي هذا من جانب ومن ناحية أخرى فإن أعضاء الهيئة التدريسية في كل قسم يتضاعف وذلك لتفرغ المواد والشعب في كل قسم هذا عدا أن هناك قسماً خاصاً يسمى بقسم التسجيل فيه ما لا يقل عن ١٢ موظفة أو أكثر غير المرشحات التربويات ولا بد من تواجد وكيلتين إحداهما لشئون الطلبة والتسجيل وثانية للأمور الإدارية الأخرى ... هذا عدا السليبيات الأخرى في هذا النظام من ضعف في المواد العلمية وذلك لأن نصيب الطالبة في المواد العلمية الأساسية ثلاث ساعات في الأسبوع فقط كاللغة العربية والانجليزية مثلاً. إضافة إلى ذلك إلهاء

الطالبة بمواد لا تعود عليها بالنفع كامرأة ستكون زوجة وأم ورثة بيت مثل مادة الموسيقى أو الصناعي أو التجاري الخ....

فيأحبذا لو أعادت الوزارة النظر في هذا النظام ونقحته وأبقت المفيد منه وحذفت غير المفيد وعدلته مع ما يتناسب مع عقيدة الأمة أولاً وحاجتها ثانياً.

مدرسة مقررات

رمضان يدعونا

● الليل سكون وهدوء وفي الهدوء تركيز وصفاء والناس نيام وفي ذلك بعد عن الرياء. الليل خلوة مع الله وفي الخلوة قرب وأنس ومناجاة.

الصلاة زاد فهل تركتم النوم والراحة والفرش والدفء وقاومت رغبات الجسد؟ وقمتم وتطهرتم لو كان الجو بارداً؟ وأكثرتم التعبد لله والتقرب إليه لاشك أن في ذلك زادا وأعداداً لكم على طريق الدعوة؟؟

قال تعالى: (وانكر اسم ربك بكرة واصيلاً ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً) الانسان آية ٢٥

كلنا مذنوبون كلنا مقصرون فما أجدرنا أن نطرق باب الله وقت السحر ونسأله المغفرة والرحمة فهو وقت قد أثنى الله فيه على المستغفرين بالاسحار.

أم عبدالرحمن

بناتنا المسلمات

والهاوية!

إلى الآباء والأمهات الذين غفلوا عن بناتهم وتركوا لهن الحبل على الغارب إلى هؤلاء أتوجه بكلمة عسى أن يفتح الله لها قلوبهم.... من خلال تعاملتي مع طالبات في المدارس الثانوية لاحظت أن كثيراً من الطالبات مشغولات بقصص غرامية تربطنهن مع شباب فانا لا اليوم البنت بل أرجع في اليوم الأول إلى البيت فهل ياترى البيت تابع خطوات ابنته؟ راقبها أين تذهب؟ ومن صاحباتها؟ وماذا تقرأ؟ وأي أفلام الفيديو تشاهد؟ وأي الأغاني تسمع؟ لأن هذه الأشياء هي السبب الرئيسي في انحراف بناتنا اليوم لدرجة أن الطالبة وهي في هذا السن أصبحت تجاهر بغرامياتها مع هذا وذاك وتقصصها على الطالبات بل أحدهن أصبحت تشيع قسوة أهلها ورفضهن هذا الحبيب

إلى وزير الاعلام مع التحية

الى الأخت ربة البيت



واستغلالها أسوأ استغلال .. كما أوجه نداء الى الدعاة المخلصين أن يطالبوا من على المنابر بوقف إصدار الملاحق التي تحوي بين طياتها الفساد .. والأمل في وزير الاعلام أن يصدر قراراً لوقف ذلك خصوصاً ونحن في شهر رمضان المبارك .. شهر الصيام وفقنا الله الى ما يحبه ويرضاه.

أم عبدالله

● هذه رسالة من فتاة مسلمة ترى خط الانحراف كبيراً في سير صحفنا اليومية .. فنحن كنا ومازلنا نرفض الهمجية في نشر الصور العارية والصور التافهة التي لا مبرر لنشرها ولا فائدة .. بل الضرر كل الضرر هو في نشرها وبشكل ملون ملفت للنظر على أبنائنا وشبابنا المسلم فمنذ شهر تقريباً دأبت بعض صحفنا اليومية على نشر ملاحق يومية مع الصحيفة وإذا تصفحنا هذه الملاحق لا تقع أعيننا إلا على صور لنساء تافهات عاريات كافرات ... ونظراً لأن هذه الملاحق أصبحت يومية فلا بد وأن تقع أعيننا على هذه الصور الكبيرة العارية يوميا .. والغريب أن هذه الصحف لا تجد مادة تغطي بها صفحات ملاحقها الفارغة سوى هذه الصور والعجيب أيضاً أن يتم نشر هذه الصور دون اهتمام أو اعتبار للمسؤولية الكلمة وأمانة الصحافة ...

وعلى صفحات مجلة المجتمع وعبر صفحة الأسرة أوجه نداء الى وزير الاعلام بوقف هذا السيل الجاري من نشر الصور العارية والمقابلات التافهة .. الذي يعكس تفكير ونظرة الغرب للمرأة

- للاحتفاظ بالبصل أطول فترة ممكنة يمكنك تقطيعه لأربعة أجزاء صغيرة بواسطة السكين .
- إذا نسيت وضع البقدونس بالفريرز اسقطيه في ماء دافئ لمدة ٣٠ دقيقة حتى لا يجف و يصبح عديم الفائدة .
- استعملي لتنظيف الحمام المنظفات السائلة بدل المسحوق (البودرة) حتى تبقى اللمعة أكبر فترة ممكنة .
- إذا لاحظت قبل سلق البيض أن واحدة منه أو أكثر مشروخة ضعي في ماء السلق عصير ليمونة .
- لازالة رائحة السمك أو البصل من على السكين انقعي السكين في ماء مضاف إليه عصير ليمون .
- لتقطيع الأجبان شرائح صغيرة ضعي السكين قبل الاستعمال في ماء ساخن .
- للتخلص من رائحة السمك عند قليه جزئياً اضيفي بضع قطرات من الخل لزيت القلي .

شفاء

المرأة والتبعية

لايصال المرأة الى العمل النيابي وهي كما قلت تحتاج الى مؤثرات خارجية بمعنى هذا أن صفة التبعية لازالت في هذه المرأة كما يقال في المثل «معاكم معاكم ... عليكم عليكم» إن هذه المرأة لا تنفع للعمل النيابي ولا حتى للانتخابات . وكان من الأفضل ان تطالب الجمعيات النسائية بدراسة أسباب الصراع الداخلي بينهم والبحث عن علاج بعض الأمراض مثل مرض حب الظهور لأنه منتشر بين شخصياتنا النسائية اللاتي يطالبن بالحقوق السياسية!

أم عبدالرحمن

نشر في العدد (٤٤) من مجلة أسرتي مقال في صفحة حرة بقلم الدكتورة كافيّة رمضان بعنوان المرأة والحقوق السياسية، وقد وجدت بعض التناقضات في مقال الأخت حيث تقول :

«ولكن الذي أردت توضيحه ان المرأة فيما يبدو لي تحتاج الى محركات خارجية تثيرها لكي تطالب بحقوقها فإذا خبت هذه المؤثرات أو ضعفت ضعف معها نشاط المرأة وتحركها».

ثم بعد ذلك تطالب الجمعيات النسائية بتنظيم العمل وتنسيق طرق ووسائل المطالبة، فكيف يا أختي تطالبين الجمعيات النسائية في العمل

الخطاب! منذ متى وصلن الى هذا الانحدار الخلقي؟ ومتى أصبحت بناتنا المسلمات يخضن التجارب العاطفية قبل الزواج أسوة ببنات اليهود والنصارى؟

أين رقابة الأهل؟ أين خوفهن على شرف البنت وسمعة العائلة؟ بل أن بعض الأمهات تفوهت بلسانها على حد تعبير ابنتها أن أمها تحثها على السهر في الفنادق مع صديقتها ولا بأس من أن تراقص هناك من تشاء حتى لا تكون معقدة ومنطوية على نفسها هل هذا منطق أم مسلمة !!!؟

تؤمن بالله واليوم الآخر. كيف ستر بي هذه البنت أولادها وعلى أية فضيلة ستنتشئهم؟ أين نحن من قول الله سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» التحريم آية ٦. أقول لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم رد بناتنا الى الاسلام رداً جميلاً اللهم اهد ولادة أمورهم.

أم علي

طلحات

نحن المسلمين قد ألهتنا أموالنا وأولادنا وانشغلنا بجمع الأموال ونسينا ذكر الله. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم» الآية. فصرنا كالشجرة التي بها عيدان بارزة وليست بها أوراق خضراء تزيئها. فعليتنا بأنفسنا وأهلنا.

أخي اكبت نفسك ساعة في ذكر الله فقد يكون في هذه الساعة صلاح أمرك. بدل الوقت الذي تضيعه من شارع الى شارع، لورجعنا الى كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام لوجدنا الطريق واهتدينا بعد الضياع. ليست القدس تحت أيدي اخطر أعداء الله والمسلمين بسبب ضياعنا وتشتتنا. قال تعالى «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم». أيها المسلمون صلاح امركم بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام.

خالد احمد
عمان/ صلالة

القوة الحق

إن القوة التي نستمدّها من كتابنا الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لقمينة يتحوّل كل هذا الضعف الذي طال أمده وقويت شوكته الى جذوة مشتعلة تدمر كل أشكال البغي والطغيان والظلم التي استشرت فأهملت المسلمين قبل غيرهم.

كل هذا لا يتم إلا بعد تطهير النفوس مما علق بها من دس فاحش وإذلال ميكاء والله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

علي احمد محمد

ركن الحوار الهادي

● الأخ شاعر المحنة - نذير مسلم :

بعث برسالة لطيفة فيها عتاب للمجلة على أنها لم تنشر له شيئاً من شعره، وكان قد أرسل ثلاث قصائد إليها، كما يتساءل عن أخ آخر يوقع تحت أشعاره باسم (شاعر المحنة) ويعرض الأخ النذير أن يتخلّى عن رمزه مادام الغرض واحداً لدى الشعراء. كما ينيب الى أن بعض الأخوة يرسل أشعاراً ليست له ويوقعها باسمه بعد أن يغيّر بعض الكلمات. ونقول للأخ الكريم :

١ - ليس لدينا مما أرسلت إلا قصيدة واحدة، ومنعنا من نشرها ورود بعض الأخطاء فيها وعلى سبيل المثال فقط دخول همزة الاستفهام على هل في البداية (أهل) الخ.

٢ - بالنسبة لتشابه الأسماء فالحل بسيط، أولاً لأن كل الشعراء الاسلاميين تقريباً في هذا العصر أبناء المحنة بل المحن. ثانياً: يمكن لك أخي الكريم ان تتخلّى عن نصف رمزك الأول وتكتفي بنذير مسلم وهو توقيع مختصر ولطيف وذو مغزى لا يخفى. ثالثاً: تشابه الأسماء يعني توحيد الأفكار والمنطلقات و يعطي احساساً بالوحدانية في العواطف والتعبير مما يوسع الآفاق أمام الشعراء.

٣ - أما ما ذكرته عن انتحال الشعر، فهذه مسألة قديمة منذ الجاهلية (انظر طه حسين في الأدب الجاهلي) وكنا نفضل لو أنك اعطينا نماذج لهذا الانتحال وشكراً لك على اهتمامك وإلى لقاء افضل في انتاج جديد بارك الله بلاء

● الأخت أم مجاهد / لاهور :

ترد على الأخت ع العنبتاوي (العدد ٦٦٦) التي ترى أن أسباب البلاء ليست من الشعوب معلقة بذلك على رأي طرحه الأخ القارئ أبو بلال الدمشقي للمناقشة وخلصته ان الشعوب مسؤولة عن أسباب بلائها وتخلّفها، وتؤكد الأخت أم مجاهد هنا هذه الحقيقة بعد أمثلة فتقول : إن الأمة التي كان فيها عمر رضي الله عنه وكانت كلها عمر!! كل واحد يعرف واجبه وحقه، والحاكم يعمل في سبيل الأمة لأنه واحد منها أما الآن فالأمة شربت الخمر واستباححت الزنا وتعاملت بالربا والرشوة، وتبعها الحكام في ذلك، وترى الأخت الفاضلة أم مجاهد للعودة الى امتنا الزاهرة في عهدها المضيء، أن نجاهد أنفسنا ونغير ما استطعنا بالعمل في صمت ودؤوب ومجاهدة الفاسقين، وهذا صحيح، ولكن كيف أيها الأخت؟ لعلك قرأت رأينا في هذه القضية، وهو أنها قضية ذات وجهين ولا بد من صلاهما: الحاكم والمحكوم. وشكراً لمتابعتكم...

ردود قصيرة :

● الى الاخ ر م ع / الكويت
نهنتك على وصولك الى بر السلامة والحمد لله الذي هداك الى الايمان الكامل وما القطار الذي تراه في منامك و يفوتك ما عدا المرة الأخيرة، إلا شعورك بالندم على الايام السابقة

التي مضت دون أن تعمّرها بالايمان الكامل وأن السعادة الحقيقية كانت ستفوتك كما كان القطار يفوتك لو أنك بقيت على المحطة تنتظر، ولكن رحمة الله أدركتك، فنرجو من الله لك الثبات ومواصلة الرحلة.

● الاخ علي التركي :
تسأؤلاتك التي طرحتها تدل على

ردود قصيرة

● الاخ فلاح دغش القحطاني:
يمكنك مراسلة المؤلف على عنوانه وهو

محمد سلامة جبر/ السالمية - الكويت - ص.ب : ٨١٠٢

● الأخت خولة حلمي :

وصل ما أرسلته وشكراً على الصورة المرسلة وسيتم دراستها إن شاء الله.

● الاخ ابن الجزيرة العربية :

اقتراحاتك جيدة ونأمل تحقيقها إن شاء الله حسب الامكان وشكراً لاهتمامك.

● الاخ محمد احمد غانم الكويت:

نأمل أن توافينا بالمعلومات المتوفرة لديك عن الجالية المذكورة وشكراً لاهتمامك.

● الاخ مسلم كويتي في الباكستان:

الموضوع كما قلت شائك وطويل. فمعذرة منك وشكراً لك.

● الاخ ابا محمد البقيوي/ المغرب:

ليس من الضروري أن ينشر في كل عدد حلقة من المقال المسلسل، وهذا ما يفسر لك سر تسلسل الأرقام، أما بالنسبة لمن ذكرت من الخطباء فأغلب الظن أنهم لم يعودوا الى الخطابة وشكراً لثقتك.

أنك تعرف الجواب مسبقاً ونحن معك فيما ذهب إليه ولكننا لا نستطيع طرح الموضوع الآن لحساسيته وشكراً لثقتك.





● من رسالة الاخ : فتح الرحمن الزبير / السودان :

«الجهل والجاهلية يسودان العالم الآن و يطبقان عليه من أعلى ومن أسفل. والآن أيها الاخوة يتكرر ماضي الدعوة ولكن في ثوب جديد يلبسه اعداؤها في القرن العشرين ولكنه اضل.

فبعد أن كانت اسلحة العدو معروفة لدى المسلمين تعددت وتنوعت الاسلحة الآن ... انه الصراع بين الحق والباطل ... ولكننا وثقون من انتصار الحق .. ولو سقط الملايين من الشهداء .. وكيف ننتصر ان لم نقدم الشهداء وكيف ننتصر ان قعدنا عن الجهاد ؟

يجب على الدعاة ان يقدموا ويجاهدوا ولا يحزنوا ان كانوا مؤمنين فهم الألعون لاشك في ذلك .. كيف نحزن ونحن نعلم ان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون . كيف نحزن لأجل اناس اختاروا الجنة .. !!»

مقتطفات

● ارسل الاخ محمود ناصف باعمر صورة قصاصة من صحيفة عكاظ ١٥ رجب، فيها كلمة عن (مي زيادة) الكاتبة المعروفة يقول فيها الكاتب (هي مي زيادة هاجر أبوها من لبنان الى القاهرة وهي معه فتاة صغيرة فوجدت ووجد أبوها كنفاً نصيراً هو (إدريس بك راغب) رئيس المحفل الماسوني !!) وقد اعتبر الاخ القارئ هذه العبارة دعاية للماسونية، ربما دون أن يدري الكاتب شيئاً عن ذلك، وقد ساقه هذا الاعتبار الى اتهام الكاتب نفسه ونحن إذ نشكر قارئنا الكريم على اهتمامه ومتابعته لنأمل منه ألا يتسرع في إطلاق أحكامه وأن يدرك المقصود من العبارة والسلام.

الاعياء فتجر قدميها على الأرض جراً. اختي إن ما أصابك ماهو إلا قليل من كثير على دربنا الطويل. اختي : إن الحياة أعدت لنا جميع زينتها وبهجتها ولم تخلق لتكبر للشر يرتفع في جنباتها وما كان بقاء الشر فيها يوماً إلا ثواء.

فلا تجزعي أيتها الحبيبة ولا تتركي مجالا لليأس يتسرب الى تلك الروح الطاهرة وانطلق في دروبها الطويلة وتلمسي درب النعيم النوراني الخالد وإذا ما أرهقت يوماً فمدي يدك تجدي يدي تمسك بيدك ومدى بصرك تجدي روحي ترفرف حولك تؤنسك وتشد من عزمك ثم تطلعي الى الأفق البعيد تجدي حناناً صادقاً وحياً للمؤمنين خالداً وقوة تمد كل قوة فهي البقاء ومنها يستمد الصبر وتستلهم السلوى وفكك الله وأعانك وسدد خطاك.

أختك في الله
أم صهييب

من الوجدان :

أختاه

أختي : يا زهرة يانعة على درب الحياة الطويل.
أختي : يا عزماً مسلولا بقوة ربانيه.
أختي : يا نسمة حانية تعيد الحياة لتلك القلوب الجافة والمتشققة.
أختي : يا بسممة عذبة تملأ الأرض بشرا.
مالي أرى الشحوب اعتلى محياك الجميل والذبول بدأ يدب في أوراقك النضرة.
مالي أرى تلك الهمة الجبارة يدركها

سنمضي يا وطني

قل يا وطني، قل يا وطني
قل عبد الناصر أرهقني
قل إن النار تعذبني
كسرت شبح الصمت الهائل
فلقد كبر الألم القاتل....
حتى يبدو القمر الأقل.....
صرخ الاسلام أيا كسرى
سابيد الظلمة والكفرا....
إن الطغيان قد استشرى....
أخوان الحق إذا دمهم
هدرته يد الطغيان فهم
مازلنا نحمل مشعلهم
يا عالم يا وطني الأكبر...
ربعان القلب متى يظهر
ما أحقد صمتك ما أحقر!!



● شكرا للاخ (أبي عبدالله) من الظهران على مشاركته بالرسم المرفق.

قل اني انكر ان احيا
بحبال رغائبنا الدنيا
والموت لنا يسعى سعيا
○○○

قل يا وطني ما أقساه
ظلم البيلوى ما أدهاه
لن يسحقني بعد الشاه
○○○

فطريقني أرسمها وحدي
وزمام الواقع في أيدي
والخطوة تنبع من خلدي
○○○

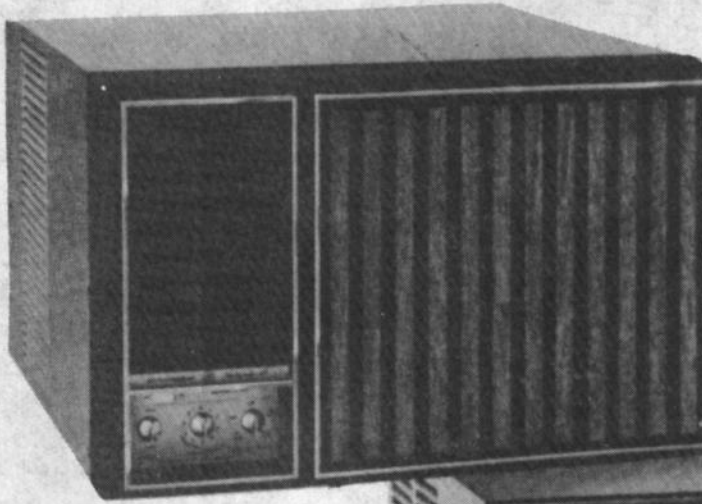
والثورة تولد من ذاتي
من جمرة داخلي الععاتي
تبني في الخلوة جناتي
○○○

فجنود الله تخط مسير
وعلى أكتاف الحق تطير
بمشيئة خالقها ستسير..
○○○

جمال الدين المغربي
الرباط

مكيفات كالفيناتور

مواصفات خاصة ومزايا جديدة **Kelvinator** INTERNATIONAL COMPANY. 



الآن

24000 Btu

موديل

٨٣



18000 Btu

قمة التبريد الحقيقي

متوفرة بمجمعين

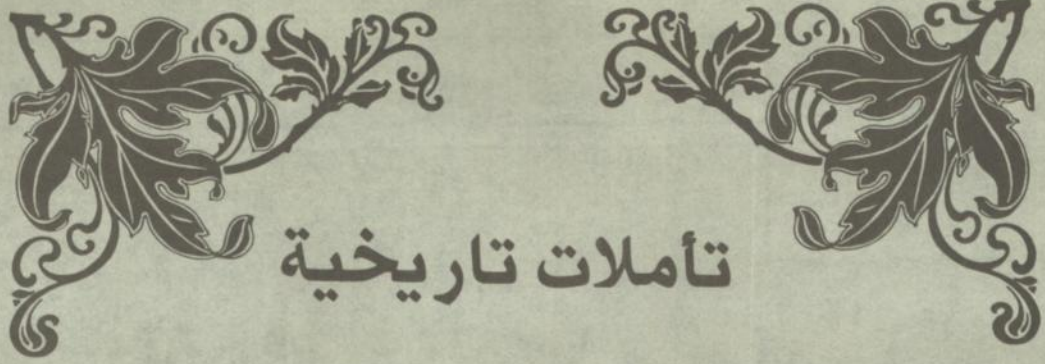
٢٤٠٠٠ Btu بسعر ١٣٥ د.ك
١٨٠٠٠ Btu بسعر ١٢٥ د.ك

بدون دفعة مقدم
واقساط شهرية مريحة جداً

- خبرة كلفيناتور أكثر من ٥٠ عاماً في عالم التبريد تقدم لك مكيفها بمواصفات جديدة
- صمود نام • قوة دفع عالية • هواء اترماتيك
- مع فتحات تعمل بمحرك • انبوب تبريد اضافي •
- سهولة تامة في التركيب والتشغيل والصيانة
- الفلتر ينظف بسهولة

شركة عيسى عبد الوهاب والاولاده وشركاهم

معرض الفردانية - طويلا / طاس / ت / ٧١٥٠٥٠ - معرض السور / ت / ٤٢٩٤٨٩ - معرض الشويخ الدخيل / ت / ٨١٨٤٢٤
معرض الرئيس / ت / ٤١٩٨٦٨ - معرض شارع فلسطين / ت / ٤٢٩٣٨٩ - الورشة / ٨١٢٦٦٠ / ٨١٥٠٥٤ / ٨١٠٥٤٣



● دفاع الشيوعية عن اليهودية ●

● قال غروميكو في ١٩٤٧/٥/٢ «إن علينا أن نذكر دائما أن قضية فلسطين ليست سوى قضية اليهود. ولذا فلا مجال للبحث في هذه القضية بغير مراعاة مصالح اليهود والأخذ بعين الاعتبار قلقهم وليس يهود فلسطين وحدهم بل اليهود في كل مكان».

● ويقول غروميكو ١٩٤٧/٥/٣ «إن قضية فلسطين تهم كل اليهود، وهي تزعجهم وتزعجنا نحن السوفيات أيضا كلما ارتفع صياح العرب».

● وقال الاتحاد السوفياتي في ١٩٤٧/١١/٢٤ «نحن مستعدون لتنفيذ قرار التقسيم بأنفسنا».

● في ١٩٤٨/٤/٢٣ قال غروميكو «على الأمم المتحدة إنزال العقاب بالغزاة العرب».

● ١٩٤٨/٥/٢٩ قال غروميكو «إن مصلحة العرب واليهود واحدة في مكافحة الرجعية وفي تلاحم الأخوة الاشتراكية».

● هذا الكلام المنقول حرفياً من ملفات الأمم المتحدة ومجلس الأمن يصفع كل شيوعي أحمر يتشدد بمقاومة اليهود أو يتاجر باسم فلسطين، ويخدع الجاهلين الذين لا يعرفون من أمر الشيوعية سوى أنها مقاومة الاستعمار والامبريالية والمساواة بين الناس واقامة العدالة الاجتماعية وهدم الفوارق الطبقية !!

لقد خدع الأغرار في بداية الأمر بشعارات الشيوعية ورايات البلشفية فدخلوا فيها ظناً منهم أنها النجاة من الغول الغربي والأمريكي البشع الذي ذاقوا على يديه الويلات أثناء حكمه منطقة الشرق العربي والبلاد الإسلامية وإذا به سراب سرعان ما بان للناظر زيفه ... وسحاب صيف عن قليل تقشع .

المستجير بعمره عند كربته
كالمنجذب من الرضاء بالنار
إن هنالك لحظات حاسمة في التاريخ يتخذ فيها رجال مواقف تنقذ أمة بكاملها أو تدمرها.
فلحظة قرار أبي بكر لتسيير الجيوش في حرب الردة أنقذت الأمة المسلمة من خطر محقق وفناء قد يكون محققاً.

● فنسال الله أن يلهم لأمر هذه الأمة قائداً ربانياً كابي بكر الصديق ... لكي ينتشلنا من الغرق والطوفان وما ذلك على الله بعزيز....



وعد الحردين عليه

● سن قانون ٨٢/٥٧ الذي أعطى لهذه الأزمة صفة خاصة وفوض هيئة معينة من السلطة التنفيذية بالحكم في الخصومات.

● تم تعديل قانون ٨٢/٥٧ لكي يعطى حق سحب بعض من اموال الشعب المسماة برصيد الأجيال لتعويض خسائر المقامرين من الذين اطلق عليهم صغار المستثمرين والذين كانوا يتعاملون بسبعة ملايين دولار.

رغم كل هذه التعديلات والتفصيل المستمر فان الحلول لم ترض كبار المتعاملين والذين يحاولون أن يخرجوا من هذه الأزمة دون أن يمسهم القانون .. لذلك مازالت الضغوط مستمرة لاقتناع الحكومة بتعديل القانون .. اننا نقول كفى تعديلا للقوانين .. كل ما نرجوه أن تلتزم الحكومة بوعدها عندما أعلنت في ختام دور الانعقاد السابق بأن لا تحيل القضية الى المجلس من جديد وطلبت من المتعاملين بحل الأزمة فيما بينهم وديا ... إننا نطالب بالالتزام بهذا الوعد .. ووعد الحردين عليه.

رصد مسار العدالة والمساواة هو أحد اهتماماتنا الكبيرة .. والعمل على ترسيخ هذين المبدأين من أهم اهدافنا .. من هنا تبرز متابعتنا لأزمة الأوراق المالية المسمى بـ«المناخ» فمعطيات هذه الأزمة تحوي تحديات صعبة وامتحان عسير لمبدأي العدالة والمساواة .. وأبرز هذه المعطيات الآتي :

- المتورطون هم كبار القوم ووجهاء البلد وأبناء الأسر النافذة.
- القوانين المستقرة تجرد المتورطين من أملاكهم وحقوقهم السياسية.

لذا برزت سلسلة إجراءات للمواثمة بين النظرة الى المتورطين واحترام القانون.

- تم تعطيل اجراء الاحالة الى النيابة بعد اكتشاف عجز بعض المتورطين عن تسديد الشيكات التي لارصيد لها.